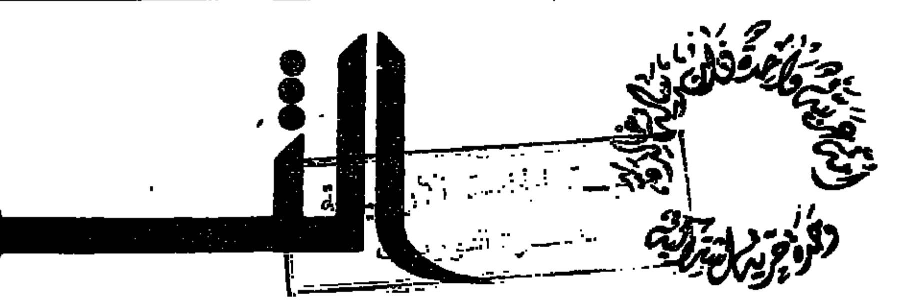
الرئيس صدام حسين يتلقى عددا من برقيات التعازي من القادة العرب

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



الثورة

تطبيع المباديء
مهمة حاضر ام غاية مستقبل!؟
ص٣

١٢ صفحة | الاثنين ٢١ - كانون الاول - ٢٤صفر العدد ٤٢٣٥ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA - Mond ay - 21 Dec. 1981 No. 4235 | ٢٥ فلسا

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو

الرئيس القبرصي يصل بغداد على رأس وفد رسمي

تلبية لدعوة من السيد الرئيس صدام حسين وصل الى بغداد مساء امس السيد سبيروس كبريانو رئيس جمهورية قبرص على رأس وفد في زيارة للقطر ·

وجرى للرئيس الضيف استقبال رسمي كان في مقدمته السيد الرئيس صدام حسين ·

وعند وقوف الطائرة الخاصة التي اقلت الرئيس القبرصي صعد اليها رئيس دائرة المراسم في رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية حيث صحب الرئيس الضيف لدى نزوله من الطائرة ·

وعند سلم الطائرة صافح السيد الرئيس صدام حسين ضيفه مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول ·· ثم صافح سيادته اعضاء الوفد المرافق للرئيس سبيروس كبريانو فيما صافح الرئيس الضيف السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة وحامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية وزير الخارجية وكالة والدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس القبرصي ·

بعدها توجه الرئيس الضيف بصحبة السيد الرئيس صدام حسين للسلام على مستقبليه وهم السادة طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين ·

ثم صحب السيد الرئيس صدام حسين ضيفه الرئيس سبيروس كبريانو في موكب رسمي الى مقر اقامته حيث يحل ضيفا على الحكومة والشعب العراقي ·

وبعد استراحة قصيرة تبادل خلالها السيد الرئيس صدام حسين والرئيس القبرصي

البقية ص ١١

برقيات تعزية للسيد الرئيس صدام حسين من مسؤولي عدد من الاقطار العربية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقيات من جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية والسيد علي ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية واميري البحرين وقطر والامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي عبروا فيها عن تعازيهم ومواساتهم لضحايا العمل الاجرامي الذي تعرضت له السفارة العراقية في بيروت ·

وفيما يلي نصوص هذه البرقيات ··

صاحب الفخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية - بغداد لقد المنا اشد الالم حادث نسف السفارة العراقية في بيروت الذي تسبب في ازهاق ارواح واصابة الكثير من الابرياء واننا اذ نعبر عن شجبنا واستنكارنا لهذا العمل الاجرامي الشنيع لنبعث لفخامتكم ولاسر الضحايا باحر التعازي واصدق المواساة مبتهلين الى المولى جل وعلا بان يتغمد الشهداء بواسع رحمته ومغفرته وان يمن على المصابين بالشفاء العاجل والله يحفظكم ·

اخوكم - خالد بن عبدالعزيز ال سعود

الاخ صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية - بغداد ·

تلقينا بالاسى البالغ الحادث المؤلم الذي تعرضت له سفارة العراق الشقيق في بيروت ونيابة عن هيئة الرئاسة ومجلس الوزراء والشعب في اليمن الديمقراطية الشعبية

البقية ص١١

الملك حسين لدى استقباله السيد نعيم حداد : العراق هو البوابة الصامدة للوطن العربي

عمان - ٢٠ - واع : اكد جلالة الملك حسين ملك الاردن ثقته العالية بتحقيق النصر الاكيد على ايدي جيش العراق العظيم ·· وقال ان العراق هو البوابة الصامدة للوطن العربي وان انتصاراته تمثل بداية انتصار الامة العربية ·

واضاف جلالة الملك حسين خلال استقباله في عمان اليوم السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني والوفد المرافق له ان العدو الفارسي لايستهدف العراق وحسب وانما الخليج العربي باكمله ·

وعبر جلالته عن اسفه لمواقف البعض الذين يساندون الاجنبي وقال اننا نستغرب اللقاء العجيب بين هؤلاء وبين العدو الصهيوني الذي يقف باسلحته وخبرائه مع العدو الفارسي ·

وجدد وقوف الاردن بكل طاقاته الى جانب العراق وهو يدافع عن الحق العربي المشروع ·

واعرب السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني عن اعتزاز العراق بموقف الاردن الشقيق المشرف ووصفه بانه نقطة مضيئة في عالمنا العربي ·

واضاف السيد نعيم حداد ان الذين يساندون الفرس ليسوا عربا بل اعداء للامة العربية ووجودها ومصيرها ·

وشرح السيد نعيم حداد الانتصارات الاخيرة التي حققتها جند قادسية صدام والخسائر الكبيرة التي انزلوها بالمتجاوزين الفرس ·

وقلد جلالة الملك حسين السيد نعيم حداد وسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى ·

هذا وحضر الاجتماع السادة بهجة التلهوني رئيس مجلس الاعيان واحمد اللوزي رئيس الديوان وعامر خماش وزير البلاط وابراهيم شجاع السفير العراقي في عمان ·

البقية ص١١

في برقيتين الى القيادة القومية

■ الحزب في السودان يستنكر جريمتي قتل الأسرى العراقيين وتفجير السفارة العراقية في بيروت

■ الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي يستنكر الجريمة

استنكر حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوداني جريمتي قتل الاسرى العراقيين من قبل النظام الفارسي الحاقد وتفجير السفارة العراقية في بيروت الذي نفذته عناصر تابعة للنظامين العنصري في ايران والسوري العميل ··

جاء ذلك في برقية تلقتها القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي فيما يلي نصها ··

تحية العروبة والنضال ··

باسم مناضلي حزبنا واصدقائه وباسم جماهير شعبنا في القطر السوداني وقواه الوطنية والقومية التقدمية نستنكر ونشجب الجريمة النكراء التي ارتكبها النظام الفاشي العنصري الحاقد في ايران بقتله للاسرى العراقيين ·

ان هذه الجريمة لتؤكد من جديد للعالم لا اخلاقية وحقد هذا النظام المتسربل زورا وبهتانا برداء الاسلام في الوقت الذي تتناقض كل تصرفاته واعماله مع مبادىء الاسلام واخلاقه السمحة وينتهك يوميا كل القيم والتقاليد الحضارية الانسانية ·

ان ما اقدم عليه النظام الفارسي المتواطىء مع الكيان الصهيوني يؤكد مدى حقده على الامة العربية جمعاء وابنائها من مشرقها الى مغربها ، الامر الذي يدمغ الحكام المتواطئين بعار الخيانة القومية ويستنهض في ضمير ووجدان الامة العربية صوت الواجب القومي وارادة التصدي لقوى الظلام والوقوف لنصرة العراق وهو يخوض حربه العادلة ضد هذا النظام الحاقد دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي ·

البقية ص١١

ضربات شديدة توجهها قواتنا للفلول الفارسية المهزومة في كيلان غرب وسومار

اكثر من ٧٤٢ قتيلا خسائر العدو الفارسي العنصري

أبطال قوتنا الجوية يواصلون غاراتهم الجريئة على المواقع المعادية

تواصل جحافل قادسية صدام بشجاعة واقتدار عاليين ضرب وتدمير فلول العدو الفارسي العنصري في منطقتي كيلان غرب وسومار وتكبيدها المزيد من الخسائر الفادحة ·

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة خلال فعاليات قطعاتنا الباسلة في المنطقتين المذكورتين مساء امس الاول ونهار امس بلغت - ٧٠٠ - قتيل لازالت جثثهم متروكة في ارض المعركة ·

واشار الى ان نسورنا الشجعان واصلوا غاراتهم الجريئة والمؤثرة على مواضع وتجمعات العدو ملحقين بافراده ودباباته خسائر جسيمة ·

واجمل البيان خسائر العدو في المناطق الاخرى بـ -٤٢- قتيلا وتدمير ناقلة اشخاص وثلاث عجلات وكدسين للعتاد ومرصد واحد كما استولت قواتنا الباسلة على كميات من المعدات العسكرية المختلفة جميعها صالحة للاستعمال ·

وفيما يلي نص البيان ··

بيان رقم - ٥٥٩ - صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

في كل يوم يمر على حربنا العادلة تتجدد همة الرجال

البقية ص١١

التلفزيون يعرض فيلما عن انتصارات قواتنا المظفرة

عرض تلفزيون الجمهورية العراقية مساء امس فيلما تسجيليا جديدا عن جانب من بطولات وانتصارات جحافل قادسية صدام في قاطعي سومار وكيلان غرب خلال معاركها مع الفلول المندحرة للعدو الفارسي العنصري ·

البقية ص١١

الصحفيون يزورون قصر شيرين

نظمت وزارة الثقافة والاعلام امس جولة لعدد من الصحفيين العرب والاجانب الى منطقة قصر شيرين الايرانية التي تسيطر عليها قواتنا الباسلة ·

واطلع الصحفيون خلال الجولة على الخدمات التي تقدمها الاجهزة العراقية للمواطنين في المنطقة وحالة الاستقرار التي تسودها في ظل سيطرة قواتنا المسلحة عليها منذ بداية معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري ·

واستمعوا الى شرح عن البطولات والانتصارات التي

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» في منطقة سومار

منطقة سومار - من يحيى النجار

بعزيمة الابطال المؤمنين بعدالة قضيتهم يواصل رجالنا الشجعان ضربهم لقوات المعتدين الفرس راسمين بدمائهم الطاهرة ملحمة سومار وكيلان غرب الجديدة ملحقين بالعدو خسائر جسيمة في الارواح والمعدات بلغت الالاف·

ولاتزال المعارك مستمرة وقد تكبد العدو نتيجة معارك ليلة امس ونهار اليوم كما صرح مصدر عسكري للبعثة اكثر من ٧٠٠ قتيل·

البقية ص١١



ابطالنا المرابطون في منطقة كيلان غرب

صفحة مصورة عن هزيمة العدو ص٨

الشخصيات والمنظمات والاتحادات العربية تواصل استنكارها وشجبها للعمل الأجرامي بتفجير السفارة العراقية في بيروت

واصلت الشخصيات والمنظمات والاتحادات داخل الوطن العربي وخارجه استنكارها وشجبها للعمل الاجرامي بتفجير السفارة العراقية في بيروت الذي نفذته عناصر تابعة للنظامين الفارسي العنصري والسوري العميل ·

وقالت اللجنة الشعبية الاردنية لساندة كفاح الشعب العراقي ان هذا العمل الاجرامي يعبر عن حقد اعداء الامة العربية على العراق الذي تصدى وبشهامة للمخططات الامبريالية دفاعا عن الحقوق العربية وسيادة العرب على ارضهم ومياههم ·

واكدت ثقتها بان هذه الجريمة لن تزيد العراق قيادة وشعبا الا قوة ومنعة وتصميما على الانتصار المؤزر الحاسم ·

وعبرت اللجنة عن تعازيها ومواساتها لاسر الشهداء والضحايا ·

واستنكرت نقابة المحامين في طرابلس بلبنان العمل الاجرامي بتفجير السفارة العراقية في بيروت ووصفته بالعمل الاثيم ·

وابتهلت في برقيتها ان يسدد الله خطى العراق وينصره لان في نصرته نصرة للحق وللعرب اجمعين ·

واكدت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في اسبانيا ان هذا العمل الاجرامي هو امتداد لسلسلة النهج التامري والخياني الذي يخدم مخططات الصهيونية والامبريالية في المنطقة ودلالة على سلوكية النظامين الفارسي والسوري العميلين وتعطشهم الى سفك الدماء ·

وقالت ان الدماء الزكية التي روت ارض بيروت ما هي الا رافد من روافد القادسية الجديدة نحو تحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المحتلة ·

وعبرت جمعيتا الصداقة الفنلندية العراقية والفنلندية العربية والجالية العربية في فنلندا عن استنكارها وشجبها الشديدين للحادث الاجرامي الاثيم الذي تعرضت له السفارة العراقية في بيروت ·

وعبر الشباب العربي التقدمي التونسي في الجزائر عن حزنه العميق لفقدان نخبة خيرة من شباب العراق الاماجد في الفعلة الدنيئة التي اقترفتها الايدي الملوثة بالخسة والغدر التابعة لاخس نظامين عرفهما التاريخ هما النظام الايراني العنصري والسوري العميل ·

واكدوا ان التاريخ وشعبنا العربي سوف لن يرحم هؤلاء الجبناء والذين تصوروا انهم قادرون بفعلتهم هذه ايقاف عراق العرب عن نهوضه ·

واعلنوا وقوفهم الى جانب اشقائهم العراقيين في دفاعهم عن الحدود الشرقية للوطن العربي ·

تصاعد حدة الصراع بين أركان طغمة خميني العنصرية

رفسنجاني يهدد الحكومة باتخاذ "اجراءات تتسم بالقسوة"!!

خامنئي يعترف : طلبنا اسلحة وقطع غيار من امريكا

طهران - ٢٠ - اف ب : تصاعدت حدة الصراع بين هاشمي رفسنجاني رئيس « مجلس الشورى » الفارسي وخامنئي رئيس النظام بعد ان وجه رفسنجاني اليوم تحذيرا شديد اللهجة » اتهم فيه الحكومة بعدم تنفيذ القوانين التي وافق عليها المجلس » ·

كما اتهم رفسنجاني ، رئيس الوزراء الفارسي موسوي « بتعمد التأخير في تطبيق القوانين التي تمت الموافقة عليها ·· وهو امر لايليق بالحكومة » ·

وقال رئيس « مجلس الشورى » الفارسي « على الحكومة ان تأخذ هذا التحذير على محمل الجد وان تحترم قرارات البرلمان حتى لانضطر الى اتخاذ اجراءات تتسم بالمزيد من القسوة » ·

ونقلت الاذاعة الفارسية نص تصريحات رفسنجاني التي خاطب فيها رئيس النظام والحكومة قائلا « اننا نوجه هذا التحذير الاخير والجاد لكي يتم ايضاح سبب عدم تنفيذ القوانين التي وافقنا عليها ·· وباسرع وقت ممكن » ·

على صعيد اخر تواصل قوى المعارضة الايرانية عملياتها المسلحة ضد رموز ومؤسسات نظام خميني بالرغم من استمرار عمليات الاعدام اليومية التي تنفذها طغمة خميني ضد كل من يعارض ممارساتها اللا انسانية من ابناء

البقية ص ١١

في المزاد !!

ذكر في كابول ان القائم باعمال سفارة العدو الفارسي لدى افغانستان قد اعلن عن بيع سيارات السفارة بالمزاد العلني ··

وقالت الانباء ان بيع السيارات ياتي انطلاقا من سياسة شد الاحزمة على البطون التي دعا اليها الدجال خميني بسبب الوضع الاقتصادي المتردي في ايران ·

البقية ص ١١

المعارضة الايرانية تحذر الحكومات والمصارف الدولية من مغبة تقديم أية قروض أو تسهيلات مالية لطغمة خميني

لندن - ٢٠ - واع : حذرت المعارضة الوطنية الايرانية الحكومات والمصارف الدولية من مغبة تقديم اية قروض او تسهيلات مالية لطغمة خميني ·

جاء ذلك في مكالمة هاتفية بين حركة مجاهدي خلق المعارضة الى مكتب وكالة رويتر في العاصمة الفرنسية باريس ·

وقالت المعارضة ان المتداول من العملة في ايران يقدر بـ - ٢ - الاف و ٨٠٠ مليون دولار وهناك اكثر من الفي مليون دولار بدون دعم احتياط العملة الصعبة ·

واكدت المعارضة ان الحكومة الايرانية تحاول الصمود ماليا بالسعي الى مساعدة من مصارف دولية وخصوصا من المانيا الاتحادية واليابان وبتوقيع عقود نفطية باسعار مخفضة ·

وقال المتحدث باسم المعارضة انه يجب ان نحذر من جديد كل المصارف والاسواق الدولية وخصوصا في المانيا الاتحادية واليابان بشأن الافلاس المالي لنظام خميني ·· واضاف الناطق ·· ان الاحتياطي من العملات الاجنبية في العاشر من تشرين الثاني الماضي بما في ذلك حقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي كان الفا و ٨٠٠ مليون دولار كان المصرف المركزي يحتفظ منها بحوالي الف و ٢٠٠ مليون دولار ·

وقال الناطق بلسان حركة مجاهدي خلق ان اللجنة المشرفة في المصرف المركزي الايراني قررت قبل شهر السيطرة على جميع الودائع الايرانية من الذهب وان رئيس المصرف المركزي امر بان يكون كل الذهب الذي يتم شراؤه في الداخل والخارج سيعتبر دعما للعملة المطبوعة المتداولة ·

وقال ان المصرف المركزي تبعا لذلك اعلن الغاء كل الطلبات من المصارف الايرانية لشراء عملة اجنبية لاستخداماتها الخاصة واصبح المصرف المركزي يحول كل هذه الطلبات الى مكتب خاص شكلته طغمة خميني للاشراف على البنوك ·

البقية ص١١

العدو حشد ٣ فرق على الحدود مع لبنان

عرفات يتهم أميركا بالموافقة مقدمًا على ضم المرتفعات السورية للكيان الصهيوني

بيروت – ٢٠ – افب • واع : اتهم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة بالموافقة مقدما على ضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى الكيان الصهيوني •

واكد في كلمة له في بيروت ليلة امس في المؤتمر السادس للهلال الاحمر الفلسطيني ان « اسرائيل » حشدت ٣ فرق على الحدود مع لبنان بعد ان اعلنت باتفاق مسبق مع اميركا قرار ضم الهضبة السورية •

واضاف انه بدون المساعدة الاميركية العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية والاعلامية ما كان ليجرؤ اي من بيغن او شارون او شامير لاتخاذ مثل هذا القرار•

وحذر السيد عرفات مجددا من عدوان « اسرائيلي » جديد ضد الامة العربية •

وتعليقا على البيان الاميركي بشأن ما سمي بوقف التحالف الستراتيجي الاميركي الصهيوني اكد مصدر فلسطيني بان ذلك ما هو الا عمل دعائي بحت وليست له اية ابعاد سياسية حقيقية •

واوضح المصدر الذي يعمل في دائرة الاعلام بمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت امس ان الهدف الرئيسي من هذه الخطوة الاميركية هو استمالة الموقف العربي وابعاده عن اتخاذ مواقف حازمة ضد الولايات المتحدة في مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر انعقاده قريبا بشأن قرار العدو الصهيوني من هضبة الجولان السورية المحتلة •

وقال المصدر الفلسطيني ان القرار الصهيوني المذكور جاء نتيجة منطقية لقوة العلاقات الاميركية الصهيونية ومؤكدا في هذا السياق أن الولايات المتحدة الاميركية وراء السياسة العدوانية التي يتبعها العدو الصهيوني في المنطقة العربية دائما وابدا •

ومن ناحية اخرى فانه من المقرر ان يجتمع الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني الى السفير الاميركي ساموئيل لويس في تل ابيب قبل اجتماع مجلس الوزراء الصهيوني •

ومن جهة اخرى شكك عدد من الصحف الصادرة اليوم بالبيان الاميركي بخصوص قرار العدو الصهيوني بضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة •

فيما نبهت صحف اخرى الى ان « اسرائيل » تحاول استغلال الموقف الاميركي باثارة ضجة مفتعلة حوله تلفت بها الانظار بعيدا عن القضية الاساسية لقضية الجولان •

وقالت الصحف ان قرار الولايات المتحدة بتعليق اتفاق التحالف الاستراتيجي بينها وبين الكيان الصهيوني هو مصيدة وابتزاز للعرب وللمستقبل القريب المنظور •

وعلى صعيد اخر ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة أن «اسرائيل» تبدو شرسة للغاية وهي في الحقيقة ينتابها الفزع •

واضافت الوكالة ان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط تفقد حاليا تأييد الوطن العربي بسبب تحيزها « لاسرائيل » وما تبديه من عدم اكتراث واستخفاف بالمشكلة الفلسطينية •

محاكمة ٩ أشخاص بتهمة تنظيم اضرابات في مدن غربي بولندا

فاليسا يوجه نداءً جديداً يدعو فيه للأضراب

وارشو – ٢٠ – الوكالات : ذكرت اذاعة وارشو ان المحاكمات القضائية بدات امس السبت للتسعة اشخاص بتهمة تنظيم اضرابات في جورزو ويلكوبولسكي غربي بولندا ويواجه هؤلاء عقوبة السجن لمدة ثلاثة اعوام •

وذكرت الاذاعة ان المتهمين التسعة الموضوعين حاليا في الحجز الاحتياطي متهمون بتشكيل لجنة اضراب للمصانع في جورزو ويلكو بولسكي ولجنة اضراب في جوربتوروس •

ولم تذكر الاذاعة متى وقعت هذه الاضرابات التي اتهم هؤلاء الاشخاص بسببها •

وذكر أن العمل مستمر حاليا بصورة طبيعية في مواقع العمل في المدينة •

وقد قالت اذاعة وارشو امس ان امانة اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد عقدت اجتماعا امس في وارشو •

ومما يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يذاع فيها نبأ اجتماع احدى الاجهزة القيادية للحزب منذ اعلان حالة الطوارىء الاحد الماضي •

وقالت الاذاعة ان امانة اللجنة المركزية بحثت الموقف الاجتماعي والسياسي الراهن في البلاد والمهام التي تقع على عاتق اجهزة واعضاء الحزب نتيجة لهذا الموقف •

وتعد امانة اللجنة المركزية الادارة التنفيذية للاجهزة القيادية للحزب العمالي البولندي الموحد وسكرتيرها الاول هو الفريق الاول ياروزلسكي •

وعلى صعيد آخر ذكرت الاذاعة بولندا مساء امس ان العمل سيستأنف يوم الاثنين التالي لاعياد الميلاد اي في ٢٨ كانون الاول الجاري في احواض السفن البحرية في جدانسك ومنطقتها •

وذكرت الاذاعة ان مؤسسات في منطقة جدانسك عدلت عن الاضراب واستأنفت العمل وبصفة خاصة معمل التكرير والميناء •

واضافت الاذاعة ان اضرابات الايام السابقة لم تتجدد امس في منطقة مدن جدانسك وجدينيا وسوبوت وان معظم المؤسسات التي تعمل بها يسير العمل فيها بصورة معتادة •

وفي باريس ذكر ان منشورا اصدره اتحاد نقابات التضامن في وارشو ذكر فيه ان ليش فاليسا قد بعث بنداء يدعو فيه للقيام باضرابات واسعة النطاق في الصناعات الكبرى •

وذكر المنشور ان ليش فاليسا معتقل في فيلا مسؤول حزبي سابق في شيلوزكي بالقرب من مدينة كيلوسكي على مقربة من وارشو •

ومن جهة اخرى اعترف الجنرال رومان ياسزويسكي الحاكم الجديد لاقليم كاتوتيش امام عمال المناجم ان نقاطا ساخنة لاتزال قائمة في هذه المنطقة وان اشتباكات وقعت بين المضربين وقوات حفظ النظام اسفرت عن مصرع سبعة اشخاص يوم الاربعاء •

وصرح قائلا انني لا اخفي ان الموقف الحالي في اقليم كاتويش صعب ولم يمكن حاليا اخماد جميع بؤر النزاع •

وذكرت محطة الاذاعة البريطانية بي بي سي مساء امس السبت نقلا عن مصادر جديرة بالثقة في وارشو ان ليش فاليسا رئيس نقابة التضامن رفض الظهور في التلفزيون في بداية هذا الاسبوع •

واضافت الاذاعة نقلا عن المصادر نفسها ان السلطات البولندية طلبت من فاليسا رسميا الظهور على شاشة التلفزيون •




وزير الداخلية السعودي يختتم زيارته للبحرين

المنامة – ٢٠ – واع : غادر الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي المنامة مساء اليوم بعد زيارة لدولة البحرين استغرقت يومين •

وقد وقع الامير نايف خلال زيارته على اتفاقية امنية بين البحرين والمملكة العربية السعودية •

قصف متقطع عبر خطوط التماس الفاصلة بين قطاعي بيروت

بيروت – ٢٠ – رويتر • واع : عاد الهدوء صباح اليوم الى خطوط التماس من بيروت بعد ان اندلع تبادل متقطع للقصف عبر هذه الخطوط الفاصلة بين قطاعي العاصمة اللبنانية الشرقي والغربي ليلة امس في اعقاب انفجار سيارة ملغومة في محطة لتوزيع المحروقات في القطاع الغربي •

وقالت الاذاعة اللبنانية أن ١١ شخصا قتلوا فيه واصيب ٩ اخرون بجروح •

ولم ترد انباء عن وقوع اصابات في عملية التراشق بالنيران والقذائف والمدافع الرشاشة عبر خطوط التماس •

وكانت عبوة صغيرة قد انفجرت في وقت سابق امس في مخبز في القطاع الشرقي من بيروت وادت الى اصابة شخص بجروح •

وذكرت الاذاعة انه تمكن من ابطال مفعول قنبلة كانت مزروعة في سيارة متوقفة تحت جسر على الطريق الى مطار بيروت •

ومن ناحية اخرى ذكرت تقارير قوى الامن اللبنانية ان عدد القتلى في حادث السيارة المتفجرة بالقرب من منطقة اليونسكو في بيروت الغربية امس قد ارتفع الى ١٢ قتيلا و ١٤ جريحا بعد وفاة احد رجال الامن المصابين وكان اربعة اخرون من زملائه قد لقوا حتفهم لحظة وقوع الانفجار •

وكان الرئيس اللبناني الياس سركيس قد بحث اوضاع الامن المتدهورة مع السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء في اجتماع عقد بينهما ليلة امس واستمر نحو ساعتين •

وتوقعت مصادر مطلعة ان يبحث الموضوع نفسه في جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل •

أخبار قصيرة

قاعدة يوكس اليابانية – ٢٠ – الصات • واع : غادرت حاملة الطائرات الاميركية ميدوي التابعة للاسطول الاميركي السابع فجر اليوم قاعدة يوكوسكا اليابانية الى جهة لم تعلن بعد وقد رفضت البحرية الاميركية الافصاح عن وجهة سيرها •

لندن – ٢٠ – افب : ذكرت صحيفة صنداي تايمز الاسبوعية البريطانية اليوم ان طائرات الكونكورد التابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية وشركة الخطوط الجوية الفرنسية سيتم تزويدها باطارات وعجلات اكثر صلابة اعدت لها خصيصا بعد ان انفجرت مؤخرا ستة اطارات على الاقل في عجلات الهبوط الخلفية وعند الاقلاع •

لندن – ٢٠ – افب : ذكرت مجلة ذي اوبزرفر البريطانية اليوم ان فرنسا تفكر في اجراء تجارب نووية تحت الارض امام سواحل جزر كير جويلين في جنوب المحيط الهندي وليس في المحيط الهادي بالقرب من موروروا كما كان مقررا من قبل •

مصرع ٢٠٠ شخص في اشتباكات بين المعارضة والقوات الحكومية السلفادورية

سان سلفادور – ٢٠ – اب • واع : لقي مائتا شخصا مصرعهم ومعظمهم من المزارعين اثر اشتباكات وقعت بين القوات الحكومية في السلفادور والمعارضة المسلحة في اقليم موروازان امس الاول •

وذكرت مصادر حكومية انها تمكنت من تطهير الاقليم المذكور من المجموعات المسلحة بعد اشتباكات استمرت اثني عشر يوما وان معظم الضحايا لقوا حتفهم عند محاولتهم الهرب الى هندوراس •

وابلغ احد مصادر المعارضة وكالة الاسوشيتدبرس ان مجموعاته تخطط لشن هجوم عسكري جديد خلال الشهر الحالي او الشهر المقبل •

وزعمت مصادر حكومية ان الفا و ٥٠٠ جندي من قوات المشاة المدعمة بالمدفعية الثقيلة والطائرات العمودية اشتركت في الاشتباكات التي اسفرت عن سيطرة القوات الحكومية على عدد من معسكرات المعارضة والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة اضافة الى محطة الاذاعة التابعة للمعارضة ومقتل اكثر من ١٨٠ مسلحا لقوا حتفهم خلال الاشتباك• وقد قامت المجموعات المسلحة امس الاول بتفجير عدد من المؤسسات والمخازن الكبرى اضافة الى كابينات الهاتف العمومي في العاصمة سان سلفادور •

هذا ويذكر ان حوالي ٣٢ الف شخص لقوا حتفهم منذ الخامس عشر من شهر تشرين الاول عام ١٩٧٩ نتيجة اعمال العنف التي تجتاح السلفادور •

وزير الخارجية الايطالي يزور الاردن

عمان – ٢٠ – واع : يصل عمان بداية الشهر المقبل اميليو كولومبو وزير الخارجية الايطالي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام •

ذكرت ذلك صحيفة الراي الاردنية اليوم وقالت ان الوزير الايطالي سيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين الاردنيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين واخر تطورات الوضع في المنطقة العربية •

قضايا

ماذا يعني ضم الجولان..!؟

من الامور التي يجب مناقشتها وتسليط الاضواء عليها بعد القرار الصهيوني بضم المرتفعات السورية المحتلة ، هي مسؤولية النظام السوري الحاكم في تمهيد الطريق امام القرار الصهيوني المذكور وامام قرارات توسعية واستيطانية وعدوانية اخرى ربما تتخذ على نفس الصعيد وباتجاه أراض عربية اخرى مرشحة للضم وللقضم في المستقبل القريب او البعيد ، فمن المعروف في هذا الصدد ان العدو الصهيوني استفاد والى اقصى الحدود من الحالة التي يمثلها النظام السوري ومن مجمل حركته وسلوكه ودوره التخريبي والتحريفي داخل الساحة القومية ، ومن واجبنا بل من واجب كل المناضلين والشرفاء في الوطن العربي كشف هذه الحقيقة وابراز تأثيرها السياسي والنفسي والمادي في الواقع العربي سلبا ولحساب اعداء الامة العربية •

ان الظاهرة التي يمثلها النظام السوري الحاكم هي ظاهرة غريبة وضارة ومؤذية تماما لكل عمل تحرري وتضامني عربي وسوف نناقش هذه الظاهرة من خلال موقع النظام السوري المزدوج بين المزايدة اللفظية من جهة وبين الاستسلام الفعلي والعمل التخريبي من جهة ثانية وبشكل اوضح من خلال فضح التناقض الحاصل بين ما يذاع ويعلن ويقال وبين ما يطبق ويمارس على أرض الواقع ، وطنيا وقوميا على حد سواء ، وحتى لا نخرج عن الموضوع سوف نناقش بهدوء ردود الفعل التي صدرت عن النظام السوري وعن وزير خارجيته على وجه التحديد على اثر القرار الصهيوني بضم الجولان •

● يقول نظام حافظ اسد ان القرار الصهيوني هو جزء من سياسة عدوانية توسعية وان العدو الصهيوني لا يؤمن بالسلام وان السلام اصبح مسالة مشكوكا فيها ونحن (اي النظام السوري) لسنا مستعجلين لتحقيق نصر سريع أو استسلام سريع ••!!؟ فلقد انتظرنا اربعة عشر عاما ولا بأس من انتظار المزيد ••!!

والسؤال هنا ماذا يعني هذا الكلام البارد الذي قيل على لسان الحكومة السورية في مايسمى بمجلس الشعب ،الا يعني بان النظام ليس منفعلا بالمستوى الذي نتصوره من جراء الخطوة الصهيونية الا يعني بان الارض كما هو الوطن وكما هي الامة ليست عزيزة عليه حتى في اطار المجاملة وبالقدر الذي يحفظ ماء الوجه ولو للحظات ، الا يعني ان النظام يضع الجولان في اسفل سلم اهتماماته ، وانه يعترف بان هناك واجبات اخرى تشغله في هذه المرحلة اكثر مما تشغله الارض وكرامة الوطن!!؟

● ويقول نظام حافظ اسد ان العدو الصهيوني استفاد مما حققه من خلال اتفاقات كامب ديفيد وان مفهومه للتسوية لا يعني اكثر من عمل تكتيكي يلهي به الاخرين ، وهنا نسأل : اذن لماذا يغرق النظام السوري حتى اذنيه في مؤامرة التسوية الاستسلامية ، لماذا لا يرفضها ويرفض اساسها الذي يتمسك به وهو قرار ٢٤٢ وقرار ٣٣٨ ولماذا يراهن على المبادرات ولماذا يجمع بالاوراق ولماذا ينتظر الحصص ولماذا ولماذا كل هذا الترويج المنظم والمنسق للفكر التسووي وللروح الانهزامية داخل الساحة القومية •

● ثم يقول نظام حافظ اسد ان العدو الصهيوني استفاد من الوضع العربي الممزق الراهن واعلن قراره العدواني ••!! فمن هو المسؤول عن التشرذم والتمحور واغراق الساحة العربية باجواء التوتر وبالمشاحنات وبالمزايدات الرخيصة اليس هو النظام السوري واجهزته الرسمية والمصفقون له هنا وهناك •• اليس هم الذين يعتبرون شغلهم الشاغل تخريب التضامن العربي والعلاقات العربية واحداث شرخ في الصف العربي الموحد • اليس هم الذين يلعبون على الحبال ويفتحون الخطوط والجسور بين دمشق من جهة وتل ابيب وواشنطن وطهران من جهة اخرى •

● ويقول حكام دمشق ان العدو الصهيوني استفاد من الاختلال الحاصل في التوازن الستراتيجي بيننا وبينه !!! وهنا نسأل لماذا لا تعملون على بناء قوتكم الستراتيجية ومن الذي منعكم من تحقيق ذلك ، اننا نسمع منذ اكثر من عشر سنوات انكم مصممون على تحقيق التوازن الستراتيجي ، افلا تكفي تلك السنوات للتقدم خطوة عملية نحو هذا الهدف ام ان للتوازن الستراتيجي طريقا اخر هو طريق اضعاف سورية واشغال جيشها في مهمات بوليسية في المحافظات السورية وداخل لبنان ، ماذا فعلتم بالدعم العربي الذي حصلتم عليه بحجة بناء قوتكم العسكرية ، وكم من الوقت يمكن ان ينتظركم الشعب العربي السوري لاستكمال خطة او برنامج توازنكم الستراتيجي المزعوم !!؟

● واخيرا يقول نظام حافظ اسد ان القرار الصهيوني ما كان ليتخذ لولا الدعم الاميركي والتغطية الامبريالية وان حكومته قد وضعت برنامجا للتحرك على صعيد دولي لشرح مخاطر السياسة الصهيونية ، وقدتلقت الحكومة السورية تطمينات من الولايات المتحدة عبر القنوات الخاصة بينهما تؤكد بان الحكومة الاميركية غير راضية على القرار الصهيوني وهي ضد اي تغيير من جانب واحد في وضع الاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ ولذلك قررت (تجميد) اتفاق التعاون الستراتيجي كما قررت التوقف عن شراء صفقة سلاح من الكيان الصهيوني بمبلغ مائتي مليون دولار ولكنها ستستمر في دعم الكيان الصهيوني اقتصاديا وفي تزويده بالمساعدة العسكرية كما انها ستقف ضد اية محاولة لفرض عقوبات دولية عليه !!

وهنا نسأل النظام السوري اذا كانت هذه هي حقيقة الموقف الاميركي لماذا خفت حدة هجومكم المعتاد على الولايات المتحدة ولماذا زاد تحرككم في الاونة الاخيرة باتجاه تمتين جسور التفاهم مع واشنطن من خلال فيليب حبيب وغيره ••!!؟

هذه الحقائق نضعها امام الشعب العربي والتي يتوضح من خلالها كم من المسؤولية يتحمل حكام دمشق في ضياع الجولان وفي تمزيق لبنان وفي تخريب الساحة القومية وفي تشجيع ودعم الاعداء التاريخيين للامة العربية من صهاينة وامبرياليين وفرس ، فما هو جواب حكام دمشق ••!؟

● فيصل زكي ●

٣٠٠ شخص يلقون حتفهم شهريا في غواتيمالا

غواتيمالاستي –٢٠– اب • واع : لقي ضابط وثمانية من المسلحين مصرعهم امس الاول اثر اشتباك وقع بين القوات الحكومية والمجموعات المسلحة قرب احدى ابار النفط في غواتيمالا •

وذكرت نشرة عسكرية ان المسلحين اطلقوا نيرانهم على دورية شرطة على بعد ٣١٩ كيلو مترا شمالي العاصمة سان سلفادور اسفرت عن مقتل ضابط حكومي كما لقي اربعة من رجال الامن مصرعهم في قرية جواجبلين الواقعة على بعد ١٣٧ كيلو مترا شمال العاصمة سان سلفادور اثر اطلاقات نارية من قبل المسلحين اليساريين •

هذا وكانت قوات المعارضة قد اطلقت سراح وزير الصحة في الثالث والعشرين من الشهر الماضي بعد ان اختطفته في الحادي والثلاثين من اب الماضي بعد ان وافقت عائلته على نشر بيان رسمي للمعارضة •

هذا ويذكر ان حوالي ٣٠٠ شخص يلقون حتفهم شهريا في غواتيمالا اثر اعمال العنف التي تجتاح البلاد •

اتفاق لاعادة تنظيم النقابات بين الحكومة البوليفية وعمال المناجم

لاباز – ٢٠ – افب : توصلت الحكومة البوليفية وعمال المناجم امس الى اتفاق بشأن اعادة تنظيم النقابات التي ظلت محظورة منذ الانقلاب الذي وقع في شهر تموز ١٩٨٠ •

وينص الاتفاق الذي يضع حدا للاضراب عن الطعام الذي يقوم به ٨٦٩ من عمال المناجم على ان يعاد تنظيم النقابات في مهلة مدتها ثلاثة اشهر بينما يعاد تنظيم الاتحادات القومية خلال مهلة ستة اشهر والاتحاد القومي « اتحاد عمال بوليفيا » خلال عام •

ضوء

كيلان غرب وسومار

في كيلان غرب وسومار ، ومنذ عشرة ايام وربما تزيد مازال الرجال ، العراقيون ، اخوة اخواتهم ، يصنعون ملاحم المجد والعز والظفر المؤزر ، تشمخ هاماتهم متوجة باكاليل البطولة والغار ، وتعلو راياتهم خفاقة •• بشائر نصر دائم وراسخ للعراق لجند الحق والبعث والنور ، وشواهد شاخصة على هزائم متلاحقة ومريرة لفلول الحقد والباطل والظلام •

في كيلان غرب وسومار ، قال احد الصناديد ان قواتنا تحصد المئات خلال الهجمات الفاشلة التي تشنها القوات الايرانية •• وان احلام الايرانيين في تحقيق مكسب عسكري تذهب سدى•• وان قاطع سومار قد تحول الى مقبرة حقيقية للمعتدين •

وهكذا ارادها الدجال ان تكون ، مثلما جرب من قبل في الفكاجية وسربيل زهاب •• وفي كل الهجمات المضادة الفاشلة التي كان يعقد عليها الامال ، ويمني نفسه فيها بتحقيق مكسب عسكري •• وهكذا سيظل خميني يحلم باحتلال قرية عراقية بلاجدوى لانه يحلم بالمستحيل ، وهكذا سيظل يحاول ، وفي كل محاولة من محاولاته الانتحارية اليائسة لن يجني غير الهزيمة والخسران •

وعندما لايريد خميني اخلاء قتلاهم ، ويفضل سومار مقبرة لهم ، فلانه لايريدان يعرف الايرانيون في الداخل جسامة خسائرهم في هذه الحرب ، ولايريد ان يكذب اذاعة طهران التي لاتتوقف عن اكاذيبها واوهامها بشأن (الانتصار) •• كما لايريد خميني ان يقدم للشعوب الايرانية الدليل العملي على هزائمه المستمرة والمتلاحقة على جبهات القتال •

وفي كيلان غرب وسومار •• تكشف للعالم بأسره ان خميني لايتورع عن زج الصبية والاطفال في اتون المعارك •• اولئك الصغار الذين عندما وقعوا في الاسر •• اجهشوا بالبكاء يطلبون امهاتهم !

وعلى كل حال ، فالعراقيون لايقاتلون بدوافع الحقد او الاطماع وليسوا مثل الطغمة الحاكمة في ايران التي اصدرت الاوامر لقواتها بقتل الاسرى العراقيين •• على العكس من ذلك تماما ، فقيادة العراق الشجاعة والحكيمة اوصت مقاتليها بمعاملة الاسرى معاملة انسانية واخلاقية عالية•• والى ذلك فانهم يحظون هنا في العراق بمعاملة لم يحظوا بها من نظام خميني ذاته بالتأكيد •

في كيلان غرب وسومار ، تصاعد العنفوان العربي وسطع الغضب العراقي واتقد ، وتفجر لهيبا حارقا ومدمرا نسف كل احلام خميني ، وسحق عرش الطاغية المجنون •• ورد الغزاة على اعقابهم مذعورين خائبين ومحسورين •

في كيلان غرب وسومار ، كما الفكاجية والشوش وديزفول وشوش ، انتصر العراقيون مرة اخرى ، ومازالوا يصولون ويجولون •• يسطرون صفحات مشرقة في التاريخ العربي ، مفعمة بكل حكايا الرجولة والبسالة والفداء •• وليمت اعداء العراق المنتصر الشامخ بغيظهم •

● صبري ●

هكذا من الاصل

تطبيق المبادئ مهمة حاضر أم غاية مستقبل ؟!

صباح سلمان

> نحن نبدأ على ارضية جديدة ، واي شيء نعمله خطأ ، فكأنما نضع فوق اكتاف الاجيال القادمة حالة مؤلمة •
>
> **الرئيس القائد**
> **صدام حسين**

تغيير الواقع والانتقال به الى الصورة الجديدة ، هو طموح يشكل غاية للحزب الثوري عند تصدره المسيرة النضالية الموجهة ضد نظام فاسد وواقع متخلف ، غير ان النجاح يحول الطموح من غاية في الافق الى حالة في الواقع ،، من امنية كفاح الى حقيقة ملموسة مطلوب من الناحية الكفاحية ، التعامل معها وتنفيذ برامج ومهمات التغيير ••

فكيف يكون التعامل ، وهل ان مهمات التغيير الجديد تنفذ في الواقع بصورة تلقائية ، على اساس ، ان انتزاع الحكم من اقلية معادية ووضعه بيد الجماهير ، من خلال تسلم طليعتها الثورية ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، السلطة ، يكفي لان يوجه الامور ، كما ينبغي ، ؟

لاشك ،ان وجود حزب ثوري ذي مبادىء واضحة ، هو من الوجهة العملية يعني في احد معانيه وجود مؤشر ايديولوجي للتغيير ، وهذه الحقيقة المبدئية تعني امرين مهمين :

أولا : ان الحركة التلقائية هي حركة مغايرة لبوصلة المبادىء التي تؤشر الاساليب والاهداف، في كل مرحلة وتحدد الاسبقيات تبعا للامكانات الذاتية والموضوعية •

ثانيا : ان رفض التوجيه التلقائي والانقياد وراء الاحداث ، والسير الى اهداف غير محددة مسبقا ، يفترض ان تكون المؤشرات الايديولوجية، للعقيدة المتبناة ، ذات ارتباط مع الواقع الجديد ، وتفاعل كامل ودقيق مع حاجاته وظروفه ••

وعلى ذلك ، تكون المعادلة الاولى للتغيير الجديد هي التي تضع النظرية المبدئية كمرتكز للتوجه العام ، وتضع ايضا نظرية العمل الثورية ، كاطار يستوعب احكام وضرورات العقيدة الايديولوجية ويلبي شروط تطبيقها في التنفيذ ،، بمعنى ان النظرية المبدئية وخطوط مفاهيمها العريضة لا تكفي لوحدها لتطبيق المبادىء في الميدان ، وانما هي بحاجة الى نظرية العمل النابعة من الصلة بين التصور العقائدي في عمقه المبدئي وبين الواقع وضروراته واحتياجاته واحكامه ••

هذه المسألة ، ليست عملية ثانوية أو هامشية ، لانها من اهم المستلزمات الميدانية ، ومن ادق الاحتياجات العملية النضالية . ذلك ان الوصول الى الحكم يعني البداية الاولى للتغيير ، وهو ايضا بداية الوسيلة لتحقيق الغايات ••

الدولة والمبادىء

قبل تسلم الحكم يحدد الحزب مهمات وبرامج ،، هي من الوجهة الواقعية ، مهمات تعبوية وستراتيجية ،، صحيح ان الفصل بينهما لم يكن مطروحا ، او ان اقامة جدار عازل بينهما ممكن ، بحيث تكون للبرامج التعبوية حدود وللمهمات الاستراتيجية حدود ،، ولكن الاصح ايضا ، ان تلك المهمات والبرامج ، لم تشكل في اذهان الناس حالة رفض سلبي لما هو قائم حسب ، بل انها ادخلت في قناعاتهم صورا أو ملامح لواقع يجب ان يكون عليه التغيير بعد النصر ••

يتحمل الحزب في المرحلة الاولى من نجاحه ، مسؤولية تنفيذ الامل ، اي تحويل الشعارات والافكار الى الواقع ،، ولهذا يكون الصعيد السياسي هو الميدان الاول الذي تجري فيه مسارات الواقع الجديد . وتكون المنجزات السياسية هي المحطة الاولى في قاطرة الثورة •

هل يكفي ذلك . واذا كان الواقع الجديد يفصح عن حاجات اوسع لكي يكون بحق ثمرة الثورة الوليدة ، فما هو الاساس الاشمل الذي يشكل البداية في هذا المجال ؟

اقتحام الصعيد السياسي الذي يرادف العمليات الاولى للثورة ، ليس هو نهاية مطاف ، ولا هو اولوية منفصلة ، وانما هو ضرورة مبدئية وموضوعية ، عندما يكون البداية والنهاية ، فان التغيير يكون مجرد تبديل سطحي في الواجهة الامامية للنظام ، هو احتلال لمواقع السلطة الاولى ، ومثل هذا التبديل والاحتلال لا يغير شيئا ولا يقود الى تحويل المجتمع ••

الاقتحام الشمولي هو الذي ينقل المجتمع من وضع مرفوض الى وضع متصور ، وما نقصده بذلك ، هو دخول كافة الميادين الاخرى ، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية •• الخ • وليس بالضرورة ان يكون هذا الاقتحام منذ الوهلة الاولى لعملية الثورة ، ولكنه يجب ان يكون على صعيد النظرة والنوايا ••

هل في ذلك مؤشر على ان الثورة في الواقع هي غير الثورة في النوايا ،. بمعنى اخر هل ان الثورة في مرحلة الدولة هي غير الثورة في مرحلة النضال •• !؟

لا احد يناقش او يختلف بان السلطة تلازمها في التنفيذ صيغ تكشف احيانا عن تخلف أو تجاوز ، وان التطبيق لا يمكن ان يحقق دائما حالات من التطابق مع التصورات ، وان الواقع هو غير الامنيات ، هذه حقائق يسبب عدم ادراكها نوعا من الاحكام المتسرعة أو الاوهام الزائفة.ولكن الواقع لا يمكن ان يشهد تغييرا ، بما ترسمه المبادىء من دون دولة توجهه بما تقرره الاحكام المبدئية ،، وعليه يمكن القول : بان الدولة بلا مبادىء الشعب ، هي قوة تسلط واداة قهر ووسيلة ابتزاز ، وان المبادىء بلا دولة ، هي مجرد قناعات وافكار وتصورات •• ولهذا فالثورة قد تعتمد في الواقع اساليب تكتيكية أو قد يكون لها موقف مرن ، ازاء قضية أو موقف ، وهي في هذه الاساليب والمواقف لا تغاير النوايا المبدئية ، ولكن في اية لحظة تجري فيها عملية افتراق أو تناقض مع تلك النوايا ، لا يمكن ان يقبل الموقف المتخذ كضرورة تمليه شروط الاستجابة . للحاجة العملية ، لانه عند ذلك يكون تجاوزا غير مبرر ، أو انحرافا غير مقبول ، فحالة الثورة في الدولة يجب ان تكون استمرارا لحالة الثورة في النضال وان تتسم بذات المميزات العقائدية وان تحترم دلالاتها وقيمها ، قد لا تتشابه الصيغ وقد تختلف الاساليب ولكن لا يمكن ان تفترق النوايا وتتناقض المنطلقات •

■ تحويل الفكر الى خطة يجب ان يقود الى مرحلة متميزة اساسها خصوصية المبادىء المتجاوبة مع الواقع •

■ بناء الوطن يوفر له قوة صمود وارادة منيعة ، والدفاع عن السيادة يحمي البناء من المحاولات التي تريد تعطيل حالة النهوض وابقاء التخلف •

تحويل الفكر الى خطة

ان انتقال حركة المبادىء من حالة « الثورة في النضال » الى حالة « الثورة في الدولة » يكون انتقالا مطلوبا ومشروعا ، بحكم نقل المبادىء الى الواقع ، واستمرارية السير الى الهدف ، هذه الحقائق تعني : ـ

اولا : ان نقل المبادىء الى الواقع يحتم الحرص على الاستمرارية المبدئية ، لان التساهل أو التفريط يجر الى كوارث وانحرافات ، والمقصود هنا ليس اعتماد ذات الاساليب والوسائل ، وانما الاصرار على الاحكام التي تؤشرها العقيدة والتحليل الثوري للظواهر والامور •

ثانيا ـ وبالتاكيد فان استمرارية السير الى الهدف ، اي بقاء زخم قوة المبادىء ، في الفعل والعمل ، في المرحلة التطبيقية ، يجب ان لا يفهم منه تخطي قوانين الواقع الموضوعية او جملة الشروط الذاتية المؤثرة ، وانما تجنب الانغماس فيها بما يقدمها على الضرورات المبدئية او بما ينحي الاحكام العقائدية •

في ضوء هذا الواقع يكون المنهج المبدئي امام حاجة عملية هي باختصار ، تحويل الفكر الى خطة •

ان قيمة الافكار لا تتحدد من كونها توضيحا للهوية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ،، الخ ولا هي مؤشرات نظرية تكشف عن المضمون الثوري او سواه ،، قيمتها الاهم ، ان تكون دليل عمل للنضال ومرشدا في التغيير ، اي ان تكون على الصعيد الاستراتيجي مؤشرا للخطة العامة ، في كل ما يهم الحركة الثورية أو الجماهير وعلى كافة اصعدة الحياة ، وعلى الصعيد الميداني ان تكون مرتكزا لنظرية العمل ••

ما هو المطلوب لتحويل الفكر الى خطة ؟ ان المسألة الاولى في هذا الميدان يمكن الاشارة لها من خلال : ـ

اولا : ان الافكار المستوردة لا يمكن ان تصبح كدليل لمنهج في التطبيق ، لان الصعوبة او الاستحالة التي تجابهها ، هي ان احكامها وقيمها لا يمكن القياس عليها أو اعتمادها ، وبالتالي تكون محاولات تحويلها الى خطة اقرب الى تهديم الواقع لجعله ملائما لمقاسات فكرية مستوردة ، في حين ان المطلوب من تحويل الفكر الى خطة ، هو البناء ••

ثانيا : ان الافكار النابعة من الواقع هي التي تصلح للتحول الى خطة ، وسهولة ذلك موضوعية لكن صعوبته ذاتية ، اي ان استجابة الواقع للافكار النابعة من حاجاته الواقعية تكون استجابة سهلة في حين تجابه تطبيقات هذه الافكار بمصاعب ناشئة من كونها افكارا خاصة وغير مطروقة ••

هذه المسألة يجب النظر اليها بموضوعية وعلمية ، بحيث نتجنب التصور المغالي للخصوصية، الذي يحاول البحث عن مميزات مصطنعة ومغلوقة قسرا ، وكأن الغرض هو كيفية الافتراق عن الفكر الثوري الانساني أو كيفية التناقض عنه ،، لان الحالة التي يكون فيها مثل هذا الواقع تقود الفكر الى نمط من الواقعية المغلقة والانكفاء المحلي الخاص ، وهذه الحالة تعتبر تجنيا على الفكر وبالتالي يكون تحويل الافكار الى خطة مشربا بالتخلخل والاضطراب ،، ان رفض الافكار المستوردة لا يعني اطلاقا قطع روافد الاتصال مع الافكار والتجارب الانسانية ، او شطب كل المفاهيم والدروس التي تقدمها ،، ما نريد ان نقوله ، هو ان تحويل الفكر الى خطة يجب ان يقود الى مرحلة متميزة ، لكن الاساس الذي يستقر عليه التميز هو استناده الى ارضية الواقع وخصائصه والتجاوب معها ، وليس بمخالفة انفعالية للمفاهيم الثورية الانسانية ، لان ما هو مطلوب هو التميز الايجابي الواقعي وليس التميز السلبي الانفعالي ،، كما ان تحويل الافكار غير المطروقة الى خطة لابد ان يصاحبه وعي ونضج كافيان ، يعمق ويغني عملية التحول من جهة ويتنبه الى الاخطاء والثغرات من جهة اخرى ، لان تطبيقاته في الواقع هي اشبه بالحالة التأسيسية ، فالخطأ فيها يقود الى اخطاء لاحقة والثغرات التي قد تصاحبها تجر الى ابعد من مداها ، لان البدء في ارضية جديدة ، يجب ان يكون صائبا لكي نتفادى اي خطأ فيها ، لان الاخطاء لا تقتصر على هذه الارضية وانما تتعدى الى ما هو ابعد ،، يؤكد الرئيس القائد صدام حسين هذه الحقيقة بقوله :

« نحن نبدأ على ارضية جديدة واي شيء نعمله خطأ فكأنما نضع فوق اكتاف الاجيال القادمة حالة مؤلمة » •

المهمات لمن للجيل الحاضر ام للاجيال القادمة ؟

ان الحزب الثوري الاصيل لا يحدد مهماته على اساس الحاضر حسب ، لان رسالته تمتد الى المستقبل ، ليس لان المدى التاريخي لاهدافه يفترض ذلك ،ولكن الامانة والاخلاص للشعب والوطن تحتم ان يكون النظر الى الاجيال القادمة بذات الحرص للجيل الحاضر ، ولهذا فعملية النهوض والتطور المطلوبة هي ليست حصرا بالجيل الموجود وانما هي محسوبة من اجل بناء العراق العظيم . بما يجعل للاجيال القادمة فرصا اوسع للانطلاق والتقدم والقوة والازدهار ••

ان اكبر خطأ يمكن ان ينقاد اليه العمل السياسي هو ان تكون الصلة مع الوطن مبنية على اساس التعامل مع الجيل الموجود ، وان يغفل الشروط الجوهرية للحياة الكريمة والمستقرة للاجيال القادمة • لان الوطن لا يمكن تصور وجوده في مرحلة معينة ، وان الشعب لا يمكن حصره في اطار جيل محدد ، والمخلصون من ابناء الشعب هم الذين يجعلون من ازدهار الحاضر وقوته ، جسرا للمستقبل المشرق وبداية لقوة اعظم وازدهار اكثر ، فالوطن العظيم هو الذي يخلق شعبه مقومات عظمته للحاضر والمستقبل على السواء •

ما هي المسؤولية وعلى من تكمن ؟

ان القول بان تحويل الافكار الى خطة ، ونقل المبادىء الى الواقع هو الذي يضمن ذلك ويفضي اليه ، هو قول غاية في الصحة والدقة . ولكن المهم دائما ايضا هو التاكيد على ضرورة الحرص والصدق في التطبيق ونقل الاراء والافكار بامانة الى القيادة حيال كافة الامور ، الايجابية والسلبية. والا يكون هناك تحايل على الحقيقة لان الغرض الرئيسي هو احراز الرضا المبدئي وليس الحصول بشكل مخاتل على الرضا الشخصي ،، ان الرضا المبدئي هو الضمانة وهو الاساس والرضا الشخصي الذي يلف ويدور خارج ذلك ، لن يكون الا رضا وقتيا سرعان ما تتضح حقيقته •

ولهذا تكون المسؤولية الكبيرة في هذا المجال هي اندفاع الجميع ، لبناء الوطن والدفاع عنه ، لان ذلك لا يحقق مكاسب لفئة دون غيرها او لشريحة اجتماعية دون سواها ، ان الحصيلة النهائية هي للوطن وللشعب ، والوطن لا يكون ابدا من حصة مجموعة دون اخرى ، كما ان الشعب لا يجزأ ، فئويا او مذهبيا او دينيا •

ان بناء العراق الجديد ، هو مهمة ابناء العراق جميعا ، والدفاع عنه ، هو مسؤولية الشعب باسره ، وعملية البناء والدفاع لا تنفصل ، لان بناء الوطن يوفر له قوة صمود وارادة منيعة تجابه التحديات ،، والدفاع عن السيادة يحمي البناء من المحاولات التي تريد تعطيل حالة النهوض وابقاء التخلف ،، ذلك ان الوطن المتخلف تسهل عملية ترويضه سياسيا وتطويقه اقتصاديا ومن ثم التحكم فيه •

ان قطع الاشواط المطلوبة في هذين المجالين، يتطلب اول ما يتطلب ، التضحية ونكران الذات ، وجعل قضية الشعب ومستقبل الوطن هما الاساس،، وعليه تكون لتعزيز الجوانب المبدئية والاخلاقية قيمة جوهرية وحيوية ، لانها تحدد امام المناضل والمواطن ، حالات من السمو على الذات ، والارتفاع الى المسؤولية التاريخية ، ويكون اي خلل او ثغرة على هذين الصعيدين ذا نتائج سلبية ، مهما تكون محدودة او صغيرة ، تترك اثارا معوقة او معرقلة • وهذه المسالة توجب مع الصدق والايمان والاخلاص ونبذ الكذب والنفاق والاستعراض ، ان يكون التوازن بين الحركة في جانبها المادي والمبدئي من الدقة والاتساق ما يسد اي نقص من شأن نتائجه الاضرار بالحركة وتوجهاتها •

يقول الرئيس القائد في هذا المجال :

« ان حركة المجتمع وتقدمه باتجاه اهداف الحزب الاستراتيجية ، وفق الخطط الموضوعة قد اعتراها اختلال واضح ، يكمن في عدم توازن الحركة بين الجانب الاخلاقي والجانب المادي توزانا دقيقا ، فرغم الانجازات والانتصارات العظيمة ، السياسية والاقتصادية ، فاننا لم نتمكن من ان نحقق حسما نهائيا للقيم والتقاليد والعادات الجديدة التي نريدها في مجتمعنا الجديد ، كبديل عن العادات والتقاليد العتيقة او المريضة في المجتمع العراقي » •

هذه المسؤولية الكبيرة ، لا يتم انجازها ، بدون زج كامل للشعب في عملية البناء الجديد ، والدفاع عنه ، وربط اهتمامه وتوجهه مع الافاق المبدئية والشروط المركزية التي تقود الى خلق مثل هذه القيم والتقاليد ، ويكون لعملية التفاعل الصميم والحق والحي بين الحزب والجماهير الدور الاكثر اهمية في هذا المجال ، لان الحواجز بينهما لا تحد من الحركة على هذا الصعيد حسب ، بل تلغم وتفسد الواقع بالكثير من الشوائب وتعرضه الى حالة من التخلخل والاضطراب ، فضلا عن ان مثل هذه الفواصل تعني تصرفا يفتقد الى الاسس او المبررات المبدئية والعملية ، لان اقامة جدار من العزلة يحول دون انطلاقة الجماهير وتوظيف امكاناتها لخدمة الاهداف والمبادىء ، ذلك ان جدار العزلة لا يرتب حواجز نفسية تعطي افضلية غير مقبولة حسب ، بل يبيح لنفسه تمايزا وامتيازات من شانها ان تخلق نوعا من الهواجس في اذهان الجماهير وان تعقد العلاقات بينها وبين الطليعة •

ان رفض عقلية النخبة ليست مقولة سياسية يراد بها دغدغة عواطف الجماهير لزجها في معارك الكفاح السياسي والمهمات المصيرية ، انه رفض يجد جذورد في النظرة العقائدية والتصرف الثوري السليم ، فالنخبة التي تقسم المجتمع الى اقلية متعالية ومتميزة ، واكثرية محتقرة او متدنية ، لا وجود لها في المجتمع الثوري الحق ، لان الشعب هو النخبة وهو السيد ، والطليعة مهمتها القيادة المتفاعلة ، وليس المتسلطة •

من مواقف الحزب

الاستقلال

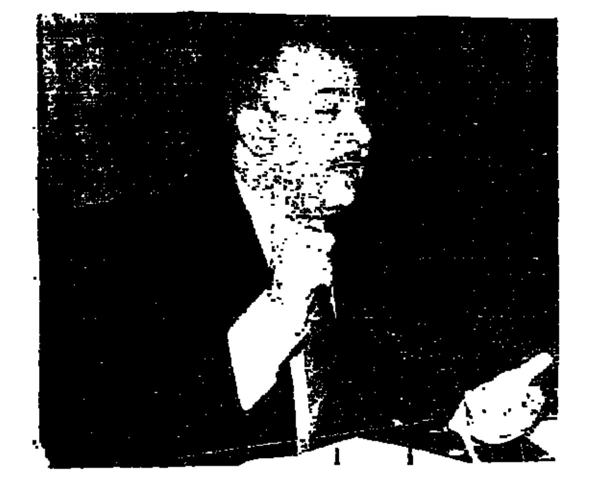
الاقتصادي

هدف

مركزي

ان الاستقلال الاقتصادي هدف مركزي من اهداف الثورة التحررية ويعتبر موازيا في اهميته ، للاستقلال السياسي ومكملا له فبدون استقلال اقتصادي حقيقي ، يفقد الاستقلال السياسي اهم ركائزه ومضامينه ويكون مهددا دائما •

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤



لقاء مع السيد وزير التربية

حديث عن العملية التربوية ضمن البرامج المستقبلية

تعتبر العوامل التربوية ، من المرتكزات الاساسية التي تستند اليها حالة النهوض الشامل لجميع المرافق الحياتية في قطرنا المناضل ·· وهي عوامل تعبر بالدرجة الاساس عن القيم والتقاليد الثورية المأخوذة من المحتوى العام لعقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي ، وما انطوى عليه التراث العربي الزاخر من معطيات تربوية واخلاقية متميزة واصيلة ، وما جاءت به توجيهات السيد الرئيس المناضل صدام حسين في هذا الميدان · والتي تحولت بفضل ما بذلته وزارة التربية من الجهد والعمل الاستثنائي الى واقع حي طبع حياة العراقيين ببصماته ، والتي كان من اهم نتائجها ، تلك الملاحم البطولية والانتصارات الرائعة التي حققها شعبنا العظيم في معركة قادسية صدام ، والتي التهبت فيها مشاعر العراقيين ذودا عن السيادة والكرامة العربية ··· واججت حماس الطلبة في مدارسهم ـ وهم يؤدون دورهم في انتهال العلم والمعرفة ـ للاسهام في معركة الحق والشرف والكرامة ، بصورة قال عنها السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

« ان روح النصر موجودة عند طلبة المدارس الذين يلحون ويطالبون بالذهاب الى الجبهة » ·

ولان وزارة التربية ، هي الجهة التي تتحمل عبء المسؤولية الكبرى في بناء الجيل الجديد والانسان الجديد ـ بالاضافة للمؤسسات التربوية الاخرى ـ عن طريق ترجمتها لمبادىء وفلسفة الحزب القائد ـ حزب البعث العربي الاشتراكي في رسم ملامح المستقبل ، ارتأت « الثورة » ان تحاور السيد وزير التربية السيد عبدالقادر عزالدين ، عن ابرز النشاطات والاتجاهات التي حددتها الوزارة ضمن برامجها المستقبلية على صعيد المناهج والاساليب التربوية والمعلم او الطالب ·

● الثورة :

● قطعت الوزارة شوطا كبيرا في مجال تطوير العملية التربوية فاحدثت نقلة نوعية واسعة في وعي المعلم والتلميذ فما هو تقييمكم للمرحلة السابقة والاثار الاجتماعية المترتبة على ذلك ؟

السيد الوزير :

في البدء لابد لي من توضيح بعض الحقائق الاساسية في مجال النتائج الايجابية التي تتمخض عنها التطبيقات الحية للمبادىء التربوية باعتبارها المرتكزات التي تعتمدها عملية تغيير المجتمع تصاعديا نحو الاهداف التي ترسمها قيادة الحزب والثورة ·

ان العملية التربوية ، تتضمن الارتقاء بالحياة العامة للجماهير في جميع حلقاتها المركزية كالاساس الاقتصادي باعتبار ان للتربية مردودا اقتصاديا غير مباشر ، فصناعة الانسان المتفاعل مع روح العلم ، تمكنه وقبل كل شيء ، على تطوير الالة الصماء التي يتعامل معها ـ في معمله ، وبعد تخرجه ـ فيحيلها بقوة تفكيره الى الة مطواعة ترفد حركة النهوض التنموية وتعطي للقدرات الصناعية ، ابعادا اكثر تأثيرا في عملية تطوير الصناعة ودفعها خطوات واسعة وواثقة الى الامام ·· وما يقال في الصناعة ينسحب على الزراعة والمجالات الاقتصادية الاخرى·

اما في المجال الاجتماعي ، فقد استطاعت العوامل التربوية طيلة السنوات الاثنتي عشرة الماضية ان تفعل فعلها في هدم الكثير من التقاليد الموروثة البالية ، لتحل محلها القيم الثورية المتلائمة مع روح العصر ، فتحول حب العمل ـ مثلا ـ الى قيمة عليا يقاس من خلالها الشرف الوطني للمواطن بالاضافة الى ما جاءت به معركتنا المقدسة ضد الفرس العنصريين من تثبيت للقيم العربية الاصيلة ، فاحيت في النفوس روح الاجداد الاماجد بكل ما حملوه من قيم ومبادىء اخلاقية وانسانية رفيعة فكان للتضحية والشهامة والايثار مواقعها الراسخة في نفوس المقاتلين الشجعان ، الذين هم بالاساس ابناء هذه الامة العظيمة المعطاء ·· ابناء التربية البعثية المناضلة ، وحسبي بهذا المضمار ما قاله السيد الرئيس المناضل صدام حسين في الانسان العراقي الجديد ·

« اهم انجاز عندنا ، هو الانسان العراقي الجديد ، الذي هو الحصيلة النهائية لكل الانجازات في الميدان الثقافي والسياسي والعلمي والتقني والاقتصادي والاجتماعي ، ودرجة هذا الانجاز وطبيعته معروفة في موقعين في موقع البناء والتطور العلمي والتقني وفي موقع الدفاع عن العراق عندما تقتضي الضرورة مواجهة عدوان خارجي » ·

● الثورة :

● ما هي المعطيات والنتائج الايجابية المتمخضة عن توجيهات السيد الرئيس وصدى الزيارات الميدانية التي قام ويقوم بها سيادته للمدارس وتكريمه للهيئات التدريسية فيها ؟

السيد الوزير :

في الحقيقة أن توجيهات السيد الرئيس الرفيق المناضل صدام حسين تعتبر مدرسة تربوية مستقلة بذاتها ، والمدرسة التربوية بالمفهوم التربوي تعني ، حركة التجدد الشاملة في جميع المرافق الحياتية ،، هذه الحركة التي تترك تأثيراتها الفاعلة في السلوك العام لعموم المواطنين ·

ومن هذا المنطلق ، دأبت الوزارة على ترجمة توجيهات السيد الرئيس الى واقع حي يتلامس مع الحياة اليومية للمواطنين·

اما عن الشق الثاني من السؤال ، فمعلوم كم هو تأثير زيارات السيد الرئيس لهذه المدارس ، فهي تحمل في دلالتها اولا، مدى اهتمام قيادتنا التاريخية بالشباب والجيل الجديد ، وضرورة تسلحه بالعلم والمعرفة التي تمكنه من شق طريقه في الحياة والاسهام المباشر في بناء صرح الوطن الذي انجب خيرة الرجال ، وطن الانبياء والرسالات ، وطن المجد والشموخ ·الوطن الذي دأبت التربية على أن تغرس في مواطنيه الحرص على تحمل المسؤولية التاريخية الكاملة للوفاء له عن طريق الاهتمام بالتحصيل العلمي والبحث عن المعرفة المطلقة في حنايا الكتب والتوجيهات المباشرة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين ·

● الثورة :

● هل للسيد الوزير أن يحدثنا عما حققته الوزارة في مسألة الاهتمام بالمعلم باعتباره واحدا من المرتكزات الاساسية التي تعتمدها العملية التربوية ؟

السيد الوزير :

من الواضح ان للمعلم دوره الكبير في عملية كسب المهارات الخاصة بالنمو العقلي لدى الناشئة ، فالطفل يكتسب من معلمه كل حركة او تصرف ، فاذا ما كان هذا السلوك منصبا على الهدوء والاتزان الانفعالي ، سيكون ـ بالضرورة ـ مطبوعا في ذهن التلميذ وملازما له في مستقبل حياته ·· لهذا فان مسألة الاهتمام بالمعلم وحفظ توازنه الانفعالي يأتي من عملية توفير الحياة المرفهة الكريمة له · وهذا ما جعل مجلس قيادة الثورة ان يمنح المعلم مخصصات مهنية بالاضافة الى المخصصات المحلية التي يستلمها المعلمون في القرى والارياف ·



المعاهد المركزية ـ خطوة متقدمة في تطوير التعليم

● الثورة :

● ان الحديث عن المعلم يقودنا ـ بالضرورة ـ الى عملية اعداده وقد عملت الوزارة على انشاء ثلاثة معاهد مركزية لاعداد المعلمين ، واعتبرت هذه المعاهد خطوة متقدمة ورائدة في مجال تطوير التعليم والارتقاء بالمعلم الى المستوى الذي تطمح اليه قيادة الحزب والثورة ، فهل للسيد الوزير ان يحدثنا عن هذا الجانب؟

السيد الوزير :

«اعطني معلما جيدا ، اعطك طلابا جيدين » هذا هو مثلنا الخاص باعداد المعلم الجيد القادر على ان يعطي كل ما من شأنه ان يرتقي بطلابه الى المستوى المطلوب ·· ومن هذا المنطلق بدأت الوزارة بالتفكير باعداد المعلم اعدادا جيدا . فكان ان انشأت ثلاثة معاهد مركزية لاعداد المعلمين حيث تم الانتهاء منها وبوشر بالدوام فعلا في المعهد المركزي بمحافظة بغداد حيث كانت الكلفة الكلية لهذا المعهد اكثر من عشرة ملايين دينار، واعتبر هذا المعهد نموذجيا وتجربة رائدة لا في الوطن العربي فحسب بل وفي عموم منطقة الشرق الاوسط لما يتمتع به هذا المعهد من مواصفات متقدمة من حيث توفير كافة مستلزمات الدراسة العملية فيه ، كالمختبرات واجهزة الفديو والورش الفنية الاخرى ، بالاضافة الى المكتبة الكبيرة ودور السكن للهيئات التدريسية وقاعة مغلقة للالعاب الرياضية واقسام داخلية للبنين والبنات · هذا ولم يكن المعهد بناية متطورة وحسب بل لما يحمله من تطور كبير في الانظمة والاساليب التدريسية وغيرها ·

ان ما حققته الثورة في مجال اعداد المعلمين يعتبر قفزة نوعية في مجال تطوير العملية التربوية باعتبارها الركيزة الاساسية لخطة التنمية القومية ، والتي تتضافر فيها الجهود لجعلها قاعدة ترفد كافة قطاعات المجتمع بالملاكات العلمية الواعية المؤهلة لفعل الارتقاء والتقدم ·

المكتبة المدرسية ·· مستودع العلوم والمعرفة الانسانية :

● الثورة :

● تعتبر التربية الحديثة ، المكتبة المدرسية ،واحدة من الوسائل الاساسية التي تمكن الطلبة من كسب المهارات ومواصلة التتبع العلمي ورفدهم بمختلف فنون المعرفة الانسانية ·· فهل للسيد الوزير ان يحدثنا عما وصلت اليه الوزارة في هذا المجال ؟

·· استمرارا لعملية التواصل مع حركة الفكر الانساني والمعرفي في عصر يمتاز بتراكمية العلم والثورة العلمية والتكنولوجية ، واسهاما في فهم الحضارة التي هي خلاصة لحركة التعلم والتجربة الانسانية ،، عملت الوزارة على ان تكون في معظم مدارسنا وعلى مختلف المراحل الدراسية مكتبات مناسبة ، باعتبار ان المكتبة جزء مكمل للمناهج الدراسية المقررة ، ومركز مهم لتطوير هذه المناهج ·

لهذا فانني اهيب باخواني اعضاء الهيئات التدريسية والتعليمية الاهتمام بالمكتبة المدرسية وايلائها الاهمية المناسبة وحث الطلبة ـ سيما في المراحل الدراسية المبكرة ـ لزيارة المكتبة وتعويدهم على روح المتابعة والكشف والاستقصاء . لقد امدتنا توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بضرورة تفاعل الكتاب مع متطلبات الحياة ، بمعين ثر من التحرك الواسع بهذا الاتجاه ، فكان للمكتبة المدرسية اكبر نصيب في المناقشات التي دارت اثناء وقائع الندوة الموسعة لورقة عمل قطاع التربية والتعليم العالي ، والتي عقدت للمدة من ١ـ٥ تموز ٨١ حيث كانت مقولة السيد الرئيس شعارا لهذه الندوة « لانريد ان نضع كتابا في المكتبة وانما نريد ان ننقل الكتاب الى الحياة ونطوره بالحياة » ولاجل ان تكون هذه المقررات والتوصيات واقعية ومنسجمة مع الطموح ، لهذا سنعمل على متابعة الموضوع ، حيث بدأنا بتوفير العدد الكبير من الكتب اللازمة للعديد من المكتبات تتضمن هذه الكتب الموضوعات الفكرية والسياسية والثقافية والادبية والعلمية والتربوية ، لتكون في متناول ايدي الطلبة وتسهم في رقي ثقافتهم ووعيهم ·

الزامية التعليم حلقة مهمة في مسلسل التطبيقات الاشتراكية :

● الثورة :

● ان الشعب المثقف الواعي والمتسلح بروح العلم والمعرفة لايمكن ان يقهر او يغلب ، لهذا فقد اتجهت القيادة السياسية للحزب والثورة الى مد جسور المعرفة الى كل ابناء الشعب ، دون تمييز أو استثناء ، فكان مبدا التعليم الالزامي الذي تحملت وزارة التربية عبء ترجمته الى الواقع العملي ·· فما هي المديات التي قطعتها الوزارة في هذا المضمار ؟

السيد الوزير :

ان مبدأي الدفاع عن الوطن والحفاظ على روح النصر ،، ووعي المواطن لاهمية العلم طريقا الى التقدم شيئان مترابطان ومتلازمان ، لهذا فقد اتجهت الوزارة الى تطبيق القرارات الخاصة بمبدأ تطبيق الزامية التعليم ، لاشاعة الثقافة والمعرفة الثورية بين الجماهير الواسعة ومن هنا برزت العناية الخاصة لتعميم التعليم الالزامي وتهيئة كل المستلزمات لاستقطاب التلاميذ وابعادهم عن شبح الامية وتهيئتهم ليكونوا رجال الغد ويتحملوا عبء المسؤولية المستقبلية بوعي واقتدار عال ·· لقد مهدت الوزارة لهذه المهمة بأن عملت على زيادة ملاكات التعليم وابنية المدارس واصدار التشريعات التربوية كترسيم التعليم ومجانيته في مختلف المراحل ،والتوسع بمشروع التغذية المدرسية، ، وتوفير افضل الاجواء التربوية والنفسية والصحية في المدارس الابتدائية لتحقيق الابعاد التربوية المتوخاة من هذه العملية ·

استتباب الملاك ـ مسألة حيوية لاستتباب التدريس

● الثورة :

استتباب الملاك في المدارس من الامور الحيوية المؤثرة في العملية التربوية ، فما هي الضوابط والتدابير التي اتخذتها الوزارة لرسوخها وعدم تغيرها بعد البدء بالعام الدراسي الحالي ؟

ان توفر الملاكات من اولى مهمات وزارتنا لذلك سعت بشكل جدي لتعيين جميع خريجي وخريجات كلية التربية وعدد كبير من خريجي الجامعات بالاختصاصات التي تتفق مع مناهجنا الدراسية ·· كما جرت العادة ، ان تستتب كليا ، ملاكات الهيئة التدريسية في كل مدرسة سواء على صعيد المرحلة الابتدائية او الثانوية ·· وعلى الرغم من هذا الاهتمام فاننا ما زلنا نعاني من نقص في الملاكات التدريسية ، ونأمل ان نتمكن من تجاوز بعض التأخير في استتباب الملاك في السنة القادمة ·

لقد اتخذت الوزارة العديد من الاجراءات الخاصة بتوفير العدد الكافي من المعلمين والمدرسين ، حيث عملت ـ الوزارة على تنفيذ جميع المقررات التي اتخذت في ورقة عمل قطاع التربية والتعليم العالي ، كما صدرت التوجيهات الى لجنة توزيع الخريجين والدارسين من مكتب السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ، لاعطاء الافضلية في التعيين الى وزارة التربية ·· وفي الاونة الاخيرة ، صدر قرار من مجلس قيادة الثورة ينص على تشكيل لجنة ـ برئاستنا ـ لفتح دورات تربوية تأهيلية لموظفي وموظفات الدولة الراغبين في العمل كمدرسين ومدرسات ومعلمين ومعلمات ·· ومن ذلك يتبين مدى الاهتمام بتوفير جميع الملاكات لمعظم المدارس ·

الاشراف التربوي ـ عين الوزارة وسمعها :

● الثورة :

● هل للسيد الوزير ان يتحدث عن خطط الوزارة الخاصة بتطوير الاشراف التربوي وتطعيمه بالعناصر الشابة والكفوءة ؟

السيد الوزير :

استجابة لاهمية هذا الجهاز التربوي الحساس باعتباره عين الوزارة وسمعها ،، وضمن عملية التحول الجذري وتطوير العملية التربوية ، فقد شهد جهاز الاشراف التربوي تغييرا كميا ونوعيا عبر عن نفسه بزيادة عدد المشرفين الاختصاصيين من ٤٩ مشرفا عام ١٩٦٨ـ١٩٦٩ الى ٣٤٨ مشرفا تربويا اختصاصيا في العام الحالي كذلك ازداد عدد المشرفين التربويين للمرحلة الابتدائية اذ كان عددهم ١٣٨ مشرفا تربويا في عام ١٩٦٨ـ١٩٦٩ اصبح ٩٣٨ مشرفا تربويا في العام الحالي عدا مشرفي جهاز محو الامية ·· جاءت هذه الزيادة في هذه الاعداد نتيجة لما شهده التعليمان الابتدائي والثانوي من ظواهر مختلفة منها زيادة اعداد الطلبة نتيجة مجانية التعليم والتوسع بالخدمات التعليمية وذلك لمسايرة التطورات المختلفة التي طرأت على المجتمع وعلى التعليم بمراحله المختلفة بعد الثورة ·

كما تم تطعيم جهاز الاشراف بعناصر جديدة ومتطورة لتعويض النقص الكلي والنوعي في الجهاز الاشرافي ·· ولضمان وصول العناصر القديرة الى جهاز الاشراف وضعت ضوابط في اختيار الاختصاصيين التربويين والمشرفين التربويين ، كان اخرها الشروط التي تم وضعها في ٢٩ـ٤ـ٨١ والتي حددت المواصفات والخصائص الفكرية والشخصية والاجتماعية والعلمية والتربوية التي يجب ان تتوافر في من يتم اختيارهم كاختصاصيين تربويين او مشرفين تربويين ·

لقد عملت الوزارة على زيادة كفاءة الاختصاصيين التربويين عن طريق ادخالهم الدورات التخصصية في اللغة العربية واللغة الانكليزية والرياضيات والعلوم ، وكذلك تم في ٤ـ١١ـ٨١ تدريب (١٦٩) ممن تم اختيارهم على اساس الكفاءة العلمية والمهنية والخبرة المناسبة تمهيدا لالتحاقهم كمشرفين تربويين كما افتتحت دورة اخرى في ٨ـ١١ـ٨١ لمشرفي المرحلة الابتدائية بهدف تطوير خبراتهم في موضوعي الرياضيات والعلوم ·· ومن اجل تحقيق اهداف الاشراف التربوي في توفير قيادة تربوية اشرافية متخصصة مسؤولة عن توجيه العملية التربوية وتحسين الموقف التعليمي بجميع جوانبه وعناصره ·· ومنذ عام ولحد الان تم تشكيل الهيئة المركزية للاشراف الاختصاصي من الاختصاصيين الاوائل واختصاصيين تربويين حيث تحددت مهمتها في :

ـ التخطيط لنشاطات الاشراف التربوي ضمن السياسة التربوية العامة ·

ـ تنسيق اعمال الاشراف التربوي الاختصاصي على نطاق القطر في ضوء ما يردها من الوزارة ومن المناطق الاشرافية ومن المديريات العامة للتربية ·

ـ دراسة ومناقشة بعض القضايا التربوية والادارية المهمة في اية محافظة من محافظات القطر ·

ـ تقديم المؤشرات الى المديرية العامة للتعليم للمناهج والوسائل التعليمية عن حيثيات المناهج وسبل تطويرها ·

ـ تقديم المؤشرات الى المديرية العامة للتعليم الثانوي حول تنظيم ملاكات المدارس الثانوية ·

ـ ابداء الرأي في الحلقات والندوات الدراسية والمؤتمرات التربوية التي تعقدها الوزارة او تساهم فيها داخل القطر وخارجه·

اننا ننظر الى الاشراف التربوي نظرة متقدمة ، تختلف تماما عما كان عليه هذا الجهاز قبل الثورة ، عندما كان يشكل تجمعا غير متجانس من العجزة وغيرهم ·· لهذا فقد رسمت الوزارة مسارا جديدا للاشراف التربوي ، يستهدف الاستفادة من الاساليب العلمية في البحث والتجريب ·· حيث شرعت الوزارة فعلا بتطوير الجانب التقويمي للاشراف وغيرت الكثير من جوانبه التي لم تعد متلائمة مع متطلبات العمل التربوي ،، كما اخضعنا بعض جوانب التقويم للبحث والدراسة ·· لهذا ، ومن خلال ما طرح يمكن الاستدلال على اهمية هذا الجهاز الحيوي في تطوير العملية التربوية ·

النصر ، والتقدم العلمي وجهان لعملة واحدة :

● الثورة :

● كان للعام الدراسي الماضي ـ عام حربنا المقدسة ضد النظام الفارسي العنصري ـ وقعه الكبير على نفوس الهيئات التدريسية والطلبة فاندفعوا في استلهام العلم والمعرفة ، واكدوا لقيادة الحزب والثورة ، اهمية الارتقاء الى مستوى المرحلة واستغلال الوقت المحدد المضاف ·· فهل للسيد الوزير ان يحدثنا عن القيم والتقاليد المتقدمة الجديدة التي حققتها معركة قادسية صدام في نفوس الطلبة والمعلمين ؟

السيد الوزير :

هناك قاعدة ثابتة ، ان اية امة لايمكن ان تمتلك مقاليد قوتها او تقدمها ، ما لم تمتلك ناصية العلم والفكر والمنهج ، هذه الدعائم التي تساعدها على ان تحتل مكانتها المرموقة بين الامم الاخرى ·· لهذا فقد نهض العراق القوي يحمل سر الانتصار والنهوض الحضاري فكان صفا متقدما في الذود عن كرامة الامة وعزتها حيث لعبت العوامل التربوية بقنواتها المتعددة دورا مهما في صياغة الشخصية العراقية الشجاعة بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس المناضل صدام حسين ·· فكان للعلم موقعه في المعركة اذ ارتفع مستوى الوعي الثوري العام فاندفعت الهيئات التدريسية في مضاعفة جهدها في الزمن الاعتيادي المحدد ·

كما اندفع الطلبة ، يستلهمون التراث وروح الاجداد مع اصرارهم الكبير على مواصلة تحصيلهم العلمي والاستفادة من « الزمن المحدد المضاف » ·· لهذا فقد جاءت نتائج الامتحانات العامة « لعام الحرب » تؤكد وعي الطلبة وادراكهم لاهمية الارتقاء الى مستوى المسؤولية ·

بهذه الهمة وهذا الوعي الكبير استطاع جند العراق الميامين ان يدحروا العدوان ويحققوا النصر تلو النصر في معركة هي من انفس معارك امتنا العربية ضد اعدائها من الصهاينة والفرس العنصريين ·

مع الشاعر اللبناني عبد الكريم شمس الدين



حوار : مؤيد البحش

الشاعر عبدالكريم شمس الدين صوت طليعي رائد ، واستاذ تعلم منه الكثير من شعراء جنوب لبنان وتاثروا به كما نجد ذلك واضحا في اعمالهم ، ورغم ذلك يصر عبدالكريم شمس الدين ان الشاعر الافضل ، هو المواطن الافضل ، ويحاول ان يكون ذلك المواطن ملتحما بارض الجنوب ، وشاهدا على البطولة والجريمة في ان واحد - ومحرضا للجماهير ، والشاعر المبدع عبدالكريم شمس الدين صوت شعري ما زال يواصل العطاء المتميز ، بخصوصية قل ان نجد مثلها في لبنان ، وبالتزام مطلق بقضية الامة ، وطموح لبنان وهمومه ·· ومع الشاعر عبدالكريم شمس الدين او المواطن العربي الصالح كما يجب ان يكون في الممارسة وفي العقيدة كان لنا لقاء وحوار ·

١ - لسنا في حاجة لسؤالك عن البدايات الاولية لك كشاعر معروف اجاب على هذا السؤال التقليدي كثيرون · ولكننا نسال عن اهم التجارب التي تعتبرها تمثل قفزات نوعية في مسيرتك الشعرية ؟

ج - ان تملك التجربة · يعني ان تمتلك حريتك وارادتك ليكون لك الفعل · ويعني ان تتهيا لك كافة الامكانيات لتقدم ما تحب من تجارب ·

انا كانسان جنوبي عربي ، كنت ولا ازال ارضى التجربة ، واقولها ولو جارحا ، اننا الصدى لا الصوت · حتى في نتاجاتنا الفكرية · كل ما يفعله الاخرون نحاوله نحن · في القصة او الفلسفة او الشعر او سواها · تاتي القصيدة عمودية لدى غيرنا فنكتبها نحن · رومانسية فنحن رومانسيون · واذا رمزية مغرقة فنحن معها دون نقاش · او قصيدة منثورة · نعلن نحن فليسقط كل ما عداها · ولا مرة اخذنا نحن زمام الامر وقلنا هكذا نكتب ·

ربما من هنا تاتي تجربتي الوحيدة والدائمة · الانطلاق من جذورنا · من فهمنا وواقعنا · ومن همومنا وقضايانا واستعداد جماهيرنا للبقاء معنا · وفية لما نكتب · واعية لما نريد · مدركة اننا نتعامل معها بصدق ووفاء والتزام ·

كل كتاباتي السابقة · لا اراها تجربة متكاملة · او بعض تجربة · انها بدايات واطلالات ·· قصائدي السابقة عمودية ام حديثة كانت تناغما مع نتاج الاخرين ·

تجربتي الوحيدة هي القصيدة التي احاولها الان · شكلا ومضمونا على ان تكون جمرة متوهجة لا حطبا او رمادا · قصيدة لا تقف على اطلال الماضي ولا تضرب تعقيدات الحاضر · وانما تنطلق من واقع شعبي · واعية هادفة لا تجتر احلام ماضيها ولا تضرب في مجهول اتيها · تتوازن مع ادراك وفهم من التزم بهم واكتب لهم صعدا · دون ان تسقط بهم انحدارا ·

٢ - من المعروف انك الشاعر الجنوبي الذي رفض مغادرة الجنوب الى بيروت او غيرها من المدن رغم المغريات التي تحملها المدينة · وهذا موقف يعبر عن روح الصمود العالية لجنوبنا الثائر · فهل تعتبر هذا الموقف له علاقة بالقصيدة ؟ وما هو تاثير المكان بالنسبة لك في عالم الشعر الواسع ؟

يحضرني الساعة بيت شعر لجميل بثينة :

لكل حديث عندهن بشاشة
وكل قتيل دونهن شهيد

واراني المعني بذلك رغم تغير الحبيب · فجميل ابتلي بحب النساء · وانا حوصرت بحبي للناس والوطن · للارض التي علمتني كيف يكون العشق والتواصل واخذتني اليها بكليتي · فانا منها جذر نما في تربتها واخصب · واي اغترابلي عنها احسه يباسا وموتا · وانا في ذلك لا احاسب او اعاتب · وانما اعلن موقفا التزمت به قناعة ورضى ·· مدينة العصر هذه احسها سرابا مخادعا وضجيجا قاتلا وبجلا يوميا · وفي افضل الحالات الية لا مكان فيها للقلب والروح ·

يبقى الامر الاهم وهو قول طالما حملناه الى اهلنا في الجنوب اللبناني من ان العدو الصهيوني يطمع في جنوبنا وخيراته على ان يتحقق له دون اهله · فصمود ابا اهلنا · وتشبثنا بالتراب والتراث والهوية ·· وعفوا اذا قلت انني ما تعودت ان اناقض نفسي وانتكر لما امن به · لاكون اول الراحلين ولو الى بيروت ·· فاية قصيدة ساكتب ؟ ومن اي موقع ؟

القصيدة لا يملكها الزمان ولا يحدها المكان · غير انها تبقى رغم ذلك نتاج المكان الذي ولدت فيه وانطلقت منه · تغنى بغنائه وتعمل وهجه واشراقه ومعاناته ورائحة ترابه · والجنوب ارض العطاء اللامحدود · والفدائي الاول للوطن العربي الكبير · تبقى القصيدة فيه تحمل من التوثب والابداع والغنى ما قد لا تحمله في اي مكان اخر لا يحمل معاناته ولا يؤدي دوره ·

٣ - خلال وبعد احداث لبنان · سمعنا بالكثير من الشعراء الذين لم نسمع بهم من قبل · ومن معلوماتنا · نعرف ان معظم هؤلاء مزوا بك · فكيف تقيم تجربتهم وهل كلهم شعراء ؟

ج - لا ادعي الوصاية على الشعر ، ولا انا صاحب مدرسة شعرية · فلبنان عامة والجنوب خاصة · بلد مخصب بالشعر والشعراء على امتداد تاريخه الطويل · وما من نهضة ثقافية عربية الا وكان لبنان من الفاعلين فيها يرفدها بكل جليل وعظيم ·

في لبنان جيل شعري ظهر خلال وبعد الاحداث · ولا ارى ذلك فعلا للحدث بقدر ما هو استمرار طبيعي لمسيرة الشعر ·

اما مرور قسم من شعراء اليوم القصيدة فيه تحمل من التوثب بي · فلا يعني مطلقا انني الافضل او الاهم · وربما يكون بينهم من هو اكثر عطاء وغنى وثقافة مني · قد يكون ذلك انني الاسبق بينهم والاكثر تجربة بفعل فارق السن وهذا كان امرا اسعدني كثيرا · لان كل ولادة شاعر تمثل بالنسبة لي حدثا سعيدا ·

يبقى تقييمي لتجربتهم الشعرية ·· اعتقد ان المجال هنا لا يتسع ابدا للتحدث بموضوعية عن تجربة كل منهم · والتقييم المباشر لاية تجربة برايي يوقعنا في مغالطات كثيرة وهذا ما اتحاشاه كشاعر لا يحب السير بين الرمال المتحركة او التفرغ الى معارك جانبية لا تسمح لنا الظروف المصيرية التي نعيشها بالتفرغ لها ·

اما السؤال اذا كانوا كلهم شعراء · فلا اراني الجهة التي لها حق اعطاء شهادات للشعر والشعراء · انه دور النقاد · لان الناقد وحده له امر تقييم اية تجربة والحكم على مقدار نجاحها · ولا يفهم من كلامي هذا انني لست بقادر على وضع النقاط على الحروف لاية تجربة وتحديد مكانة اي شاعر من حركة الابداع ·

كلمة اخيرة اريد قولها · ان هناك متطفلين كثر على الشعر وعلى النقاد ان ياخذوا دورهم بصدق وامانة ·

٤ - من واقع تجربتك · وتماسك الشديد مع الجماهير · هل تعتقد ان « القصيدة » التي تناولت احداث لبنان استطاعت ان تؤدي دورها ؟ وهل استطاعت الاهتمام بالجماهير والتاثير بها ؟

ج - يصعب على من يخوض معركة ان يقيم نتائجها قبل نهايتها وقبل احصاء مغانمه وخسائره فيها ·

ماساة لبنان طال امدها ولم تنته بعد · وجرح احس به الجميع وسكين ما زال مسلطا على اعناق الكل دون استثناء وحرب لكل دور واسهام · معها او ضدها · يعاني مرها كل المتواجدين على الساحة اللبنانية · وحتى القصيدة لم تبق خارج هذا الاشتعال وهذا الانهيار · انفعلت وتفاعلت · وحملت قسطا من الهم والوجع والتطلع · ولكنها بقيت دون ما هو منتظر منها لاسباب عدة ياتي في طليعتها · ان لبنان الذي كان منبرا مميزا للكلمة ومناخا مؤاتيا لها · اصبحت الكلمة الصادقة فيه وفي معظم الاحيان معبرا لصاحبها الى الهلاك او في احسن الحالات الى القلق الدائم والمستمر والذي لا يمكن معه لاي نتاج ان يصل لمرحلة الابداع والتفوق ·

ثم ان كثرة مدعي الشعر والذين هم برايي وفي الواقع اعداء للشعر ومن تحتضنهم واقولها بوجع اكثر من صحيفة ومجلة · اغرقوا الحياة اليومية بتفاهات تكاد تشكل حاجزا بين الجمهور وبين كل ما هو عطاء واعد وجميل · ولهذا (واستثني قلة) اكاد اقول ان الشعر والشعراء في واد · والجماهير في واد اخر · دون ان يعني ذلك ان الانسان في لبنان لا يعشق الشعر ، والعكس صحيح ·

٥ - الصراع بين القصيدة العمودية والحديثة ما زال محتدما ·· فاين تقف من هذا الصراع وما هي علاقة الشكل الهندسي للقصيدة بمضمونها حسب تقديرك ؟

ج - قد اكون من جيل ما بين الجيلين · اي جيل القصيدة العمودية وجيل القصيدة الحديثة . ولي اكثر من مجموعة شعرية تظهر ذلك بوضوح · اما الصراع المحتدم بينهما فاراه امرا مشروعا وطبيعيا ككل صراع وبين جيل سابق وجيل لاحق وهذا سيحدث مستقبلا بين جيل اليوم وجيل الغد الاتي · اقره وافهم دوافعه · غير اني اتمناه سباقا نحو الافضل لا عداوة قاتلة · والقصيدة الحديثة ما كانت لتوجد لو لم تسبقها القصيدة العمودية · ولا هي اتت من فراغ ·· انها القصيدة التقليدية في تطورها المستمر · فالحداثة اذا لا تعني ولادة جديدة وانما هي تجدد دائم ككل اشياء الحياة · تتكامل ببعضها وتتفاعل لتؤدي في النهاية دورها القيادي المطلوب · ولتصل الى هدفها المرسوم ·

ولست هنا ادعو للرجوع الى الوراء او حتى الوقوف حيث نحن لان ذلك يعني الجمود · والجمود موت لا ارتضيه لامتي · يبقى انني لا اوافق على التنكر للتراث واعلان الحرب عليه وتقليد الاخرين في كل ما يذهبون اليه · لنا تاريخنا وتراثنا وقوميتنا ولنا قضايانا المصيرية وهمومنا الانسانية · وعلى ذلك يجب ان تكون قصائدنا شكلا ومضمونا · والمضمون قبل الشكل لانه الاهم على ان لا يذهب بما يطلب من القصيدة من حس شعري وتغم يبعدها عن الوقوع في حبال شرك النثر المطلق · لان في ذلك مقتلا لها ·

٦ - من خلال متابعاتك للحركة الثقافية في الوطن العربي · لا شك انك تابعت مسيرة الشعر في العراق · وتحديدا ادب الحرب اين تقف منه · وهل تعتقد انه كان بمستوى المعركة ؟

ج - الشعر في العراق كان ويبقى طليعة الشعر في الوطن العربي ليس حاضرا فحسب · وانما الامس واليوم وغدا · هكذا وعيت واحس طفولتي كانت مع شعر الزهاوي والرصافي والجواهري وغيرهم · وبداياتي · السياب والملائكة والحيدري والبياتي وسواهم · وها انتني اليوم وجيل شعري واسع · يمتلك غنى في التجربة وتطورا في الحداثة شكلا ومضمونا ·

غير اني اقف مترددا امام كلمة اين تقف منه ؟ لانني لا امتلك الماما كاملا بكل ما يصدر في العراق الشقيق من نتاج ادبي · فما يصلنا منه حاليا في لبنان ولظروف باتت معروفة نزر من بحر وقلة من كثر · وان تحكم على امر او عمل ما ، يعني ان تلم بكل جوانبه ودقائقه · وهذا امر لم يتيسر لي حتى الساعة ·

يبقى ان اشير الى ما ذكرته من اسهام الادب في المعركة التي هي معركة العرب جميعا ومستواه ·· فما تحصل لدي من خلال مطالعاتي السريعة لما صدر حتى الساعة من نتاج فكري شعرا كان ام نثرا · جعلني على قناعة ان اهل القلم في القطر الشقيق ادركوا عظم مسؤوليتهم والواجب الملقى على عواتقهم فتعاملوا بصدق واحساس وطني وقومي · وهذا امر ليس مفروضا فيهم وحدهم · بل هو واجب كل عربي مؤمن بعروبته وقوميته مخلص لقضايا امته ·· مدرك ان معاركها لا تتجزا · وانها تنتصر بابنائها الموحدين ·

يبقى القول ، ان لا شيء يعدل عطاء الدم · انا ليس موقف من العراق وشعرائه · انا موقفي معهم وبهم ·

الكتابة من اجل الابداع

ضياء الدين احمد

التساؤل الذي يراودني اثر الانتهاء من قراءة كتاب ما هو :-

ماهي ابعاد الرؤى التعددية الجديدة التي استوعبتها مخيلتي منه ، وما هو حجم قدرته على شحن مستودع افكاري ؟؟ ومن هذا المنطلق اصدر حكما على الكتاب ، ولا انكر هنا ان المنطلقات الذاتية لها نواقصها · لكن لو احصينا عمليا مقدار القيمة الابداعية المخزونة في بطون الكتب التي تلفظها المطبعات يوميا ، لخرجنا بحصيلة لا تبشر بخير على صعيد الواقع العربي المطلوب مرحليا · فهناك الكثير من هذه الكتب تحس اثناء دراستك لها ، ان الارض التي يرتادها مؤلفوها اصبحت مرتعا لكل عابر سبيل · والاراء الفكرية التي يحشرونها حشرا في مؤلفاتهم ، سواء بمناسبة او بدون مناسبة ، اصبحت متهرئة من كثرة التداول · ولو فتشت بعد لاي وتصب عن راي جديد للمؤلف في الموضوع الذي يعالجه فسوف يرهقك الجري وانت تطارد الكلمات من دون ان تصل الى غايتك مما يدفعك هذا البحث المضني عن شيء لا وجود له الى الاعتقاد ان الكتاب قد سقط سهوا الى المطبعة · ولعل مقولة عميد الادب العربي الدكتور طه حسين في وصفه لاحد اساتذته بكونه : « كان يتكلم كثيرا ولا يقول شيئا » تنطبق - جملة وتفصيلا - بلغة المحاكم ، على هذه العينة من المؤلفين الذين يصرون دوما على الاحتفاظ بارائهم فيما يؤلفون ·

ولكني اتساءل ما جدوى اضاعة عدد هائل من الدقائق في قراءة كتاب - جديد - ولكن - لا جديد فيه - في وقت اصبح فيه الانسان محاسبا على اضاعة دقيقة واحدة من وقته ؟ ! وبعد فان الدعوة للفاعلية والجدة والكدح الفكري من اجل افكار ابداعية جديدة وتجاوز كل ما هو مالوف لتستمر حركة الفكر متصاعدة باطراد ·· لاتزال مطلوبة وملحة في هذه الفترة الحرجة من تاريخ الفكر العربي اكثر من اي وقت اخر ·· من اجل تبصر ورؤيا مجهرية اكثر وضوحا لمستقبلنا ومستقبل اجيالنا القادمة ·

لذلك فعلى كتابنا العرب ان يناضلوا من اجل تحقيق الابداع الحق ، وان يعوا ان عملية الكتابة ليست نقشا على سطح الماء · لان « الفعل الذي يصدر عنهم لن يدخل العدم · بل يدخل قيمة من القيم » كما قال لوسين ·



من المسرح العالمي

نقد لاذع للاستعمار الفرنسي في الجزائر في اول انتاج لمسرح شايو الوطني الفرنسي هذا الموسم

الدكتور سعدي يونس

مكتب « الثورة » - باريس

ابتدأ مسرح شايو الوطني الفرنسي موسمه المسرحي بتقديم ثلاث مسرحيات قبل ايام قلائل ، الاولى « قبر لخمسين الف جندي » معدة عن قصة للفرنسي بييركويوتا ، الثانية « بريتانيكوس لراسين » والثالثة « فاوست » لجوته ، اخرج الثلاث المخرج المسرحي انطوان فيتز وسنتكلم هنا عن المسرحية الاولى ·

ان مسرح شايو من المسارح الوطنية الاولى في باريس بعد مسرح الكوميدي فرانسيز ، ماضيه العريق يعود في بداياته الى عام ١٩٢٠ · برزت فيه في الخمسينات والستينات الاعمال المسرحية للمخرج المعروف جان فيلار والتي قام ببطولة اغلبها الممثل جيرار فيليب ·

اما انطوان فيتز فحديث العهد بهذا المسرح ، لقد ترك ادارة المعهد الوطني العالي للتمثيل منذ بداية ١٩٨٠ ليتفرغ للاخراج وادارة مسرح شايو واقسامه المختلفة ·

نبذة عن فيتز :

لقد عمل فيتز في العديد من المسارح المهمة في ضواحي باريس خصوصا تجاربه في مسرح ايفري ، تمتاز اعماله بالبحث الدائب عن تكوين مسرح جماهيري وبالتجديد والمعاصرة من اهم اعماله : - الكترا لسوفوكل ١٩٦٦ - التنين لشفارتز ١٩٦٨ - طائر البحر لتشيكوف ١٩٧٠ - فاوست لجوته ١٩٧٢ - ام شجاعة لبريشت ١٩٧٣ - طرطوف لموليير ١٩٧٧ - المفتش العام لغوغول ١٩٨٠ ، يهتم فيتز كثيرا بتكوين جمهور مسرحي جديد يعتبر المسرح قضية وليس وسيلة لقضاء الوقت والمتعة المجردة · وهذا اول ما يهدف اليه في ادارته لمسرح شايو واقسامه ، نقول واقسامه لان من طموحات فيتز الاستغلال المسرحي الكامل لسلالم مسرح شايو - الحدائق المحيطة بالمسرح من الخارج مع الفسحة الواسعة القريبة - الصالات الخاصة بالجمهور داخل مسرح شايو - مسرح جيميه المتصل اداريا بمسرح شايو والموجود جنبه ، وفعلا هناك عرض مسرحي حاليا اضافة للمسرحيات الثلاث المذكورة على سلالم شايو وكذلك عدة عروض في مسرح جيميه ، وفي احدى صالات مسرح شايو الخاصة بالجمهور تقدم عروض لدمى الاطفال كما يستخدمها فيتز احيانا يقدم بعض عروض الدمى الخاصة بمسرحياته هو ذاته ·

كذلك يريد فيتز كسر العلاقة بين الجمهور والممثلين بان يقرب المسرحية من المشاهد تماما ، وتغيير مكان جلوس المشاهد بالنسبة للعرض المسرحي احدى افكاره الحساسة ، هذا ما قام به في مسرح شايو حيث غير شكل المسرح القديم الى شكل اكثر حداثة بان جعل خشبة المسرح تدخل في وسط الجمهور تماما كما يهتم فيتز بعلاقة الممثل بالفضاء المحيط به وبمدى المعاني الناجمة عنها ، فالممثل بالنسبة له هو جوهر المسرح وحياة العرض ، ويعتقد ان كل النصوص قابلة للتحويل لغرض العرض المسرحي فالمتعة المسرحية هي نتيجة لمواجهة الفنان المسرحي للمستحيل وللمشاكل التي تتطلب منه وضع حلول لها ·

اصل المسرحية وموضوعها :

لم يكن بالامكان عرض هذا النص فيما سبق ، فكثير من نصوص المؤلف بيير كويوتا واجهت النور بعد صعوبات واشكالات كثيرة فاحد نصوصه « عدن عدن عدن » لا يزال ممنوعا لمن هم اقل من ١٨ سنة ، كما ان عرض نصه « قبر لخمسين الف جندي » قد لاقى بدوره عدة عقبات قبل ان ياخذ مكانه على مسرح شايو الوطني ، وقد اعدت المسرحية عن قصة كويوتا حيث اختير منها ١٢ مشهدا فقط بينما هي في الاصل قصة من ٥٠٠ صفحة طبعت سنة ١٩٦٧ بخمسة عشر الف نسخة ، ثم ترجمت رغم المجابهات الحادة جدا الى عدة لغات كاليابانية والانكليزية والالمانية ، لقد خاض كويوتا حرب فرنسا في الجزائر وخرج منها بتجارب بشعة لا تنسى · وخلال الحرب بدا بكتابتها ثم استمر يكتب في فترات متقطعة ، لقد انتهت الحرب لكنها بالنسبة له - وكما يقول - ظلت مستمرة وبعدها قسم مهم من النقاد عملا ادبيا نموذجيا كاعمال ميلر وسانت جون بيرز ودانت وغيرهم من الكتاب والفنانين المعروفين ، فيتز اعجب اعجابا شديدا بالنص الادبي ونجح في اقناع المؤلف بعد رفض طويل لاخراجها بشاعرية كبيرة وبلغة ادبية دقيقة ينتقد المؤلف بكل صراحة وبدون اي زيف التصرفات اللاانسانية المتوحشة لجيش الاستعمار الفرنسي ضد عرب الجزائر والعلاقات المجنونة الشاذة لافراده لا يوجد بطل معين ، والمستعمرون بكسر الميم يشكلون احدى الشخصيات والمستعمرون بفتح الميم شخصية اخرى ، الصراع ينشب بين هاتين الشخصيتين بكل عناصرهما ·

حسب النص المسرحي المعد هناك مجموعة من الجنود والضباط الفرنسيين الذين يقومون بالحرب لا من اجل قضية او فكرة سامية بل للوصول الى اللذات المجنونة ، لذة الدم والقتل لذة هتك الاعراض والسقوط في ابشع التصرفات الخيالية في كيفية سحق اهل البلد الاصليين ومحاولات تحويلهم الى الات للمتعة لا غير ، تبدا المسرحية بحوار عسكري لهذه المجموعة في ظلام المسرح ، ينار المسرح رويدا رويدا فيتقدمون في ركضة سريعة لاحتلال مواقعهم في ديكور المسرحية · احد الضباط يبدا بشرب الجعة ولا يفعل غير ذلك لفترة طويلة الجنود يبداون باخراج ثلاث نساء جزائريات ويجبرونهن على ممارسة كافة التصرفات القذرة بلا اية رحمة · احيانا تنطلق موسيقى اهات وتعذيب وقسوة لتعبر عن المرور من مشهد لاخر او لاعطاء نهاية مشهد سابق · وتستمر المشاهد الواحد بعد الاخر دون رابط دقيق سوى تواجد الشخصيات ذاتها بطريقة او باخرى · مثلا في مشهد يقتل جميع الجنود والضباط في معركة فتقوم احدى النسوة المستعبدات بالاشراف على غسلهم ودفنهم · وفي المشهد التالي يرجع الجنود ذاتهم لمغازلة النسوة او التلذذ بتعذيبهن وفرض مشية عسكرية عليهن وتنفيذ عدة دورات في انحاء المسرح · الموت ، الدم ، الجنس ، التمرد ، الدناءة ، الانتقام ، علاقات الجنود فيما بينهم ، روح الثورة لدى النسوة ، كل ذلك مشاهد تستمر حتى النهاية حيث ينتشر هؤلاء الجنود في قبور منتشرة على شكل حقائب فوق المسرح ·

ولابد هنا من تسجيل كلمة اعجاب بجراة المخرج فيتز باختيار واخراج هذا العمل في مسرح شايو · انه يقول في كتيب تقديم المسرحية بكل صراحة : - « يبدو اننا في فرنسا نجد بعض الصعوبات في تذكر حروبنا الاستعمارية ، ممارساتنا القمعية ، ربع الساعة الاخيرة · غير ان من شارك في ذلك لا يستطيع النسيان · انها وصمة عار وطنية وعلى المسرح الوطني ان يعرض العار الوطني » · من كلمة فيتز هذه نلاحظ انه فنان ملتزم بقضايا الانسان الحميمة وقضايا تحرير ارضه وذاته من قوى الظلم والاستغلال · المسرح بالنسبة له مسرح للجمهور ، وهذا هو دوره الطبيعي الخالد · انه يخلص [illegible] بطريقة ما ·

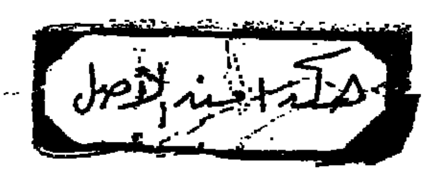
الاخراج والادب :

حافظ فيتز على خشبة المسرح الايطالية [illegible] وهو المسرح الموجود اعتياديا في الصالات التقليدية [illegible] وهذا هو المهم قام - كما اشرنا - بادخال خشبة مسرح جديدة على شكل مستطيل كبير في وسط الجمهور تماما [illegible] كما يلي : - الارتفاع متر واحد ، الطول ١٤ مترا والعرض ٨ امتار · ويلتصق الجزء الاعلى من هذا المستطيل بالمسرح على الشكل الايطالي في احدى جوانب الصالة ·

مقاعد المتفرجين تصطف على مدرجات ترتفع الواحدة عن الاخرى بحيث يقع المستطيل الخشبي تحت انظار [illegible] جلوسهم · على هذا المستطيل فتح فيتز [illegible] المسرح القديم هوة داخلية كمكان للنسوة [illegible] تماما وضع حلبة خشبية مربعة تحتل جزءا محددا من المستطيل وكانها حلبة للملاكمة · من يصعد عليها يلاقي الموت [illegible] تتم عمليات الانتهاك والقتل والموت [illegible] ترتفع صرخات النسوة المعذبات او الجنود المتوحشين · وكما قلنا تنفجر في ارجاء الصالة من ميكروفونات [illegible] اعلاما الموسيقى التي تفصل بين المشاهد والمطعمة ببعض الكلمات العربية ·

الملاحظة الرئيسية التي تؤخذ على المخرج رغم [illegible] العميق عن قضايا الانسان اليوم هو ان عمله قد وقع [illegible] بطيء قاتل ناجم عن عدم استطاعة المعد والمخرج معا الخروج من الشكل الادبي الاصلي · لقد ظل هذا العمل عملا ادبيا رغم كل محاولات المخرج وافكاره الطيبة الجريئة حول صلاحية عموم النصوص للمسرح · فليس المهم هو طرح الافكار بل كيفية تطبيقها · صحيح ان بعض المشاهدين قد خرج من صالة المسرح لاسباب فكرية كونهم لا يتفقون مع النقد اللاذع البديع لحروب الاستعمار الفرنسي ضد العرب · لكننا نقول بان من الممكن جدا ان يكون القسم الاخر قد خرج بدوره لضجره من عدم انشداده الى مجرى الاحداث · يقول المخرج « هذه ليست بمسرحية بل عرض مكون انطلاقا من كتاب » · فلو انطلقنا من هذه العبارة لصح قوله جزئيا ولكن هل معنى هذا اثارة ضجر الجمهور ·· مثلا لا يوجد حوار طبيعي بين شخوص المسرحية · انهم يروون مقاطع من القصة الاصلية بين حين واخر بينما يقوم الممثلون بتمثيل ما يروى · مما يعطي احيانا شكل وسائل ايضاح [illegible] معلم يعلق عليها · هذا الاسلوب اختطف جزءا كبيرا من جمال المسرح الذي يحتاج الى تركيز شديد في الوسائل المستخدمة والى الاستغلال الدقيق للوقت بحيث تتحول كل ثانية او لحظة الى طاقة تعبيرية متناهية · وياخذ تكرار الحركات ايقاعا رتيبا مملا مع مرور الوقت · مثلا ياخذ دخول وخروج الممثلين حيزا مرهقا من الزمن · لا باس بالتكرار اذ كان يثير الفكرة المطلوبة بقسوة فنية متمكنة · لكن ان يقع « العرض المسرحي » صريعا للادب فمسالة اخرى لابد من الانتباه لخطورتها على الرغم من ضرورة اللقاء الدائم بين المسرح والادب · المكان المسرحي له قوانينه وقواعده ولا يمكن للعرض مهما كانت ظروفه ومنطلقاته ان يتناسى ذلك ·

غير ان فيتز وفرقته الشابة استطاع اضافة لعمله هذا تقديم مسرحيتين ايضا - كما قلنا - في مسرح شايو الوطني هما بريتانيكوس وفاوست · لقد اثارتا بدورهما النقاش والنقد في الكثير من الصحف والمجلات والندوات المسرحية ·



هكذا اسمه للأصل

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من السيد سيرجي كرايغر رئيس مجلس رئاسة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية جوابا على برقية التهنئة التي كان السيد الرئيس قد بعثها بمناسبة العيد الوطني اليوغسلافي وفيما يلي نصها:

سيادة صدام حسين المحترم
رئيس الجمهورية العراقية ..

تسلمت مع الشكر برقية سيادتكم بالتهنئة بمناسبة العيد الوطني ليوغسلافيا وانني ارحب لاتاحة الفرصة لي لنقل التمنيات الطيبة من اجل رفاه وازدهار الشعب الصديق في عراق عدم الانحياز بما في ذلك تطوير العلاقات العراقية اليوغسلافية في مجال الصداقة والتعاون ..

سيرجي كرايغر رئيس مجلس رئاسة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية ..

كما تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السيد حاجي ليشي رئيس هيئة الرئاسة للمجلس الشعبي في الجمهورية الاشتراكية الشعبية الالبانية .. جوابا على برقية التهنئة التي كان السيد الرئيس قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لالبانيا ..

وفيما يلي نص البرقية

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم .

اود ان اعبر عن شكري العميق لتحيات سيادتكم الينا بمناسبة العيد الوطني لبلادنا اتوجه بتحياتي الخالصة لسيادتكم وللشعب العراقي متمنيا دوام التقدم لبلادكم .

حاجي ليشي
رئيس هيئة الرئاسة للمجلس الشعبي في الجمهورية الاشتراكية الشعبية الالبانية

في قرار لمجلس قيادة الثورة

تمليك دار السكنى المشيدة على الأراضي المملوكة للدولة في "الكريعات"

بدل بعشرة دنانير للمتر الواحد وتشكيل لجنة لتحديد شروط التمليك

قرر مجلس قيادة الثورة تمليك كل من شيد دار سكنى على الاراضي المملوكة للدولة المثقلة بحق تصرف ورسوم لدائرة الاوقاف الواقعة ضمن المقاطعة ٢٩ زوية الكريعات - الاعظمية مساحة الارض المتجاوز عليها ببدل قدره عشرة دنانير للمتر المربع الواحد .

واشترط المجلس في قرار اصدره بهذا الخصوص ان تكون الدار قد شيدت قبل نفاذ القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٧٦ .

وفيما يلي نص قرار مجلس قيادة الثورة .

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٧-١٢-١٩٨١ مايلي .

١ - يملك كل من شيد دار سكنى له على الاراضي المملوكة للدولة المثقلة بحق تصرف ورسوم لدائرة الاوقاف الواقعة ضمن المقاطعة ٢٩ - زوية الكريعات - الاعظمية مساحة الارض المتجاوز عليها ببدل قدره عشرة دنانير للمتر المربع الواحد على ان تكون الدار قد شيدت قبل نفاذ القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٧٦ .

٢ - يقدم طلب التمليك الى محافظة بغداد خلال سنة من تاريخ نفاذ هذا القرار .

٣ - يجوز تقديم الطلب من قبل الوارث ايا كان او من قبل من حل محل المتجاوز بوثائق ثابتة التاريخ رسميا قبل نفاذ القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٧٦ .

٤ - تؤلف لجنة خاصة بقرار من محافظ بغداد تضم ممثلين عن كل من محافظة بغداد وامانة العاصمة ودائرة الاوقاف ودائرة التسجيل العقاري وتستعين بموظف فني من دائرة التسجيل العقاري او غيرها تقوم بتحديد موقع ومساحة القسم المتجاوز عليه وتنظيم مرتسم به مع التثبت من توفر شروط التمليك المنصوص عليها في هذا القرار .

٥ - تقرر اللجنة التمليك وتحديد البدل عند توفر شروطه وبخلافه تصدر قرارها بالرفض .

٦ - يكون القرار الذي تصدره اللجنة قابلا للطعن فيه لدى محكمة بداءة الاعظمية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدوره ويكون قرار المحكمة باتا .

٧ - يقيد ثلث بدل التمليك ايرادا للخزينة وثلثاه ايرادا لدائرة الاوقاف .

٨ - يتخذ قرار اللجنة الذي لم يعترض عليه قرار المحكمة والمخطط المنظم لهذا الغرض اساسا للتسجيل في السجل العقاري بعد دفع البدل والمصاريف دون اية اجراءات اخرى .

٩ - يعفى المستفيد من احكام هذا القرار من اجر المثل المنصوص عليه في الفقرة (٢) من المادة الاولى من القانون رقم ٢١٤ لسنة ١٩٦٢ المعدل .

١٠ - لايجوز للمملك له نقل ملكية العقار او ترتيب حق عيني او شخصي عليه يؤدي الى خروجه من ملكيته الا بعد مضي خمس سنوات على تاريخ تسجيله باسمه في السجل العقاري وتستثنى من ذلك معاملات الانتقال والتخارج والبيع والمبادلة والمصالحة التي تجري بين الورثة انفسهم .

١١ - يعوض المملك له بموجب هذا القرار عن قيمة المنشآة القائمة فقط دون الارض اذا تم استملاك العقار المملك لاغراض مشاريع الدولة او لاغراض النفع العام .

١٢ - تستوفي المحكمة رسما مقطوعا قدره عشرة دنانير عن الطعن في القرار الصادر من اللجنة .

١٣ - تحدد محافظة بغداد اجرة مناسبة لاعضاء اللجنة يتحملها طالب التمليك مع الرسوم والاجور والمصاريف الاخرى .

١٤ - لايعمل باي نص قانوني او اقرار قضائي يتعارض واحكام هذا القرار .

١٥ - ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين

الجالية العربية والطلبة العرب في جيكوسلوفاكيا يدينون الجريمة الفاشية بقتل الاسرى العراقيين

براغ - ٢٠ - واع : حيا المشاركون في الندوة التضامنية لنصرة الشعب العراقي ضد العدوان الفارسي العنصري والمنعقدة في براغ الانتصارات التي حققها جند القادسية الابطال في جبهات القتال .

جاء ذلك في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .

فيما يلي نصها :

نحن المجتمعون في الندوة التضامنية لنصرة الشعب العراقي ضد العدوان الفارسي العنصري نرفع لسيادتكم كامل تاييدنا المطلق في نضالكم العادل من اجل استرجاع حقوق العراق والامة العربية من اجل الدفاع عن حقوقكم وسيادتكم الوطنية والقومية وننتهز هذه المناسبة لنثمن الانتصارات التي حققتها في جبهات القتال ..كما ونذين ويشدة جرائم النظام الفارسي باعدام الاسرى العراقيين واعدام الشباب العربي الفلسطيني الذي يتنافى والاعراف الدولية وقيم السماء .. وتؤكد على فاشية نظام خميني الدجال حيث اثبت هذا النظام عمالته وارتباطه بالامبريالية والصهيونية من خلال التعاون التسليحي مع الكيان الصهيوني العنصري . ان هذا يدل بشكل قاطع على اتساع المخطط العدواني الذي يستهدف الثورة في القطر العراقي والامة العربية . كما وندين بشدة الاعمال الارهابية التي استهدفت قيادة حزب البعث العربي على الساحة اللبنانية ونسف السفارة العراقية في بيروت وهم يؤدون واجبهم المقدس في الدفاع عن شرف وكرامة الامة العربية .

عاش نضال الشعب العراقي العادل

عاش حزب البعث العربي الاشتراكي .

المجد والخلود لابطال قادسية صدام .

وكانت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في جيكوسلوفاكيا قد عقدت ندوة جماهيرية في براغ عصر امس في فندق الانترناشيونال تضامنا مع الشعب العراقي واستنكارا لاعمال طغمة خميني بقتل الاسرى العراقيين .

وتحدث في الندوة السيد انور عبدالقادر سفير الجمهورية العراقية في جيكوسلوفاكيا والرفيق مسؤول منظمة الحزب حيث اوضحا طبيعة الصراع بين العراق والفرس الفارسي بعدها اجابا على اسئلة الحاضرين .

وحضر الندوة عدد كبير من الجالية العربية والطلبة العرب والعراقيين .

الرفيق حكمة ابراهيم يودع مقاتلي قاطع سعد بن أبي وقاص للجيش الشعبي في بابل

ودع الرفيق حكمة ابراهيم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب مقاتلي قاطع سعد ابن ابي وقاص للجيش الشعبي بمحافظة بابل ..

ونقل الرفيق حكمة ابراهيم للمقاتلين تحيات واعتزاز الرئيس القائد صدام حسين ..

وقال لقد جئنا لنبارك كل الجهود الخيرة التي صنعت النصر وكل الدماء الزكية التي اضاءت درب المسيرة وكل قطرة عرق حققت الامجاد والانتصارات ..

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الى ان جند القائد صدام حسين وهم يصنعون النصر يؤكدون يوما بعد اخر من معركتهم المقدسة ذات النهج والخلق والسلوك والالتزام بالقيم الانسانية الذي سلكه الاجداد .

واضاف بان هذه الصورة المشرقة لمقاتلينا وابناء شعبنا تقابلها صورة عدونا الفارسي العنصري وهو يضيف صفحة سوداء وجرائم جديدة الى تاريخه الاسود باعدامه الاسرى العراقيين حيث تقر كل الشرائع والقيم والاخلاق على ان يعاملوا معاملة حسنة .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب انه ليس بكثير على جماهير شعبنا من ابناء حيدرة والحسين ان يستبسلوا ويتزاحموا من اجل المشاركة بمعركتنا المقدسة الشريفة بعزم واخلاص وتصميم مجسدين روح البطولة والفداء ..

وشارك في توديع المقاتلين السيد كامل ياسين محافظ بابل والرفيق عبد الرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع بابل للحزب قائد منطقة بابل للجيش الشعبي والرفاق اعضاء قيادة الفرع ومدير مكتب تنظيم الفرات للحزب والمسؤولون بالمحافظة .

وعبر المقاتلون والجماهير التي احتشدت لتوديعهم عن استعدادهم الدائم للمشاركة بمعارك المصير العربي وتحرير كل شبر مغتصب من أرض العروبة ..

واع

وزير الثقافة والأعلام يرأس الأجتماع التحضيري الثالث لأسبوع قادسية صدام



رأس السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس الاجتماع التحضيري الثالث لاسبوع قادسية صدام الذي يبدأ الاربعاء المقبل .

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع على اهمية الاسبوع وضرورة تجسيد دور الجيش العراقي العظيم في ذكرى تأسيسه وما سطره من ملاحم بطولية رائعة وانتصارات خالدة على الساحتين الوطنية والقومية .

وقال ان المهرجانات والفعاليات المتنوعة التي سيتضمنها الاسبوع ستؤكد حصانة شعبنا وتفاؤله في ترسيخ وتعاظم انتصارات جيشنا المقدام بقيادة فارس الامة وبطلها السيد الرئيس صدام حسين وتعزيز روح النصر الذي حققه قطرنا المناضل ضد الفرس العنصريين .

واوضح اهمية دور الجماهير والاتحادات والمنظمات المهنية والجماهيرية ومؤسسات الدولة واسهاماتها في رفد معركتنا المقدسة بكل مستلزمات النصر المتواصل وحتى يرضخ النظام الجاهل لحقوقنا الوطنية والقومية في الارض والمياه .

وفي اطار حديثه حول مساهمات اجهزة الاعلام الوطنية في دعم معركة قادسية صدام المجيدة وتجسيد ملاحمها البطولية قال السيد لطيف نصيف جاسم ان ما قدمه العراقيون والذي ينبع من تجربتنا الخاصة عبر مسيرة ١٣ عاما لثورتنا كان مؤثرا بشكل كبير على الصعيدين الداخلي والخارجي لكونه صميميا ويحمل طابع الصدق والحقيقة التي تؤكد عدالة قضيتنا .

ودعا السيد الوزير جميع مؤسسات واجهزة الاعلام الى التعايش مع فعاليات الاسبوع وعكسها بصدق عبر وسائلها المسموعة والمرئية لتوضيح الابعاد الانسانية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية لمعركتنا الشريفة والعادلة ضد اعداء الامة العربية واستعداد جماهيرنا المطلق للاستمرار في خوض المعركة ومهما طال الزمن حتى يستجيب نظام الدجل والعمالة لكامل حقوقنا .

واستعرضت خلال الاجتماع برامج الاتحادات والمنظمات المهنية والجماهيرية التي يتضمنها الاسبوع واشتملت على تنظيم مهرجانات واحتفالات مركزية وندوات ومسيرات ومعارض للصور الفوتوغرافية والملصق السياسي .

كما اشتملت على تنظيم زيارات لجبهات القتال وعوائل الشهداء الابرار والمستشفيات لتقديم الهدايا التذكارية بهذه المناسبة العظيمة .

وحضر الاجتماع السيدان عبدالجبار محسن ونزار حمدون وكيلا وزارة الثقافة والاعلام وعدد من رؤساء المؤسسات في الوزارة وممثلين عن مكتب أمانة السر ووزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والمنظمات المهنية والجماهيرية ودائرة التوجيه السياسي بوزارة الدفاع ومؤسسات منطقة الحكم الذاتي .

إستعدادات واسعة لأقامة أسبوع قادسية صدام

مهرجانات ثقافية وفنية - مسيرات إستعراضية

تشهد محافظات القطر حاليا استعدادات وتحضيرات واسعة لاقامة اسبوع قادسية صدام يوم الاربعاء المقبل .

وتتضمن الفعاليات والبرامج التي يجري اعدادها حاليا اقامة المهرجانات الادبية والفنية وندوات للتوعية ومعارض للصور الفوتوغرافية ومسيرات استعراضية للفتوة والطلائع .

فستشهد محافظة ديالى فعاليات لمديرية الاعلام الداخلي في اسبوع قادسية صدام وتتضمن اقامة معرض للكتاب بالتنسيق مع الدار الوطنية للنشر والتوزيع ومعرض اخر للتصوير الفوتوغرافي والفني التشكيلي والملصق السياسي تساهم فيه المنظمات الجماهيرية والدوائر الرسمية .

وتنظم المديرية كذلك بهذه المناسبة مهرجانا شعريا بالتنسيق مع جمعية الشعراء الشعبيين بالمحافظة .. ومهرجانا اخر للاغنية السياسية تشارك فيه فرق الغناء التابعة لاتحادات الشباب والنساء والطلبة والعمال .

واقر الاتحاد العام لشباب العراق فرع السليمانية برنامج الفعاليات التي تشهدها المحافظة خلال الاسبوع .

وتضمن البرنامج الذي يبدأ تنفيذه الاربعاء المقبل عقد ندوات توعية ولقاءات ثقافية للشباب والفتوة والطلائع واقامة معارض للنشرات الجدارية والملصقات السياسية والصور الفوتوغرافية وحفلات فنية .

كما اقرت منظمة الفتوة فرع بابل برنامج فعالياتها لاسبوع قادسية صدام الذي يبدأ الاربعاء المقبل لدعم وتعزيز انتصاراتنا في قادسية صدام المجيدة .

وتضمن البرنامج تنظيم مسيرات انتاجية الى المؤسسات والمعامل الصناعية في المحافظة .

واقامة مهرجانات فنية وثقافية في عموم اللجان المحلية ومعارض للفنون التشكيلية وسوق خيرية يخصص ريعها لدعم المعركة وتنظيم مسيرات استعراضية للفتوة وعقد الندوات الثقافية .

ويختتم البرنامج باقامة حفل فني مركزي لعوائل المقاتلين والفتوة والطلائع .

واعدت جامعة بغداد منهاجا للمساهمة في نشاطات اسبوع قادسية صدام الذي يبدأ بعد غد .

ويتضمن المنهاج تنظيم عدد من الندوات في كليات الجامعة حول صراع الفرس والعرب عبر التاريخ والحرب النفسية واقتصاد الحرب وقيم الحرب الاجتماعية والحرب والبناء وحقوق العراق التاريخية والتخريب اللغوي من قبل الفرس للغة العربية والشعوبية الفارسية ودورها التاريخي .

كما يتضمن اقامة معرض فني عن معركة قادسية صدام واصدار عدد خاص من جريدة الاعلام التي يصدرها قسم الاعلام بكلية الاداب اضافة الى القاء عدد من المحاضرات الخاصة بالمعركة وانتصارات جند صدام حسين على العدو الفارسي .

وزير التخطيط يعود الى القطر

عاد الى بغداد من اثينا ليلة امس الاول الدكتور طه ابراهيم العبد الله وزير التخطيط والوفد المرافق له بعد ان حضر الاجتماع الثالث للجنة العراقية اليونانية المشتركة الذي انعقد هناك للفترة من ١٤-١٧ من الشهر الحالي .

وقال السيد وزير التخطيط في تصريح انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية بين البلدين كما تم بحث سبل تطوير التعاون في المجالات المتعلقة بتوثيق العلاقات والروابط المشتركة .

واضاف انه تم التوقيع على المحضر المشترك لاعمال اللجنة العراقية اليونانية المشتركة .

مجمعات حضارية في عدد من قرى محافظة القادسية

اختيرت ١٦٤ قرية من مجموع ٤٤٤ قرية بمحافظة القادسية لتكون مجمعات حضارية يؤمل المباشرة بها بداية العام المقبل

وناقش عدد من المسؤولين في هيئة التخطيط العمراني بوزارة التخطيط خلال اجتماعهم الى السيد عبدالحسن راهي محافظ القادسية امس الضوابط العلمية التي في ضوئها تم ترسيخ هذه القرى كوجبة اولى لتكون مجمعات قروية بهدف تطوير الريف والقضاء على جميع السلبيات التي خلفتها العهود السابقة .

وتتوزع هذه القرى على اربعة اقضية في المحافظة وتضم ٢٦ الف عائلة ومجموع سكانها ١٥٥ الف نسمة .. وقد روعيت في هذه القرى الكثافة السكانية وطبيعة الارض ونوع الزراعة ومجالات التوسع في المستقبل والمشاريع الخدمية فيها .

وحضر الاجتماع الرفيق حامد رشيد حامد امين سر المكتب الفلاحي في قيادة فرع القادسية للحزب ورؤساء الوحدات الادارية بالمحافظة ..

السيد حامد علوان يستقبل سفيري يوغسلافيا وغينيا الجديدين في بغداد

استقبل السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية صباح امس الدكتور فيدو كنيجبج سفير جمهورية يوغسلافيا والحاج مامادو ساليو تيلا سفير جمهورية غينيا الثورية الجديدة المعينين لدى الجمهورية العراقية كلا على انفراد . وتسلم السيد الوزير خلال المقابلتين نسخة من اوراق اعتماد السفيرين الجديدين .

لقاء بين فلاحي العراق والسودان

الخرطوم - ٢٠ - واع : التقى وفد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية برئاسة السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد اليوم بوفد الاتحاد التعاوني القومي السوداني برئاسة حمد محمد نتيفة .

وتم خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتطوير العلاقات الثنائية والارتقاء بها الى المستوى الذي يعزز مسيرة الحركة الفلاحية العربية ومجابهة المخططات والمطامع الاجنبية .

وزارة الري تشارك في المؤتمر الاقليمي الافرواسيوي

تشارك وزارة الري في المؤتمر الاقليمي الافرو اسيوي الرابع للهيئة الدولية للري والبزل الذي يعقد في نايجيريا في التاسع من الشهر المقبل .

ويناقش المؤتمر على مدى ستة ايام عددا من المواضيع المتعلقة بتطوير وتنمية احواض الانهار وتطوير امكانات الموارد المائية ومعالجة مشاكل الملوحة والتعرية اضافة الى طرق السيطرة على الضائعات المائية وسبل نقل التكنولوجيا في المجال المذكور .

واع

وزير الثقافة والاعلام يكرم ٣٤ فنانا تشكيليا

كرم السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ٣٤ فنانا تشكيليا تقديرا لابداعاتهم في رسم الملصقات السياسية في موضوع التعاون التسليحي بين ايران والكيان الصهيوني والتي قدمت مؤخرا في معرض اقيم بقاعة الواسطي .

المجلس التشريعي للحكم الذاتي يعقد جلسة جديدة

عقد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي امس جلسة برئاسة السيد احسان هبة الله المفتي نائب رئيس المجلس استكمل فيها مناقشة بقية فقرات جدول اعماله التي كان قد بدأها امس الاول .

واستمع المجلس خلال جلسة امس الى مجموعة من الاسئلة وجهها (٢٠) عضوا من اعضائه الى السادة رئيس المجلس التنفيذي والامناء العامين لادارات الحكم الذاتي حول احتياجات المواطنين في المنطقة في المجالات الخدمية والسكنية والتربوية والاعلامية والصحية والاقتصادية .

وتناولت اجوبة السادة رئيس المجلس التنفيذي والامناء العامين الاجراءات المتخذة من قبلهم لتلبية ما يدخل كل منهم ضمن اختصاصه من تلك الاحتياجات واحالة البقية الى الجهات المركزية للبت فيها .

وسيعقد المجلس التشريعي جلسته المقبلة في التاسع والعشرين من الشهر الحالي .

المشاركة باجتماع مجلس ادارة الشركة العربية لنقل البترول

تشارك وزارة النفط في الاجتماع -٣٢- لمجلس ادارة الشركة العربية لنقل البترول الذي يعقد بالكويت غدا الثلاثاء ويستمر عدة ايام .

ويناقش المجلس في اجتماعه التقارير الدورية الفنية والتجارية والتقرير المالي للشركة للاشهر التسعة الماضية اضافة الى مشروع الميزانية التقديرية للشركة للعام المقبل .

وزير الشباب يحضر مهرجانا للشعر الشعبي

حضر السيد كريم محمود حسين وزير الشباب عصر امس مهرجان الشعر الشعبي الذي اقامته مديرية الثقافة والفنون العامة في الوزارة تحت شعار « الشباب يتنافسون لتعزيز روح النصر » .

وتغنى الشعراء الشعبيون في قصائدهم بالانتصارات العظيمة التي تحققها قواتنا المسلحة المظفرة على العدو الفارسي مجسدين التلاحم المصيري بين ابناء شعبنا البطل وهم يخوضون في الجناح الشرقي للوطن العربي معركة قادسية صدام التحررية ويردون كيد الفرس العنصريين الى نحورهم .

كما فضحت القصائد الاعمال الدنيئة التي يمارسها النظام السوري العميل وتعاونه مع النظام الفارسي ضد العراق الذي يدافع عن المصلحة القومية العليا لامتنا العربية المجيدة .

ورفع المشاركون في المهرجان الى السيد الرئيس [illegible] حسين برقية عاهدوا [illegible] على ان تكون كلماتهم [illegible] رصاصا بوجه العدو [illegible] مؤكدين استعدادهم [illegible] البذل والعطاء من [illegible] على كرامة الامة [illegible] .

وحضر المهرجان [illegible] قاعة الرباط عدد من [illegible] المكتب التنفيذي للاتحاد [illegible] لشباب العراق [illegible] الوزارة وجمهور من المواطنين .

افتتاح المؤتمر النوعي الاول لعمال الخدمات العامة والاجتماعية

كتب مندوب « الثورة » :

افتتح صباح امس المؤتمر السنوي النوعي الاول لعمال الخدمات العامة والاجتماعية تحت شعاره لتتضاعف جهود عمال التجارة من اجل تعزيز نصرنا المؤزر في قادسية صدام المجيدة .

وحضر المؤتمر السادة خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والسيد ابوطالب عبدالمطلب الهاشمي رئيس المؤسسة العامة لتجارة السلع الاستهلاكية وفاضل محمود غريب سكرتير الاتحاد العام لنقابات العمال وعدد من السادة المدراء العامين في المؤسسة وعدد غفير من السادة رؤساء النقابات الفرعية لعمال التجارة في محافظات القطر .

ثم القى السيد صالح عبيد حمود سكرتير مكتب النقابة العامة لعمال الخدمات كلمة اشاد فيها بالروح العالية والوثابة التي يتحلى بها عمالنا الابطال ودور الطبقة العاملة في رفد معركتنا المقدسة من اجل الحفاظ على روح النصر وتعزيزه في معركة قادسية صدام ورفد جبهات القتال بسيل متقطع النظير من الرجال حتى يعترف الفرس العنصريون بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

والقى السيد ابوطالب عبدالمطلب الهاشمي رئيس المؤسسة العامة لتجارة السلع الاستهلاكية كلمة اشاد فيها بالدور الذي تلعبه الطبقة العاملة في زيادة الانتاج وتحسين نوعيته في ظل الظروف التي يخوض بها قطرنا حربه العادلة مع العدو العنصري الفارسي نيابة عن الامة العربية .

وجرت بعد ذلك مناقشات لوضع مقترحات جديدة لمعالجة بعض القضايا السلبية [illegible] التي تتعلق [illegible] والسيطرة ومتابعة العمال من خلال [illegible] النوادي الشعرية والاجتماعية وفتح الدورات لهم لتحسين [illegible] وتجاربهم بصيغة [illegible] مركزية .

وشارك في المناقشة ايضا السيدة [illegible] والسيد [illegible] سكرتيرة النقابة [illegible] الثانية .

استعدادات واسعة للمؤتمر الزراعي السنوي الحادي عشر

كتب مندوب «الثورة» :

تكثف اللجان التحضيرية والمتخصصة لاعمال المؤتمر الزراعي الحادي عشر جهودها للاعداد والتحضير لاعمال المؤتمر الذي يعقد في شباط المقبل .

واعدت مؤخرا مؤشرات خطة الانتاج الزراعي للموسم الصيفي ١٩٨٢ والموسم الشتوي ٨٢-١٩٨٣ بشقيها النباتي والحيواني .

واعلن مصدر في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ان اقضية ومحافظات القطر قد بدأت مؤتمراتها الزراعية المحلية ووفق جدول زمني منذ السبت الماضي في كل من محافظات السليمانية وديالى والمثنى .

فيما ستعقد محافظات اربيل والانبار والقادسية مؤتمراتها الزراعية في الثاني والعشرين من الشهر الحالي .

وتنظم محافظات دهوك وبغداد وذي قار مؤتمراتها الزراعية المحلية في السادس والعشرين من نفس الشهر .

كما ستبدأ المؤتمرات الزراعية المحلية لمحافظات نينوى وبابل والبصرة في التاسع والعشرين من الشهر الحالي وعقد المؤتمر الزراعي المحلي لمنطقة الحكم الذاتي في الرابع من كانون الثاني من العام المقبل .

وستشهد محافظات التأميم وميسان والنجف عقد مؤتمراتها الزراعية المحلية في الثاني من كانون الثاني من العام المقبل وعقد المؤتمرات الزراعية المحلية لمحافظات صلاح الدين وكربلاء وواسط في الخامس من كانون الثاني من العام المقبل .

الزراعة تشارك باجتماعات الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية

تشارك وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في اجتماعات مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية التي تعقد بالدوحة في الثلاثين من الشهر الحالي .

وتناقش الاجتماعات على مدى ثلاثة ايام الموضوعات المتعلقة بالمشاريع التي تنفذها الشركة بالاقطار العربية في مجال الانتاج الحيواني ودراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للمشاريع المقترح انشاؤها وميزانية الشركة للعام المقبل .

ويمثل الوزارة في الاجتماعات المذكورة الدكتور اسماعيل ابراهيم خلف وكيل الوزارة للانتاج الحيواني .

واع

تعريفة جديدة لسيارات الاجرة في كركوك

حددت هيئة النقل في محافظة التأميم تعريفة جديدة لسيارات الاجرة العاملة في مدينة كركوك تتراوح بين ٣٥٠ فلسا كحد ادنى و ٥٠٠ كحد اعلى وحسب مناطق المدينة .

والزمت الهيئة في بيان لها امس مكاتب النقليات وسواق السيارات الالتزام بالتعريفة .. وحددت بالتعاون مع مديرية المرور بالمحافظة عقوبات المخالفين بسحب اجازة السوق والهوية النقابية مع حجز السيارة لمدة عشرة ايام .

ودعت الهيئة المواطنين الى التعاون مع الاجهزة المختصة لكشف المتجاوزين والمخالفين .

واع

في ندوات وتجمعات واسعة

جماهير شعبنا تستنكر بشدة جرائم النظام الفارسي العنصري بقتل الأسرى العراقيين وتفجير مبنى السفارة العراقية في بيروت

تتصاعد حملات الادانة والاستنكار ضد الجريمة التي اقترفها النظام الفارسي العنصري بقتل الاسرى العراقيين وتفجير السفارة العراقية في بيروت من قبل الزمر الحاقدة على قطرنا وشعبنا الابي ·

الاتحاد النسائي العربي

دعا الاتحاد النسائي العربي العربيات والرأي العام العالمي وكل القوى الخيرة والمحبة للسلام الى شجب هذه الممارسات اللاانسانية وفضح ومعاقبة مرتكبيها ·

واكد بيان للاتحاد ان اطماع النظام الفارسي التوسعية في ارض العراق وفرضه الحرب عليه لاتنفصل عن الاطماع الصهيونية في المنطقة العربية وكلاهما يكمل الآخر ويسعى الى تحقيق هدف واحد ·

اتحاد الخدمات الاجتماعية

ووصفت النقابة العامة لعمال الخدمات العامة والاجتماعية الجريمة بانها تدل على الجبن والخسة ·

واكدت في بيانها الذي اصدرته بهذا الخصوص ان هذه التصرفات اللاانسانية والوحشية الدموية لن تؤثر على مسيرتنا الظافرة وان شعبنا العظيم وجيشنا الباسل بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين سيمضي الى امام في مسيرته الشامخة ·

كما عبرت جماهير قطرنا المناضل عن استنكارها وسخطها الشديدين لجريمة تفجير السفارة العراقية في بيروت من قبل عناصر المخابرات السوري والفارسي ·

البصرة

كما عبرت جماهير محافظة البصرة عن استهجانها وشجبها للجريمتين ·

واكدت في التجمع الذي اقيم مساء امس الاول لجماهير مناطق الحي والمربع والميثاق والخليج العربي عن استعدادها الدائم لحمل السلاح والدفاع عن تراب الوطن والامة ·

وحضر التجمع الرفيق الدكتور عيسى سلمان عضو قيادة فرع البصرة للحزب ·

واستنكرت الجماهير العمالية بالمنطقة الصناعية لقطاع الميكانيك والبناء في محافظة البصرة الجريمة النكراء للنظام الفارسي العنصري·

وحيوا في الندوة التي حضرها عدد من المسؤولين النقابيين في المحافظة الانتصارات العظيمة لصناديد القرن العشرين في ملاحم البطولة التي سجلوها في الخفاجية الثالثة وسومار وكيلان غرب معاهدين بطل التحرير القومي السيد الرئيس المناضل صدام حسين على بذل دمائهم وارواحهم رخيصة حتى يعترف العدو العنصري الفارسي بحقوقنا كاملة ·

وعقد فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة ندوة بهذا الاتجاه للجماهير النسوية في منطقة الطوبة ·

بابل

وناشدت جمعية الحقوقيين فرع محافظة بابل الامانة العامة للجامعة العربية والجمعية العامة للامم المتحدة والرأي العام والمجتمع الدولي الى التدخل لوقف المجازر الدموية التي يمارسها النظام العنصري بقتل الاسرى العراقيين غيلة وغدرا ·

واكدت ان هذا العمل الاجرامي للنظام الفارسي الدموي سوف لا يمر دون عقاب ·

وعبر مسؤولو النشاط الفني بمنظمة الطلائع فرع محافظة بابل عن سخطهم واستنكارهم لهذه الجريمة ·

واكدوا خلال الحلقة الدراسية التي اقامتها منظمة الطلائع مساء امس الاول بمقرها عن استعدادهم الدائم للمشاركة بمعركة العزة والكرامة القومية لاسترداد حقوقنا من ايدي الفرس العنصريين ·

وتدارست الحلقة التي شارك بها عدد من فناني المحافظة واولياء امور الطلائع الاستعدادات المتخذة لتنفيذ البرامج الفنية لمنظمة الطلائع بما فيها خطة المسيرة الشبابية ودعم المعركة وتعزيز روحية النصر ·

وعبرت الجماهير الطلابية عن سخطها وغضبها للجريمة ·

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام المؤتمرات المحلية التي عقدها فرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق بالمحافظة بان هذه الجريمة اظهرت مدى الحقد الدفين الذي يكنه الفرس العنصريون للامة العربية والمجتمع الانساني واستهتارهم بكل القيم والاعراف الدولية ·

صلاح الدين

وعقدت قيادات الشعب الحزبية في اقضية تكريت وسامراء وبيجي وبلد ندوات جماهيرية حضرها السيد عيادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة ·

فيما تم خلال هذه الندوات ··· شرح وقائع ارتكاب جريمة قتل الاسرى العراقيين العزل من قبل العدو الفارسي وما انطوت عليه من حقد عنصري اسود ·

اربيل

واستنكرت الجماهير الطلابية في محافظة اربيل الجريمة البشعة التي اقدم عليها الحكام الجهلة في طهران وقم بقتل الاسرى العراقيين ·

وعاهدوا خلال ندوة موسعة عقدت امس في مقر قيادة فرقة الفاروق لحزب البعث العربي الاشتراكي وحضرها الرفيق مسؤول مكتب الطلبة والشباب في قيادة الفرقة السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن شرف الوطن وكرامته والحفاظ على روح النصر الذي حققه جند القادسية الثانية على الجناح الشرقي من الوطن العربي ·

المؤتمر السابع لفرع بغداد للاتحاد الوطني لطلبة العراق يعقد الخميس المقبل

يعقد الخميس المقبل المؤتمر السابع لفرع بغداد للاتحاد الوطني لطلبة العراق ويستمر ثلاثة ايام·

ويناقش المؤتمر الذي يعقد تحت شعار ـ لنستلهم من معطيات قادسية صدام العزم والتصميم نحو تحقيق التفوق العلمي والحفاظ على روح النصر ـ تقارير الشؤون الطلابية والتعبئة والشباب والاعلام والنشر والعلاقات الخارجية والشؤون التنظيمية والادارية والمالية ·

وتتناول هذه التقارير تحديد معالم المسيرة النضالية المقبلة لطلبة المحافظة ودورهم الاساسي في رفع المستوى العلمي وتحقيق المساهمات المبدعة لبناء المجتمع الثوري الجديد ورفد معركة قادسية صدام التحررية بالطاقات الشابة المقتدرة ·

كما يتم خلال المؤتمر الذي يحضره ممثلون عن الوزارات المعنية والمنظمات الطلابية العربية والجماهيرية انتخاب المجلس الاداري للفرع الذي ينتخب بدوره الهيئة الادارية الجديدة · واع

تكريم الهيئة التعليمية في مدرسة البكر الابتدائية في واسط

واسط ـ مراسل « الثورة » :

كرم السيد فوزي نصيف جاسم محافظ واسط عددا من اعضاء الهيئة التعليمية وتلاميذ مدرسة البكر الابتدائية في مدينة الكوت لما حققته هذه المدرسة من مستوى جيد بالمجال التعليمي والتربوي ·

وجرى بالمناسبة احتفال في ديوان المحافظة اكد خلاله اعضاء الهيئة على تسخير طاقاتهم وامكاناتهم لرفع المستوى العلمي للتلاميذ وتحقيق نسب نجاح جيدة تساهم في دعم معركتنا المقدسة وتطوير قطرنا وتقدمه في ظل القيادة التاريخية لحزبنا وثورتنا وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

تنفيذ مشروع استخدام الطاقة الشمسية في تدفئة البيوت البلاستيكية وتطوير الانتاج الزراعي

ينفذ مركز بحوث الطاقة الشمسية التابع لمجلس البحث العلمي بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية الاردنية حاليا مشروعا ـ لاستخدام الطاقة الشمسية في تدفئة البيوت البلاستيكية وتطوير الانتاج الزراعي والزراعة المحمية ·

وقالت السيدة نضال ابراهيم المدير العام للمركز ان المشروع يتضمن اقامة ٣٦ بيتا بلاستيكيا تجريبيا على قطعة ارض مساحتها خمسة دونمات ومبنى يحتوي على ورشة فنية ومختبرات وغرفة للسيطرة واجهزة للقياس وتسجيل المعلومات ومحطة لاجهزة الطاقة الشمسية ·

واضافت انه تم تشكيل فريقي عمل في المركز والجمعية للقيام بتنفيذ الاعمال المرسومة في خطة عمل المشروع المتضمنة تقديم دراسات بحثية تتعلق بتصاميم البيوت البلاستيكية ومدى ملاءمتها للظروف المناخية في القطر في حالة استخدام الطاقة الشمسية ·

واوضحت السيدة نضال ابراهيم ان المشروع الذي يدخل ضمن مشاريع خطة المركز للاعوام ١٩٨١ـ١٩٨٥ يهدف الى استثمار جزء من الطاقات والامكانات والخبرات العلمية الفنية لانجاز بحوث مشتركة ذات بعد ومردود اقتصادي يخدم المجتمع ويساهم في توفير المواد الغذائية وترشيد استهلاك الطاقة التقليدية والمياه والاسمدة التي تستخدم بشكل واسع في زراعة الخضر وزيادة انتاج المحاصيل وزيادة انتاج المحاصيل الحقلية وتحسين نوعيتها ·

ويأتي تنفيذ المشروع في ضوء اتفاقية التعاون العلمي المبرمة بين مجلس البحث العلمي العراقي والجمعية الملكية الاردنية في ايار الماضي بهدف توثيق عرى التعاون الاخوي بين علماء وباحثي القطرين الشقيقين من اجل خدمة اهداف الامة العربية ورفعتها وتقدمها علميا وحضاريا ·

دفعة جديدة من الآليات تتسلمها بلديات واسط

واسط ـ مراسل ـ الثورة » :

تسلمت مديرية بلديات محافظة واسط دفعة جديدة من هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين المتضمنة مجموعة من المكائن والاليات الثقيلة ·

وتتضمن الدفعة التي تسلمتها بلديات المحافظة عددا كبيرا من الشفلات ومختلف انواع الحادلات والبلدوزرات ·

واعلن السيد برهان محمد مصطفى مدير بلديات محافظة واسط انه جرى توزيع هذه الوجبة على اقضية ونواحي المحافظة للاستفادة منها في تطوير الخدمات البلدية لمدن المحافظة ·

ويذكر ان مديرية بلديات محافظة واسط كانت قد تسلمت في شهر تشرين الاول دفعة مماثلة من المكائن والاليات الثقيلة هدية من السيد الرئيس القائد صدام حسين·

جسر جديد على قناة البصرة

وقعت المؤسسة العامة للسكك الحديد عقدا مع احدى الشركات الايطالية لانشاء جسر عبر قناة البصرة بكلفة تزيد عن المليون دينار ·

وقع العقد السيد راجح العاني المدير العام لصيانة الخطوط في المنشأة العامة للسكك الحديد في العراق وعن جانب الشركة مديرها المفوض في بغداد ·

كما وقعت المؤسسة عقدا اخر بكلفة ٧٠١ الف دينار ·

وسوف يتم تجهيز العقد خلال ١٢ شهرا من تاريخ توقيعه ·

سندات دعم قادسية صدام

هوية الاسهام في شرف معركة قادسية صدام اضافة الى المزايا التالية لحاملها :

ـ فوائد مجزيه بنسبة ٩٪ او ١٠٪ سنويا ·

ـ جوائز لكل اصدارية بمبلغ ٢٥ الف دينار ولا يطفأ السند الرابح ·

يمكن استرجاع قيمة السند الرابح

السند يتمتع بسيولة نقدية كاملة

ادناه اسعار البيع والشراء ليوم ٢١ـ١٢ـ١٩٨١ ·

الاصدارية		سعر البيع	سعر الشراء
فئة السند	تاريخ الاصدار	فلس دينار	فلس دينار
١٠ دنانير بفائدة ٩٪ لمدة خمس سنوات	١٩٨١/٧/١	١٠و٤٥٥	١٠و٣٥٥
٢٥ دينار بفائدة ٩٪ لمدة خمس سنوات	١٩٨١/٧/١٦	٢٦و٠٣٥	٢٥و٧٨٥
١٠ دنانير بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/٨/١	١٠و٤١٥	١٠و٣١٥
٢٥ دينار بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/٨/١٦	٢٥و٩٢٥	٢٥و٦٧٥
١٠ دنانير بفائدة ٩٪ لمدة خمس سنوات	١٩٨١/٩/١	١٠و٢٩٥	١٠و١٨٥
١٠ دنانير بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/٩/١٦	١٠و٢٨٠	١٠و١٨٠
فئة ٢٥ دينار بفائدة ٩ ٪ لخمس سنوات	١ـ١٠ـ١٩٨١	٢٥و٥٣٥	٢٥و٢٨٥
٢٥ بفائدة ١٠ ٪ لمدة عشر سنوات	١٦ـ١٠ـ١٩٨١	٢٥و٤٨٥	٢٥و٢٣٥
فئة ١٠ دنانير بفائدة ٩ ٪ لخمس سنوات	١ـ١١ـ١٩٨١	١٠و١٣٥	١٠و٠٣٥
فئة ١٠ دنانير بفائدة ١٠ ٪ لمدة عشر سنوات	١٦ـ١١ـ١٩٨١	١٠و١٠٥	١٠و٠٠٥

رياضة وشباب

وصول موافقات "١١" قطرا عربيا

للمشاركة ببطولة العرب الأولى للناشئين بالكرة الطائرة

وافق احد عشر قطرا عربيا على المشاركة في البطولة العربية الاولى للناشئين لمواليد ١٩٦٢ بالكرة الطائرة التي ستبدأ ببغداد في الخامس والعشرين من شباط المقبل وتستمر اسبوعا ·

اعلن ذلك السيد عبدالرزاق علي امين عام الاتحاد العربي للكرة الطائرة · وقال ان الاقطار المشاركة هي الكويت والاردن وقطر والجزائر وعمان وليبيا والامارات العربية وموريتانيا والسودان ولبنان والعراق فيما اعتذرت كل من سورية والبحرين وتونس عن المشاركة في البطولة المذكورة ·

واضاف انه ينتظر ان يتلقى الاتحاد موافقات جديدة من الاقطار الشقيقة للمشاركة في البطولة المذكورة ·

هل تشارك الكويت ببطولة الخليج العربي لكرة القدم

ذكرت جريدة « الشرق الاوسط » الصادرة في لندن في الرابع عشر من الشهر الحالي نقلا عن مراسلها في جدة ان المسؤولين عن المنتخب الكويتي لكرة القدم اجمعوا في ارائهم على عدم اشتراك الفريق الكويتي في بطولة كاس الخليج العربي السادسة بكرة القدم والتي ستجري في دولة الامارات العربية في شهر اذار المقبل ·

وقال المراسل ان الاذاعة الكويتية اجرت مقابلة في الثاني عشر من الشهر الجاري مع اولاء المسؤولين الذين قالوا ان راي بعدم المشاركة هو راي الغالبية من المسؤولين في جهاز الرياضة والشباب الكويتي حتى كارلوس البرتو مدرب الفريق ·

وعلل المسؤولون سبب عدم المشاركة انشغال كافة القطاعات المسؤولة عن الفريق الكويتي في تهيئته للادوار النهائية لبطولة كاس العالم التي وصلها اضافة الى ان الفريق سيخلد للراحة لمدة لا تقل عن شهرين يبتعد فيهما اللاعبون عن جو الكرة ·

وذكرت الجريدة ان المسؤولين في الكويت يرون عدم جدوى اشتراك الفريق في بطولة الخليج العربي مما قد يتسبب في التأثير على اللاعبين نفسيا خاصة اذا لحقت بالفريق اية هزيمة خلال البطولة فيما يرى بعضهم امكانية المشاركة لكن بفريق رمزي يطعم ببعض اللاعبين الاحتياطيين ·

ومن ناحية اخرى عقد الامير فهد بن سلطان نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم مساء يوم الرابع عشر من الشهر الجاري مؤتمرا صحفيا رد فيه على سؤال لمندوب الجريدة حول الشائعات التي ترددت عن عدم مشاركة الكويت في البطولة فقال الامير فهد ان الكويتيين اكدوا له بانهم سيشاركون بفريقهم الاول لان الجميع يؤمن بان بطولة الخليج العربي من البطولات المهمة في المنطقة ·

وتجدر الاشارة الى الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم اعلن اكثر من مرة ان الكويت ستشارك في بطولة الخليج المقبلة التي تستضيفها الامارات العربية خلال اذار المقبل ·

صلاح الدين والزوراء يلتقيان اليوم في دوري الكرة

يخوض فريقا ناديي صلاح الدين والزوراء في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباراة بكرة القدم ضمن نطاق مباريات الدور الرابع من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى ·

ويحكم المباراة التي ستجري في ملعب الشعب الدولي السادة صلاح محمد كريم وضياء خليل وعبدالقادر عبداللطيف وحسيب جهاد ·

دعوة الصين ونيوزلندا لتحديد موعد مباراتهما الفاصلة في كاس العالم

اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم على المسؤولين في الصين ونيوزيلندا ضرورة الاتفاق على تحديد موعد لمباراة فريقيهما الفاصلة لتحديد اخر فريق يصل الادوار النهائية لبطولة كاس العالم على ان يتم ذلك خلال اسبوعين ·

وسيلعب الفريقان مباراتهما الفاصلة التي اضطر اليها بعد فوز نيوزلندا على السعودية ٥ـ صفر في ارض محايدة حيث سيصار الى ضربات الجزاء في حالة تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي لتحديد الفريق الفائز ·

فوز الجزائر والكونغو على انغولا وتونس في بطولة افريقيا السلوية

مقاديشو ـ ٢٠ ـ مع · واع : فاز المنتخب الوطني الكونغولسي لكرة السلة على المنتخب الوطني التونسي بـ ١٠٠ نقطة مقابل ٧٢ في نطاق مباريات المجموعة الثانية لبطولة امم افريقيا التي تجري حاليا في مقاديشو بالصومال ·

وفي نفس المجموعة فاز المنتخب الجزائري بصعوبة على منتخب انغولا بـ ٨٥ مقابل ٨٤ نقطة ·

اما بالنسبة للمجموعة الاولى فقد احدث فريق موزمبيق مفاجاة كبيرة بفوزه على فريق السنغال بطل افريقيا بـ ٦٠ مقابل ٥٨ ·

استعدادا لبطولة كاس العالم منتخبنا العربي للمصارعة الحرة يبدأ تدريباته في اذار المقبل

حدد الاتحاد العربي للمصارعة العاشر من شهر اذار المقبل موعدا لبدء تدريبات المنتخب العربي للمصارعة الحرة وذلك استعدادا للمشاركة في بطولة كاس العالم في توليدو باميركا في السادس والعشرين من اذار المقبل ·

ويضم المنتخب الذي يشرف على تدريبه السيد صالح مهدي يوسف عشرة مصارعين يضمنهم ٦ مصارعين من العراق واثنان من سورية وواحد من الجزائر واخر من تونس ·

ومما تجدر الاشارة اليه انتسمية المصارعين لهذه البطولة تمت في ضوء نتائج بطولة العرب الرابعة التي اقيمت ببغداد عام ١٩٧٩ ·

منتخب البحرين يبدأ استعداداته لبطولة الخليج العربي السادسة بكرة القدم

المنامة ـ ٢٠ ـ واخ · واع :اعلن امس عن بدء استعدادات المنتخب البحريني لدورة الخليج العربي السادسة بكرة القدم التي ستقام في ابو ظبي في الفترة من ١٩ اذار الى ٧ نيسان المقبلين ·

وقال الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم ان المنتخب سيقيم معسكرا تدريبيا له في كل من سنغافورة واندونيسيا وماليزيا ضمن المرحلة الاولى لاعداد الفريق خلال شهر كانون الثاني المقبل ·· اما المرحلة الثانية فستكون في الكويت اعتبارا من ٦ شباط الى ما قبل بداية الدورة باسبوع واحد وسيلعب المنتخب هناك مع جميع الفرق الاجنبية التي ستزور الكويت للعب مع المنتخب الكويتي ·

وقد بدأ الفريق البحريني لكرة القدم تدريباته مساء امس وسوف يتم اجراء فحص كامل على جميع اللاعبين في المستشفى العسكري تمهيدا للمشاركة في المعسكر التدريبي المذكور ·

دوري الجيش لفرق الدرجة الاولى بكرة اليد

فاز فريق صلاح الدين على قوات نصر بـ ـ ٢٧ ـ هدفا مقابل ـ ٢٥ ـ هدفا في مباراة بكرة اليد جرت بينهما صباح امس بنادي الجيش الرياضي ضمن دوري الجيش لفرق الدرجة الاولى ·

كما فاز ضمن البطولة ذاتها امس فريق محمد القاسم على سعد بـ ـ٢١ـ هدفا في مباراة حكمها السيدان بدري محمد صالح وازاد محمد امين ·

"٦" مباريات ضمن دوري القطر بكرة السلة

تقام يوم الجمعة المقبل في محافظات بغداد والقادسية وبابل ست مباريات بكرة السلة ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى · ففي الساعة الثالثة والنصف عصرا يلتقي في قاعة السيد الرئيس صدام حسين فريقا ناديي الاعظمية والامانة بتحكيم خليل مجيد وفريد حميد تعقبها مباراة ثانية بين فريقي الجيش والشرطة بتحكيم غني الجبيلي وحارث شاكر ·

وعلى ملعب الديوانية يلتقي فريقا ناديي الفتوة والرافدين بتحكيم محمود كاظم وناصر عبدالرزاق يلعب بعدهما فريقا الموصل والجزائر بتحكيم محمود كاظم وحميد محمد ·

كما يلتقي على ملعب نادي الحلة فريقا ناديي البحري وبابل بتحكيم احمد الصراف وصالح عطشان يلعب بعدهما فريقا الحلة والديوانية بتحكيم صالح عطشان واحمد الصراف ·

انضمام لاعبين جدد لفرق الكلية العسكرية

تقرر انضمام كل من اللاعبين هاشم رويض وواثق اسود من نادي الجيش وثائر كريم من نادي الصناعة لفريق الكلية العسكريه الذي يستعد للمشاركة في دوري فرق الجيش بكرة القدم ·

كما تقرر انضمام اللاعب علي عبدالله عضو منتخبنا الوطني لفريق الكلية بكرة السلة الذي يستعد هو الاخر لدوري الجيش ·

ويذكر ان فريق الكلية العسكرية لكرة القدم الذي سبق ان ضم ايضا اللاعبين مهدي عبدالصاحب ووميض خضر وفتاح محمد سيلاعب في التاسع من الشهر الحالي على ملعب الكلية فريق نادي صلاح الدين احد فرق اندية الدرجة الاولى في القطر في مباراة تجريبية ·

بدء مباريات اسبوع التربية الرياضي بالالعاب المنظمة لمدارس محافظة ديالى

بدأت امس الاول مباريات اسبوع التربية الرياضي بالالعاب المنظمة للمدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية والمهنية للبنين والبنات في محافظة ديالى ·

ففي كرة المنضدة للبنات الفردي فازت اعدادية بعقوبة للبنات على دار المعلمات بشوطين ضد لاشيء فيما فازت دار المعلمات على اعدادية بعقوبة للبنات بشوطين ضد لاشيء في الزوجي ·

وفي الكرة الطائرة للبنات فازت اعدادية بعقوبة على دار المعلمات بشوطين ضد لاشيء بينما فازت الاعدادية المركزية على اعدادية الشريف الرضي بشوطين مقابل شوط واحد بالنسبة لمدارس البنين·

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء المنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١١٤٦	٥٥٢٦١١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٠	٥٥١٤٥٢٨
٥٥٢١٦٧٩	

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

هكذا من الاصل



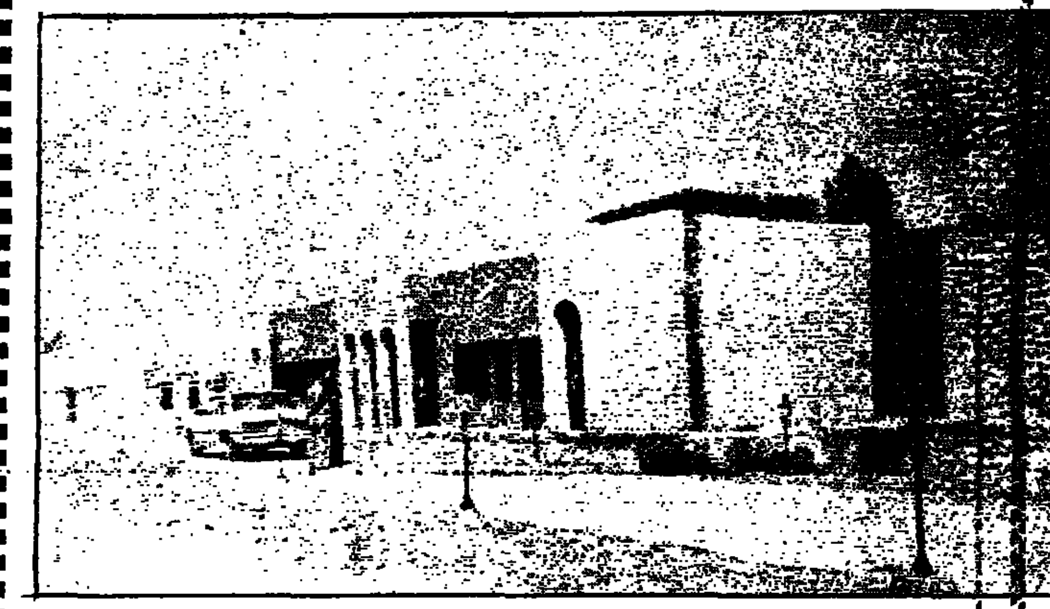
"بعثـة الثـورة"

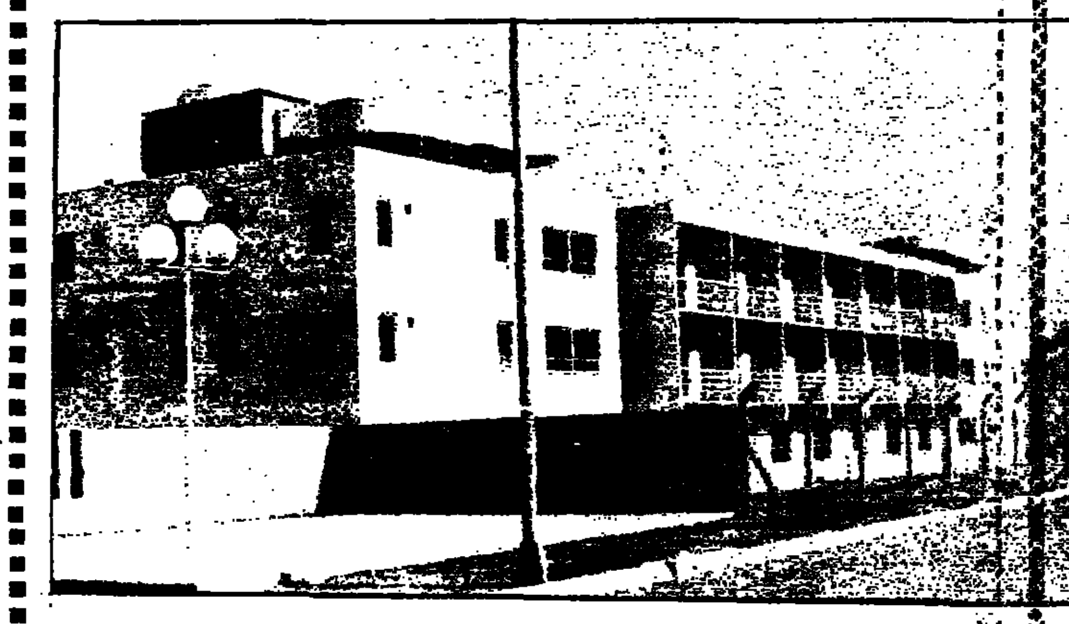
تنقل بالصور إنتصارات جند الحق في ســومار وكيلان غرب

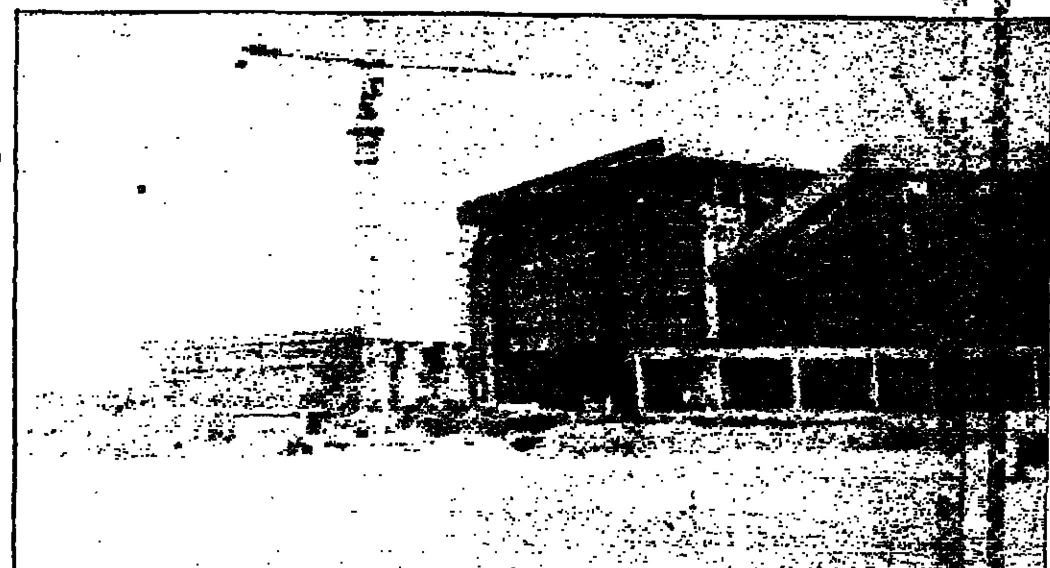
تصوير : عبدالمحسن مشرف

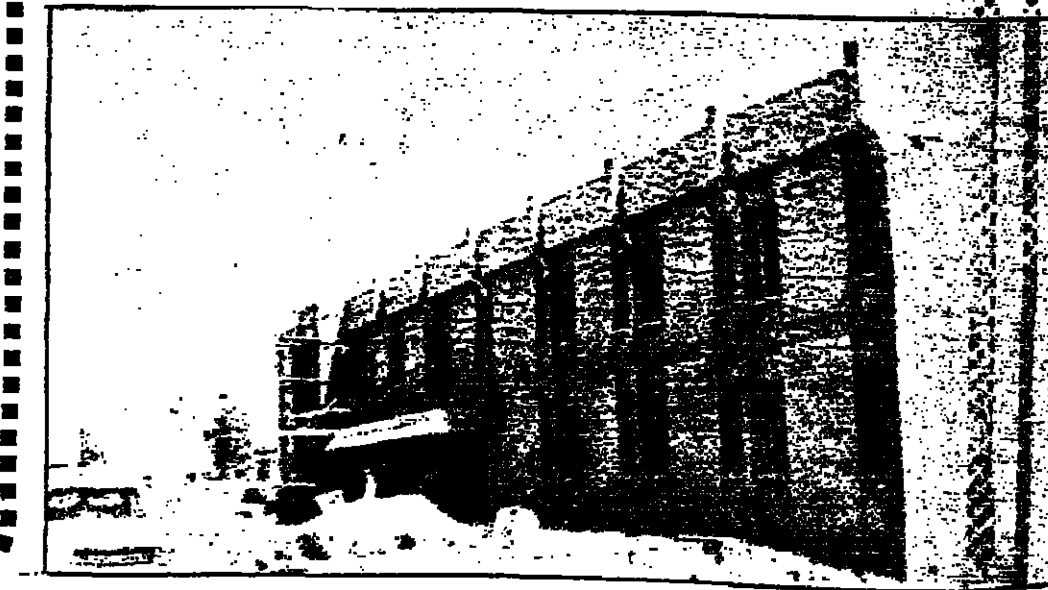
في المحافظات الشمالية تتسع لوحة الانجازات لمشاريع البناء والاعمار











مسيرة الاعمار والبناء والنهوض الحضاري التي قطعتها ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة منذ ولادتها عام ١٩٦٨ ولحد الان ، انعكست بشكل جلي وواضح على حياة المواطن في قطرنا المناضل الذي اخذ ينعم بعطاء وثمار الثورة اللامحدود ، فقد اصبح مالوفا ان نرى بين فترة واخرى ولادة العديد من المشاريع التنموية والعمرانية والخدمية وهي تطرز كل شبر من ارض قطرنا لتمسح عنه غبار التخلف والجهل والمرض والفاقة •

ورغم ظروف الحرب العدوانية التي فرضها علينا العدو الفارسي الجاهل بهدف تعطيل مسيرة التقدم والنهوض التي يعيشها قطرنا ، فان هذه المسيرة تشق طريقها الى امام بارادة صلبة وعزم لا يلين متحدية كل مخططات الاعداء من فرس وصهاينة عنصريين ، فمثلما يقاتل الجندي العراقي على جبهات القتال للذود عن حياض الوطن وكرامته ، ينشط العامل والمهندس والفلاح في انجاز عمليات البناء والاعمار ضمن مؤسسات ومنشات الدولة المختلفة •

وفي هذا التحقيق •• وقفنا على حقائق وارقام سجلتها لوحة الانجازات لاحدى منشاتنا الوطنية في قطاع التشييد والبناء في شمالنا الحبيب الا وهي المنشاة العامة للمباني الشمالية التي مقرها محافظة نينوى •

جولة في ست محافظات

دقائق معدودات قضيناها في مكتب المهندس ناطق طاهر محمد مدير عام المنشاة لنبدا برفقته جولة ميدانية طويلة للاطلاع على مشاريعنا التنموية المتعددة والتي توزعت على ست محافظات شمالية هي نينوى والتاميم وصلاح الدين ومحافظات الحكم الذاتي الثلاث اربيل والسليمانية ودهوك •

وفي الطريق كنا نستمع من السيد المدير العام الى شرح شامل عن خطة المنشاة ومهامها وامكاناتها المادية وكوادرها البشرية المتاحة حيث قال •• بلاشك ان اي تقدم ملموس في ما تحقق من عملنا لابد ان يكون الفضل فيه الى الدعم الكبير الذي نلقاه من قيادة حزبنا وثورتنا وعلى راسها قائدنا المناضل صدام حسين وبالتالي الى الشعور العالي بالمسؤولية الوطنية من لدن كوادرنا العاملة في المشاريع حيث يشهد قطرنا اليوم تواصلا جادا من اجل تعزيز مسيرة التنفيذ الوطني للمشاريع التنموية بعد ان لمسنا جميعا اكتساب الفوائد العديدة من جراء ممارسة كوادرنا الهندسية والفنية والعمالية لهذا النمط من العمل المسؤول •

كوادر متخصصة •• وانتاج ذاتي لمواد البناء

واضاف : ان المنشاة تتبعها دوائر للمباني وهيئات لتنفيذ المشاريع موزعة على المحافظات الشمالية جميعا •• اما ملاك المنشاة فيضم ١٢٨ مهندسا و ٩٨ موظفا اداريا و ٨٢ موظفا ماليا و ٧١ كادرا فنيا و ٧٦١ عاملا •• كما تمتلك المنشاة في الموصل خباطة مركزية لانتاج السمنت الجاهز للبناء بطاقة انتاج قدرها ٤٠ مترا مكعبا في الساعة الواحدة اضافة الى ثلاث خباطات للسمنت محمولة على ناقلات لتجهيز المشاريع حسب مواقعها في المحافظات •• مؤكدا ان محافظة التاميم ستشهد نصب خباطة مركزية لمشاريعها اضافة الى خباطة تعمل حاليا في مشروع ملعب كركوك •• واخرى في السليمانية والثالثة في تكريت •

ويواصل المهندس ناطق حديثه عن امكانيات المنشاة الذاتية فيقول انه بالاضافة الى ما ذكرنا فان المنشاة تعتمد ذاتيا في انتاجها لمواد البناء حيث هنالك معمل لانتاج البلوك الكونكريتي بطاقة ١٧ الاف بلوكة يوميا •• وتمتلك ايضا عددا كبيرا من الاليات والسيارات الانتاجية والعدد والمكائن والادوات الكهربائية الحديثة التي تستخدم في البناء وتنفيذ المشاريع « كالصقالات » و « الدنابر » و « البلدوزرات » « والكرينات » « والشفلات » وسيارات نقل الماء والقلابات وغيرها •

الصحة – التربية ••• في مقدمة مشاريعنا

ويؤكد السيد ناطق ان في مقدمة المشاريع التي تنفذها المنشاة المشاريع الصحية والتربوية والمهنية والزراعية نظرا لتركيز الخطط التنموية في قطرنا المناضل على هذه الجوانب الخدمية والانمائية •

١٥٠ مليون دينار لمشاريع الصحة

فعلى صعيد تنفيذ المشاريع الصحية يشير السيد المدير العام الى انها تعتبر من احدث المشاريع في مجالها حيث تؤمن اوسع وافضل الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين في المنطقة الشمالية التي تشهد حاليا ثورة حقيقية في هذا المجال من خلال تواصل العمل لانجاز المستشفيات العامة الكبرى ومستشفيات الولادة والاطفال والحميات ومعاهد المهن الصحية ومدارس الممرضات وغيرها وبكلفة تزيد عن ١٥٠ مليون دينار •

مستشفيات – معاهد – مدارس ممرضات

وفي محافظة صلاح الدين يتصاعد العمل لانجاز ما تبقى من نسب التنفيذ المتقدمة في مستشفى تكريت العام بسعة ٤٠٠ سرير وبكلفة ١١ مليون دينار وكذلك الحال في مستشفى اربيل العام حيث من المؤمل انجازهما قبل شهر ايار المقبل بينما اوشك انجاز الاعمال النهائية في مستشفى الحميات في محافظة دهوك بسعة ٥٠ سريرا وبكلفة ٩١٠ الاف دينار ، كما يتوقع ايضا انجاز مدرسة الممرضات في اربيل بكلفة ٧٢٠ الف دينار خلال الشهر المقبل •

اما مشروعا معهدي المهن الصحية في الموصل واربيل بكلفة مليون و ٦٠٠ الف دينار وبسعة ٢٤٠ طالبا وطالبة فبالنسبة للقسم الداخلي التابع لمعهد اربيل فانهما ينجزان خلال العام المقبل •

الى جانب ذلك ، يضيف السيد المدير العام ، فان العام المقبل سيشهد المباشرة بتنفيذ مستشفيي الاطفال والولادة في كل من الموصل واربيل وبسعة ٢٠٠ سرير لكل منهما وبكلفة كلية قدرها ١٧ مليون دينار اضافة الى مستشفى الحميات في الموصل بسعة ١٠٠ سرير وبكلفة مليون و ٨٥٠ الف دينار •

فيما شهد العام الحالي المباشرة بالاعمال الاولية وفحص التربة لغرض تنفيذ ثلاثة مستشفيات كبرى عامة في الموصل وكركوك ودهوك وبكلفة ٥٤ مليون دينار وبسعة ٤٠٠ سرير لكل مستشفى اضافة الى سكن الاطباء والخدمات الاخرى •

في دهوك

وخلال تجوالنا بين مشاريع محافظة دهوك ، التقينا بالمهندس هشام نايف محمود مدير مشاريع دهوك الذي حدثنا عن ابرز المشاريع التي تنفذها المنشاة في المحافظة قائلا : تشهد محافظة دهوك حاليا تنفيذ العديد من المشاريع ، منها مستشفى الحميات التي تنفذ تنفيذا مباشرا ومركز الوسائل التعليمية – ينجز بداية العام المقبل – ومدرسة تجارة دهوك وقسم داخلي بسعة ٢٤٠ طالبا في اعدادية صناعة دهوك بكلفة ٤١٦ الف دينار فيما تم انجاز بنايتي المدرستين الحزبيتين في دهوك وزاخو •

اما عن المشاريع الجديدة فيوضح المهندس هشام بانها تتضمن انشاء دائرة مباني دهوك ، ومخزن الادوات الاحتياطية ومجمع دوائر وزارة المالية وملجا عام ، ومجمع تعليمي وتربوي لابناء شهداء قادسية صدام يتضمن روضة ومدرسة ابتدائية واخرى متوسطة واعدادية واقساما داخلية حيث تم تخصيص قطعة ارض للمشروع مساحتها ٦٠ الف متر مربع ، وهنالك ايضا مشاريع قواطع الجيش الشعبي ، واعداديتا زراعة زاخو وسميل ونقطة السيطرة الحدودية •

وعن مستشفى دهوك العام الجديد بسعة ٤٠٠ سرير وبكلفة ١٨ مليون دينار فقد بوشر بالاعمال التمهيدية وفحص التربة فيما تنجز المستشفى خلال ٨٨٢ يوما وتضم بناية للعيادة الخارجية وصالات للعمليات وسكن للاطباء والكادر الطبي المساعد وغيرها •

وفي مشروع مستشفى الحميات في دهوك حدثتنا المهندسة منال عبدالمجيد المشرفة على تنفيذه ان المشروع الذي ينفذ باسلوب مباشر اكسبنا خبرة كبيرة في مجال التنفيذ المباشر ، وتشييد المستشفى على مساحة ٣٨ الف متر مربع حيث تبلغ مساحة البناء ٥ الاف متر مربع وتحتوي على ٢٤ غرفة للمرضى ومختبرات واشعة وصالة عمليات ومطبخ حديث ومطعم للعاملين في المستشفى واجنحة الخدمات وصيدلية ، وقاعات انتظار المراجعين ، وسكن الاطباء •

في اربيل

وفي محافظة اربيل نلتقي مع المهندس مروان احمد مدير مشاريع اربيل ، والمهندسين دماوند طاهر رشيد ، ونوري صادق علي وموفق عبدالواحد محسن وابو بكر حسين احمد وفوزية قاسم وهيرو عمر يامرني وجابوك شفيق عبدالله وهوشيار اسماعيل وتوفيق فوزي وهم في همة عالية ونشاط متواصل لانجاز المشاريع التنموية التي تشهدها المحافظة •

يقول المهندس مروان •• ان اربيل مركز الحكم الذاتي في سباق مع الزمن لخلق نهضة عمرانية وتنموية بفضل الدعم الكبير الذي تلقاه من قيادة الحزب والثورة ، فقد انجز العمل في انشاء معهد التكنولوجيا بكلفة ١١ مليون دينار والذي يعتبر من المشاريع الستراتيجية الكبرى وكذلك المدرسة الشاملة واقسامها الداخلية بالاضافة الى مركز النشاط المدرسي وبناية قاطع الجيش الشعبي والابنية الملحقة بمقر قيادة الجيش الشعبي في اربيل وابنية المدارس الحزبية •

مشاريع متنوعة

وينقلنا حديث المهندس مروان الى المشاريع الجديدة التي ستنجز نهاية العام الحالي وخلال العام المقبل فيشير الى ان هناك تصاعدا كبيرا في العمل لانجاز مشروع المستشفى العام في اربيل بكلفة ١١ مليون دينار وبسعة ٤٠٠ سرير وصالات للعمليات وسكن الاطباء ومختبرات مختلفة ومرافق خدمية وعيادة خارجية وغيرها •• كما تنفذ المنشاة العامة للمباني الشمالية بالاسلوب المباشر مركز التدريب المهني ومعهد المهن الصحية واعدادية تجارة اربيل ومدرسة الممرضات ودائرة مباني اربيل •

ويشهد العام المقبل ايضا انجاز بناية المجلس التشريعي والامانات العامة بكلفة ١٦ مليون دينار وسكن الاطباء المقيمين في المستشفى العام ومدرسة زراعة حرير والمباشرة بتنفيذ مستشفى الاطفال والولادة بسعة ٢٦٠ سريرا وثلاثة قواطع للجيش الشعبي •

في السليمانية

السليمانية ثالث محافظات الحكم الذاتي تشهد هي الاخرى تنفيذ العديد من المشاريع التنموية والخدمية والصحية والتربوية المختلفة ، منها تنفيذ مستشفى كبير بسعة ٦٠٠ سرير اضافة الى بناء مقرات للدوائر الخدمية والرسمية الاخرى •

وفي محافظة « صلاح الدين » تلك المحافظة الفتية التي تشهد تطورا في كافة نواحي الحياة انجزت المنشاة العامة للمباني الشمالية فيها مقر اتحاد نساء صلاح الدين ومدرسة صناعة تكريت وبناية مديرية التسجيل العقاري ومدرسة حزبية ••• بينما تشهد نهاية هذا العام واشهر العام المقبل تنفيذ وانجاز مشاريع اخرى منها ٦ عمارات سكنية تضم ٧٢ شقة من اصل ٢٠٤ شقق سكنية بكلفة مليون و ٦٠٠ الف دينار ومركز التدريب المهني في تكريت بكلفة ٦٠٠ الف دينار وابنية لدوائر رسمية اخرى •• ومستشفى تكريت العام بسعة ٤٠٠ سرير •

في محافظة التاميم

ولمحافظة التاميم نصيب من هذه المشاريع العمرانية والخدمية فهي تعيش نشاطا واسعا في البناء والاعمار فخلال العام الحالي تنجز المنشاة القسم الداخلي التابع للمعهد الفني وعددا من الاقسام الدراسية ومعهد التاهيل المهني بكلفة ٣١٣ الف دينار ومركز الوسائل التعليمية •• وقد تم انجاز بناية تربية الدواجن في الحويجة بكلفة ٣٢١ الف دينار •

اما مشروع مستشفى كركوك العام فهو احد مشاريع المستشفيات الكبرى التي بوشر بتنفيذها خلال العام الحالي وبسعة ٤٠٠ سرير ووفق احدث التصاميم

وفي كركوك ايضا يتصاعد العمل لانجاز ملعب كركوك الدولي بسعة ٢٥ الف متفرج •

جولة في مشاريع نينوى

وفي ختام جولتنا نعود الى محافظة نينوى حيث مقر المنشاة العامة للمباني الشمالية لننطلق مرة اخرى لزيارة مشاريع المحافظة التنموية التي تنفذها مديرية مباني محافظة نينوى حيث يؤكد مديرها المهندس ميسر انها تتضمن بناية مركز النشاط المدرسي ومركز التدريب الانشائي بكلفة ٨٢٠ الف دينار ومعهد المهن الصحية والمركز الاصلاحي الاجتماعي الحديث بينما تم انجاز معهد المكفوفين في الموصل ومخازن الادوات الاحتياطية ومعهد المعلمين المركزي بكلفة تزيد عن عشرة ملايين دينار •

وعن المركز الاصلاحي الاجتماعي في الموصل يحدثنا رئيس المهندسين عبدالغني زيدان ان المشروع يجسد حقا رعاية قيادة حزبنا وثورتنا للمواطن والعمل على اعداده وتقويمه وجعله انسانا سليما منتجا ونافعا لوطنه ومجتمعه وذلك من خلال المنشات التربوية والانتاجية والخدمية العديدة في المجمع الاصلاحي المذكور والتي ستمكن القائمين عليه من اداء فعالياتهم الاصلاحية لنزلائه ووفق احدث وافضل الاساليب العلاجية والتقويمية في العالم •

ومن المشاريع الصحية في نينوى مشروع المستشفى العام في الموصل سعة ٤٠٠ سرير ومستشفى الاطفال والولادة سعة ٢٠٠ سرير ومستشفى الحميات سعة ١٠٠ سرير وغيرها من مشاريع الرعاية الصحية التي سيشهد العام القبل بداية تنفيذها •

عهد للقائد على مواصلة الجهود التنموية

ويعاهد السيد ناطق مدير عام المنشاة العامة للمباني الشمالية باسم كافة العاملين فيها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها القائد المناضل صدام حسين على ان تبذل كوادر المنشاة اقصى جهودها من اجل انجاز الخطة التنموية للمشاريع في المنطقة الشمالية في موعدها وبنوعية افضل وبكلفة اقل من خلال مضاعفة العمل باسلوب التنفيذ المباشر للمشاريع مؤكدا انها قد بلغت خلال العام الحالي ثلاثة اضعاف نسبة المشاريع المحالة الى المقاولات مما يؤشر نجاح هذا الاسلوب وثقة الكوادر الوطنية لقطاع البناء الاشتراكي بامكاناتها عامة

وفي الختام نشد بحرارة وفخر على ايدي اولئك الرجال من مهندسين وفنيين واداريين وعمال الذين واصلوا عن ايمان ومثابرة ونضال خطوات مسيرة قطرنا التنموية رغم معوقات العمل وظروفه الصعبة مؤكدين ان مواقع عملهم ما هي الا واحدة من جبهات القتال المهمة في معركتنا التحررية والحضارية ضد اعدائنا الحاقدين ، وما هم الا جنود مدججون بسلاح العلم والعزيمة والايمان بتقدم مستقبل وطننا وامتنا حتى نواكب ركب الحضارة الانسانية المتقدم •

تحقيق وتصوير : وليد عبدالكريم

المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية



•• وهكذا تعيد بغداد مجدها التليد •• وتنطلق منها اشراقتها الحضارية السالفة •• فهي مركز اشعاع قومي ، ومحط انظار الوطن العربي ، والصدر الدافىء الحنون الذي يحتضن كل الاشقاء العرب من خلال المنظمات والقنوات القومية الاخرى ·

•• فليس غريبا على بغداد اذن ، ان تكون مقرا للعديد من المنظمات العربية والمعاهد التدريبية والدراسية ذات البعد القومي ، منطلقة من اهداف ثورتها الرائدة وحزبها العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ·

والمعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية واحد من المعاهد العربية التي اتخذت من عاصمة عراقنا الجديد مقرا لها ، حيث بدأ كمعهد اقليمي ثم تحول الى معهد عربي متخصص لخدمة الوطن العربي كله ··

البداية

ومن اجل الوقوف على مهمات هذا المعهد وكيفية تأسيسه كان لنا لقاء مع مديره السيد ابراهيم ستراك وعدد من الاساتذة والمتدربين ، يقول السيد مدير المعهد :

•• برزت فكرة تأسيس معهد للاحصاء لخدمة الاقطار العربية في عام ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠ فيوزارة التخطيطالعراقية، وبعد اجراء الاتصالات مع الدوائر المعنية في الامم المتحدة وعدد من الاقطار العربية ، تم الاتفاق على تأسيس معهد اقليمي للتدريب والبحوث الاحصائية لدول الشرق الادنى بدأ بمرحلة اولى متخصصة في الاحصاءات الزراعية باستضافة من حكومة الجمهورية العراقية ، وكانت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة المنظمة الدولية المنفذة لهذا المشروع ، وقد شارك به عدد محدود منالاقطار العربية، وبعض دول الشرق الادنى من غير العربية ، وقد انتهت تلك المرحلة ــ الاولى عام ١٩٧٤ ، وتقررت بعدها المباشرة بمرحلة ثانية تكون متخصصة بجميع الاحصاءات التطبيقية ·· وان تتوسع نشاطات المعهد لتشمل القيام بتقديم الاستشارات الفنية للاقطار العربية ، واجراء البحوثالعلمية بمختلف المجالات الاحصائية ، وتدريب الكوادر الاحصائية بما يؤمن مشاريع التنمية القومية العربية ·

وانطلاقا من الاهداف القومية لحكومة الجمهورية العراقية فقد تبنت هذا المشروع العربي وعرضت ، ان تتحمل حوالي ٧٠٪ من مجمل المساهمات المالية للاقطار العربية ·· وان تتقاسم الاقطار العربية المشاركة بحوالي ٣٠٪ من المساهمات المالية الباقية فيما بينها ، كما استضافت « بغداد » المشروع والتزمت بتقديم المساعدات العينية من مبان واقسام داخلية واثاث وتجهيزات مكتبية ووسائط نقل ومتممات ادارية ، ونفذت هذه الالتزامات دون حدود ·· وجدير بالذكر ان المرحلة الثانية للمعهد بدأت في شباط عام ١٩٧٧ ، واستمرت حتى شهر آب من عام ١٩٨١ لمدة اربع سنوات ونصف، وكان المعهد قد تحول في سنته الاولى من معهد اقليمي الى معهد عربي متخصص لخدمة عموم اقطار الوطن العربي ، ومن المعلوم ايضا ان المشاريع كلها ، سواء كانت ذات طابع محلي او دولي تقتضي ان تمر بمرحلة تأسيسية وتحضيرية ، ومن ثم تشغيلية، الا ان المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية ، لم يمر عمليا بالمرحلة التأسيسية والتحضيرية ، وبالتالي لم يصرف وقتا وجهدا في سبيل هذه المرحلة ، وانما دخل مباشرة بالمرحلة التشغيلية التنفيذية ، حيث باشرت ادارة المعهد بتنفيذ السياسة العامة والتفصيلية والمنهاج السنوي المقرر حال انتهاء الاجتماع التأسيسي الاول لمجلس امناء المعهد ، استنادا الى المساهمة المالية التي سددتها حكومة الجمهورية العراقية مسبقا وقبل توقيع اتفاقية المعهد رسميا من بقية الاقطار العربية واستنادا الى الامكانياتالمادية والمساعدات العينية التي هيأتها الدوائر العراقية المختصة لتسهيل مهام المعهد وفي مقدمتها الجهاز المركزي للاحصاء وجامعتا بغداد والمستنصرية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية·· كما اصدر مجلس قيادة الثورة قانونا خاصا للمعهد منحه بموجبه الاستقلال الاداري والمالي لممارسة نشاطاته في العراق لخدمة الوطن العربي الكبير ، ومنحه امتيازات عديدة منها التسهيلات المصرفية والاعفاءات من الضرائب والرسوم ، والزمت نفسها بمساعدته بالشكل اللامحدود

نشاطات واسعة

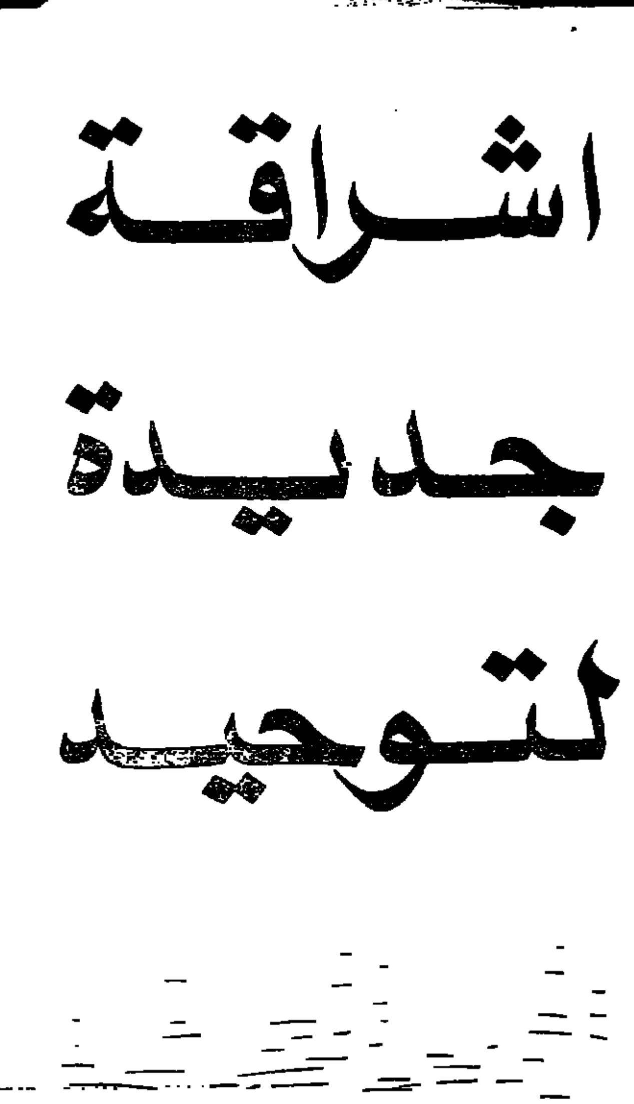
•• ولهذه الاسباب ، وللدعم الذي يلقاه المعهد كذلك من الاقطار العربية والمنظمات الدولية والعربية •• تمكنت ادارة المعهد من تنفيذ نشاطات واسعة بلغت خلال اربع سنوات ونصف خمسين دورة تدريبية وندوة علمية مع ما يزيد على (٨٠) بحثا علميا كان لمعظمها اثر في تطوير اساليب الاعمال الاحصائية في الاقطار العربية ، اضافة الى تقديم العديد من الاستشارات الفنيةالتي ادت الى تأسيس بعض الاجهزة الاحصائية العربية وتوثيق بياناتها وتطوير اساليب اعمالها ·

•• لقد شملت نشاطات المعهد من خلال اعداد الكوادر الاحصائية العربية اعداد مناهج تدريبية في مختلف المستويات العلمية والوظيفية للمشاركين العرب ، وبمختلف الاختصاصات الاحصائية التي شملت دورات متقدمة في الاحصاءات التطبيقية لخريجي الكليات « بدبلوم عالي » والتي قرر مجلس ــ مجلس أمناء المعهد ــ فيما بعد تطويرها الى دراسة « الماجستير الفني » والى دورات (فنيين دراسيين بدبلوم) للموظفين الاحصائيين من خريجي الثانوية العامة والى دورات احصائية اخرى بالمستوى المتوسط تقام في الاقطار العربية التي ليست لديها معاهد محلية بهذا المستوى ·

هذا بالاضافة الى منح زمالات دراسية واعداد مناهج خصوصية بتدريبات انفرادية للمتدربين ــ حسب طلب حكوماتهم ·

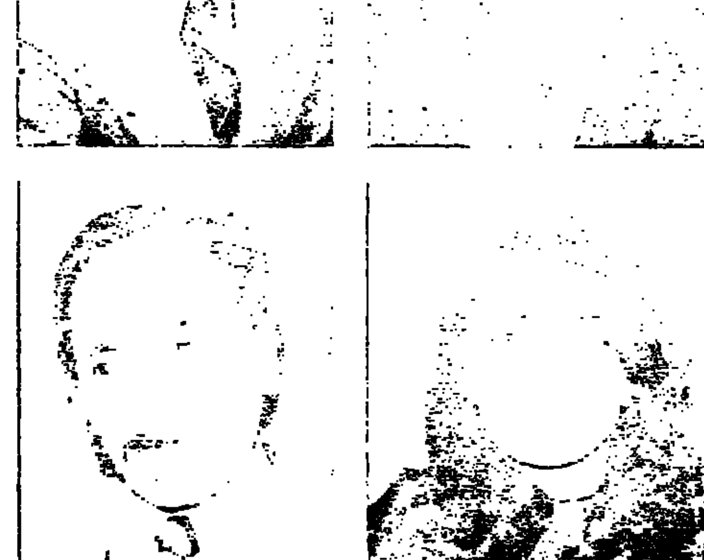
•• قلنا للسيد ابراهيم ، هل تأثرت نشاطات المعهد في ظروف الحرب العادلة التي يخوضها قطرنا الناهض ضد الفرس المعتدين ؟ •• اجاب :

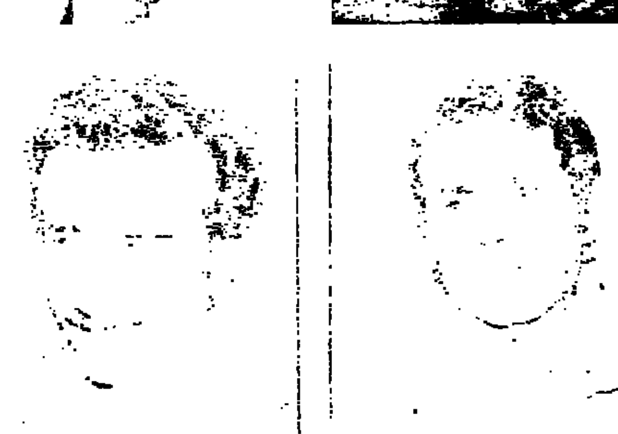
كلا •• لم تتأثر نشاطاتنا ••والدليل على ذلك واضح ، حيث تم خلال السنة الماضية تنفيذ جميع فقرات المنهاج السنوي المقرر وبنجاح باهر تشهد به جميع الاقطار المشاركة ، كما اجتمع مجلس امناء المعهد وخلال فترة الحرب في بغداد واتخذ القرارات اللازمة للاستمرار بالمشاركة والمساهمة المالية في المعهد لمرحلة ثالثة ، فوضع منهاجا واسعا لنشاطات المعهد للسنة ١٩٨١ ــ ١٩٨٢ •• تم لحد الان تنفيذ معظم بنوده بنجاح وستنفذ البقية حسب الخطة المرسومة لحين انتهاء فترةالمنهاج في نيسان عام ١٩٨٢ ، علما بان مناهج ونشاطات المعهد تعتبر من أوسع المناهج واكثرها تنوعا واختصاصا ضمن المعاهد الاحصائية الدولية ••، ويعود سبب النجاح في تنفيذ هذه المناهج الواسعة الى استمرارية الدعم المادي والمعنوي المتواصل من الجمهورية العراقية المضيفة للمعهد والى الدعم الذي يتلقاه من الاقطار العربية والمنظمات الدولية والعربية المشاركة ·



اشراقة جديدة لتوحيد

– مناهج تدريبية لمختلف المستويات العلمية والوظيفية في مجالات الاحصاء ·





– نشاطات المعهد اكثر تنوعا واختصاصا بين المعاهد الدولية المماثلة ·

برمجة دقيقة •• ونشاطات احصائية متنوعة

وفي مجال الدورات التخصصية يوضح السيد صباح رزوق هرمز ، استاذ الاحصاءات الاقتصادية والاساليب الاحصائية في المعهد فيقول :

•• لقد شملت الدورات التخصصية مختلف المجالات الاحصائية حسبما قررته حكومات الاقطار العربية والمنظمات الدولية والعربية الممثلة في مجلس امناء المعهد منها في الاحصاءات السكانية والاجتماعية وفي احصاءات العمل والاجور وفي الاحصاءات التربوية والعلوم والتكنولوجيا وفي الاساليب الاحصائية والعينات ، وفي التجارة الخارجية وتنمية الصادرات وفي احصاءات الاسعار والارقام القياسية وفي الامور المشتركة بين الاحصاءات الزراعية والسكانية وفي الحسابات القومية واحصاءات الثروة السمكية والحيوانية والصحية وفي برمجة واستخدامات الحاسبة الالكترونية واحصاءات الغابات وميزانية الاسرة ، والاحصاءات الصناعية والطاقة واحصاءات التشييد والبناء والاحصاءات التربوية والتدريب المهني:

وتنفذ ادارة المعهد بالوقت الحاضر خمسة نشاطات في آن واحد ، احدهم متقدم لتسعة اشهر في بغداد والاخر بالمستوى المتوسط لتسعة اشهر ، وثلاثة في المملكة الاردنية الهاشمية احدهم فيالتجارة الخارجية وتنمية الصادرات، والاخر في برمجة الحاسبة الالكترونية وندوة لكبار الاختصاصيين العرب في مشروع النظام العربي الموحد للحسابات القومية ·

•• وتمكنا اخيرا من تدريب (٨٠٠) احصائي عربي خلال المرحلة الثانية البالغة اربع سنوات ونصفا وبمختلف المستويات الوظيفية والاختصاصات الاحصائية ·

•• ثم توجهنا للقاء بالسيد عبد المجيد رشيد الصوفي استاذ الاحصاء السكاني والاجتماعي في المعهد وقلنا له : ــ

•• هل تستطيع اعتبار الدورات والبرامج التي ينفذها المعهد تكملة للدراسات الاحصائية في الجامعة ، أم انها تنحى منحا اخر ، يعزز الجانب العلمي والتطبيقي في الدراسة؟ فأجاب :

•• من المفرح حقا •• ان نرى توسعا في الدراسات الاحصائية في الاقطار العربيةكافة والتيأصبحت لمعظمها جامعات تخرج احصائيين بمستويات الدبلوم والبكلوريوس وبعضها الماجستير والدكتوراه ، وهناك اعداد اخرى من الاحصائيين العرب يتخرجون من الجامعات الاجنبية · وعلى العموم ، فان الجامعات تهيىء اناسا ليكونوا موظفين احصائيين في المستقبل ، أما معهدنا العربي وغيره من المعاهد الاحصائية الدولية فانه يتناول الموظفين ليعدهم للاعمال الاحصائية · قد يكون بعضهم من خريجي الجامعات في الفروع الاحصائية والبعض الاخر بمستوى الثانوية وحتى دونها ، وهذا النمط من التدريب ذو طبيعة خاصة ولا بد ان يكون في بعض جوانبه مكملا للدراسات الاكاديمية ، كالدراسات المتقدمة والتخصصية ذات الطبيعة المكملة لمؤهلات الخريج الجامعيوغير الخريج· والمعهد متخصص في الاحصاءات الحكومية ويقدم الاستشارات الفنية للدول والمنظمات حسب اختصاصه بموجب اتفاقية تأسيسه وقانونه .

ويعمل كذلك على تطوير الاجهزة الاحصائية العربية حديثة العهد او في طور التكوين ، اضافة الى تدريب نظراء عرب للخبراء الدوليين في المعهد ليصبحوا فيما بعد خبراء اختصاصيين يحلون محل الخبراء الدوليين الذين تنتهي عقود استخداماتهم الوقتية •• كما يقوم بتدريب واعداد الكوادر الاحصائية العربية للقيام بتنفيذ مختلف النشاطات التي يتقرر اجراؤها في الاقطار العربية •• واعدادهم كذلك على القيام بالبحوث العلمية لتطوير اساليب الاعمال الاحصائية الجارية·

مع الدارسين

وخلال لقائنا بعدد من الدارسين والدارسات في المعهد •• تحدث لنا كل من السيد محمد فرج محمد النعاس من الجماهيرية العربية الليبية ، وهو رئيس قسم التخطيط والمتابعة في اللجنة الشعبية بأمانة التخطيط ·· والسيد زيد عامر عبدالرحمن عامر من الجمهورية العربية اليمنية •• حيث اكدا لنا عن سعادتهما للمشاركة في هذا المعهد واستفادتهما التامة من المواد العلمية الحديثة والدروس المتعلقة بالتخطيط والاحصاء •• وقد اكدا بان المعهد وفر للدارسين والمتدربين كافة الوسائل التي تتطلبها الدراسة الحديثة ، وجميع المستلزمات الضرورية •• اضافة الى تهيئة الجو المناسب لراحة المشاركين في دورات المعهد ·

اما الانسة رنداء احمد شعبان ، وهي احدى المشاركات بالدورة الاحصائية المتقدمة من فلسطين (الصندوق القومي الفلسطيني ــ الاحصاء) •• فقد اكدت هي الاخرى عن غبطتها وسعادتها في هذا المعهد ببغداد •• والذي سنح لها ان تعيش انتصارات العراق ونهضته الشاملة والمتواصلة حتى في زمن الحرب مع العدو الفارسي · ·كما عبرت عن ارتياحها التام من المشرفين والاساتذة الذين وفروا كل ما تتطلبه الدراسة من متطلبات، وهيأوا الجوالمناسب للدارسين والدارسات بحيث لم يشعر اي منهم الا بانه يعيش في وطنه وبين اهله واخوته واشقائه ·

•• ولا بد من القول اخيرا بان المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية وفي خلال السنة الاولى من تأسيسه اصبح عضوا في منظمة المعاهد الاحصائية الدولية ، وارتبط بعلاقات علمية وعملية مع عدد كبيرمن الجامعات والمعاهد والمراكز الاحصائية العربية والدولية والاسلامية ، ومناهجه نابعة من حاجات الاقطار العربية ومشاريعها التنموية ، حسبما يقرره مجلس امنائه •• والمعهد يتلقى دعما متواصلا من الجامعة العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ، اللذين يقومان بتنفيذ مشاريع ودوراتاحصائية بالاشتراك والتعاون مع منظمات دولية وعربية اخرى •• ومن قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي مؤخرا ، استحداث قسم خاص للدراسات السكانية في المعهد ، بالنظر لاهمية هذا الموضوع بالنسبة للوطن العربي •• ومن المؤمل ان يدرس المعهد نشاطاته الواسعة في هذا التخصص ، اضافة الى التخصصات الاخرى ومنح شهادة الماجستير الفني خلال المرحلة الثالثة الحالية التي بدأت قبل ثلاثة اشهر وستستمر للسنوات الخمس القادمة ·

تحقيق

● رشيد نصيف جاسم ●

تصوير : بشير محمد

بعد ان لمست الاقطار العربية والمنظمات العربية والدولية ، الفوائد المتأتية من نشاطات المعهد تقرر استمراره لمرحلة ثالثة ، بعد اتخاذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ومجلس امناء المعهد جملة من القرارات بهذا الشأن وبلزوم انضمام جميع الاقطار العربية والمنظمات المعنية الى اسرة المعهد والمساهمة المالية في ميزانيته ، وقد بدأت المرحلة الثالثة منذ منتصف اب الماضي •• وكانت الجمهورية العراقية اول قطر يسدد مساهماته ويجدد دعمه اللامحدود •• وفي هذه المرحلة بالذات ·

المنظمات والاتحادات الطلابية العربية تواصل استنكارها للجريمة البشعة للنظام الفارسي بقتل الأسرى العراقيين

العواصم – ٢٠ – واع : ناشد الشباب العربي الفلسطيني في الجزائر الضمير العالمي والانساني جمعاء الى استنكار وشجب الممارسات الوحشية التي يقوم بها سفاحو ايران بحق اسرى الحرب العراقيين .

ووجهوا نداء الى رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة وسكرتيرها العام ورئيس محكمة العدل الدولية ورئيس لجنة حقوق الانسان يدعونهم الى استنكار هذا العمل الفاشستي .

وطالب الطلبة التونسيون في الجزائر في نداء مماثل اطلاع الراي العام العالمي على تلك الجريمة النكراء والعمل على فضح وادانة تلك الممارسات ووضع حد لها .

كما طالبوا بمساندة الشعوب الايرانية المضطهدة والتي عانت اقسى الظروف في ظل النظام الخميني الجاهل .

وشجبت هذه الجريمة ايضا منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لطلبة الاردن والاتحاد الموريتاني للطلبة والمتدربين ورابطة الطلبة السوريين المعارضة والطليعة العربية الموريتانية في مدينة نورماندي بفرنسا .

واكدت الاتحادات والمنظمات في برقية موحدة الى عدد من الهيئات والمنظمات العربية والاسلامية والدولية ان جريمة النظام الفارسي تعتبر تنكرا لمبادىء الاسلام السمحاء وانتهاكا واضحا وخطيرا لمبادىء القانون الدولي وحالات تنظيم اسرى الحرب .

واستنكر الشباب العربي التقدمي المصري في الجزائر الجريمة مؤكدا انها سابقة خطيرة تهدد الانسان في حياته وكرامته .

وشجب الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني الجريمة النكراء .

واكد في برقية موجهة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقوفه مع عراق الثورة في خندق واحد في معركته العادلة ضد الفرس العنصريين .

وفي لندن .. ندت المنظمات والاتحادات الطلابية العربية في بريطانيا وايرلندة بالجريمة النكراء التي اقترفها النظام الفارسي بقتله الاسرى العراقيين واكدت ان هذه الجريمة تمثل سابقة خطيرة ضد الاعراف والمواثيق الدولية .

كما ندت هذه المنظمات بالحادث الاجرامي البشع الذي تعرضت له السفارة العراقية .

افشال محاولة لتفجير مكاتب « الوطن العربي »

باريس – ٢٠ – واع : استطاعت الشرطة الفرنسية الليلة تعطيل عبوة ناسفة وضعت امام مبنى مكاتب مجلة الوطن العربي الاسبوعية التي تصدر في باريس .

وقالت مصادر الشرطة الفرنسية ان اخصائيي المتفجرات استطاعوا تعطيل مفعول العبوة قبل دقيقة واحدة فقط من انفجارها .

كينيا تعرب عن شجبها لجريمة تفجير سفارتنا في بيروت

نيروبي – ٢٠ – واع : اعربت كينيا عن شجبها واستنكارها الشديد لحادث الاعتداء الاثيم الذي تعرض له مبنى سفارتنا في بيروت في الخامس عشر من الشهر الجاري .

جاء ذلك في رسالة بعث بها الدكتور – روبرت اوكو – وزير الخارجية الكيني باسم حكومته الى الحكومة العراقية يوم امس .

وتضمنت الرسالة تعازي واسف الحكومة الكينية لحادث الاعتداء الذي وصفته بالعمل الارهابي والاجرامي واسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى

تتمات تتمات تتمات

برقيات تعزية للسيد الرئيس صدام حسين – بقية

لنعرب عن الاستنكار الشديد لهذا العمل العدواني واللا انساني الذي ذهب ضحيته عشرات الضحايا والذي يتناقض مع احترام حقوق النشاط الدبلوماسي لدول المجتمع الدولي نرجو ان تنقلوا عميق تعازينا الى اسر ضحايا الحادث نتمنى لكم دوام الصحة والسعادة ولامتنا العربية النصر في نضالها ضد الامبريالية والمحتلين الصهاينة .

علي ناصر محمد
رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين – بغداد ..

تلقينا بالم شديد نبأ الانفجار الذي وقع في سفارة الجمهورية العراقية في بيروت والذي راح ضحيته عدد كثير من الابرياء واننا اذ نبعث الى فخامتكم بخالص العزاء وصادق المواساة باسمنا ونيابة عن شعب البحرين للتعبير عن شجبنا لهذه الاعمال التخريبية اللا انسانية التي لاتخدم سوى مخططات العدو الصهيوني واعداء امتنا العربية .

مع تمنياتنا الصادقة للشعب العراقي الشقيق الذي نرجو له استمرار الرخاء والتقدم والازدهار .

اخوكم – عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية – بغداد ..

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ تفجير السفارة العراقية الاثيم في بيروت اننا اذ نستنكر بشدة مثل هذه الاعمال الوحشية المتجردة تجردا مطلقا من الانسانية نعرب لسيادتكم باسم شعب وحكومة دولة قطر وباسمنا شخصيا عن صادق مواساتنا القلبية بهذا الحادث الاليم سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الشهداء الابرار بواسع رحمته ويلهمكم وذويهم الصبر والسلوان ويجنبكم وشعب العراق الشقيق كل مكروه . وانا لله وانا اليه راجعون .

اخوكم خليفة بن حمد آل ثاني
امير دولة قطر

صاحب الفخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية – بغداد .

لقد ترك الحادث الذي تعرضت له السفارة العراقية في بيروت اشد الالم والاسى في نفسي واننا اذ نعبر عن شجبنا واستنكارنا لهذا العمل الاجرامي البشع الذي تسبب في ازهاق ارواح واصابة عدد كبير من الابرياء لابعث لفخامتكم وكافة اسر الضحايا باحر التعازي واخلص المواساة سائلا المولى سبحانه ان يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويلهم مغفرته وان يمن على المصابين بالشفاء العاجل والله يحفظكم .

اخوكم – فهد بن عبدالعزيز آل سعود

كما تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية عبر فيها عن تعازيه ومواساته لضحايا العمل الاجرامي الذي تعرضت له السفارة العراقية .

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل – بقية

الاحاديث الودية ثم غادر السيد الرئيس صدام حسين مودعا من قبل الرئيس سبيروس كبريانو والوفد المرافق له .

ويضم الوفد المرافق للرئيس القبرصي السيدين نيكوس رولاندز وزير الخارجية وبالكياك وكيل الوزارة وعددا من المسؤولين . واع

في برقيتين الى القيادة القومية – بقية

ايها الرفاق المناضلون ..

ان المخطط اللئيم الذي يستهدف حزبنا وثورته في القطر العراقي ومناضليه اينما كانوا والذي تنفذه لخدمة الكيان العنصري الصهيوني والامبريالية العالمية وكافة اعداء امتنا طغمة الدجال خميني والعناصر الشعوبية الحاقدة في منظمة امل ونظام حافظ اسد العميل المتمرس في الغدر والخيانة والذي فرط في الجولان .. ان هذا المخطط الذي تأتي العملية الغادرة الجبانة ضد السفارة العراقية في بيروت كحلقة من حلقاته وامتداد لعمليات الاغتيال الخسيسة والجبانة للشهداء المناضلين الرفاق عبد الوهاب الكيالي وتحسين الاطرش وموسى شعيب ان هذا المخطط لن يزيد حزبنا وجماهيره الا صلابة وعزما وتصميما وايمانا بحزبنا وصحة نهجه وقدرته على قيادة الامة وانتشالها من واقع الهزيمة والاستسلام الى غد الوحدة والحرية والاشتراكية ، والذي تمثل انتصارات جيشنا الباسل وشعبنا الابي في القطر العراقي تحت قيادتكم التاريخية الشجاعة والفذة بشائر بزوغه التي لاتخطئها عقول وافئدة ابناء امتنا المخلصين المناضلين .

واننا اذ نعرب لكم عن استنكارنا لجريمة النظام الفارسي النكراء باعدام الاسرى العراقيين وجريمة عملاء نظام حافظ اسد ونظام الدجال خميني ضد السفارة العراقية نؤكد ثقتنا العالية في حزبنا وقيادتكم المناضلة القادرة على تحقيق الانتصار لامتنا والدفاع عن حقوقها وكرامتها بالاقتدار ومسؤولية ..

ونعتم للنضال والمجد والخلود لشهداء حزبنا وامتنا العربية .

حزب البعث العربي الاشتراكي
القطر السوداني

كما تلقت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية من السيد عبدالله ابراهيم الامين العام لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في المغرب اكد فيها ان التنكيل باسرى الحرب واعدامهم وهم عزل من السلاح لايعتبر فقط عدوانا فظيعا من ناحية القانون الدولي والاعراف السارية بين الامم بل يعتبر ايضا عملا بشعا تمقته الشرائع كلها ويرفضه الضمير الانساني ويثير سخط واحتجاج البشر مهما كانت ظروفهم وارائهم واعتقاداتهم .

وعبر السيد عبدالله ابراهيم في برقيته عن الشجب بشدة لفظاعة اعدام الاسرى والتنكيل بهم وكذلك التعاطف والتضامن الاخوي مع جماهير العراق .

بعثة « الثورة » في سومار – بقية

وفي قاطع سومار تواجدت بعثة « الثورة » مع مقاتلينا الابطال في مواقعهم الامامية وشاهدت عنف المعارك وشدة الضربات التي توجهها جحافلنا المتكسرة لفلول القوات المعتدية .

وتحدث للبعثة قائد قواتنا الشجاعة في قاطع سومار والذي اشار الى ان الملحمة التي حققتها جنودنا في سومار وكيلان غرب تعتبر مفخرة جديدة للعراق والامة العربية حيث خاض جنودنا البواسل معارك ضارية حققوا فيها اروع الانتصارات وحطموا معظم القوات المهاجمة واسروا اعدادا كبيرة من افرادها وابادوا افواجا بكاملها ويحاصرون بالنار اعدادا اخرى ولاتزال قواتنا الباسلة تطارد فلولهم المتهالكة خلف الوديان والمرتفعات .

ضربات شديدة توجهها قواتنا – بقية

الاوفياء لقيمهم ومبادئهم السامية ويكبر الحزم والارادة والاصرار على اذاقة قوات النظام الفارسي الحاقد مرارة الهزائم حتى يعترف بحقوقنا الوطنية والقومية .

هذا وكانت نتائج الفعاليات في قواطع العمليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١ – خسائر العدو المنظورة ..

أ – واصلت قطعاتنا المظفرة ضرب وتدمير فلول العدو المدحورة في منطقتي كيلان غرب وسومار وتكبيدها المزيد من الخسائر الفادحة بالارواح حيث بلغت المنظورة منها والتي تم حصرها من قبل الجهات المختصة اكثر من – ٧٠٠ – قتيل لازالت جثثهم متروكة في ارض المعركة .

ب – هاجمت قوة من قطعاتنا الشجاعة قوة للعدو في منطقة الشوش فضربتها باسلحتها بشدة وكبدتها – ١٤ – قتيلا ودمرت ناقلة اشخاص واحدة وتم الاستيلاء على كميات من المعدات العسكرية المختلفة جميعها صالحة للاستعمال .

ج – اشتبكت احدى وحداتنا الامامية في سيف سعد مع قوة للعدو امام مواضعها في منطقة ميمك فضربتها باسلحتها وكبدتها – ١٢ – قتيلا .

د – ٦ قتلى وتدمير عجلة واحدة في منطقة مهران .

هـ – ٦ قتلى في منطقة الخفاجية .

و – ٣ قتلى وتدمير عجلة واحدة محملة بالعتاد وكدسين للعتاد ومرصد واحد في منطقة عبادان .

ز – تدمير عجلة واحدة في منطقة ديزفول .

ح – واصل نسور الجو الشجعان ابطال قوتنا الجوية غاراتهم الجريئة والمؤثرة على مواقع وتجمعات العدو في القاطعين الاوسط والجنوبي من ساحة العمليات ملحقين بافراده ودباباته واليات الخسائر الجسيمة وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة اكثر من = ٧٤٢ – قتيلا وتدمير ناقلة اشخاص واحدة – ٣ – عجلات – كدسين للعتاد ومرصد واحد .

٢ – خسائرنا ..

أ – بالاشخاص – ٤٢ – شهيدا للقواطع كافة .

ب – بالمعدات عطب عجلتين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٠ – كانون الاول – ١٩٨١

التلفزيون يعرض فيلما – بقية

واطلع المواطنون من خلال الفيلم على الحقائق الدامغة التي تفند مزاعم العدو الفارسي الجاهل حيث يتقدم المقاتل العراقي البطل ويتسلق الجبال الوعرة بكل شموخ وعنفوان ويذيق الفلول الفارسية المندحرة الذل والهوان ويلقنها الدروس البليغة في قتال الرجال المؤمنين بالمبادىء والقيم والقضية .

كما شاهد المواطنون عروج قواتنا الباسلة وقاذفات الصواريخ والطائرات السمتية وهي توجه حممها بتركيز دقيق نحو اهداف قوات نظام الدجل والشعوذة في ايران مكبدة اياها خسائر جسيمة بالافراد والمعدات والسلاح .

وشاهدوا ايضا جثث قتلى العدو منتشرة في ارض المعركة واسراه الذين وقعوا في قبضة قواتنا الباسلة وكانت ترتسم على وجوه الاسرى او بعضهم صغار السن علامات الخذلان والذل وكذلك الغنائم التي استولى عليها جندنا الشجعان بعد القضاء على العدو في مواقعه وسيطرة قواتنا عليها .

في المزاد ؟؟ – بقية

ويذكر ان احد المواطنين الافغان كان قد حجز جهاز الرونيو التابع للسفارة بسبب عجزها عن تسديد اجور تصليح الجهاز .

الملك حسين لدى استقباله السيد نعيم حداد – بقية

من جهة اخرى اجتمع السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن في عمان اليوم مع السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني الذي يقوم حاليا بزيارة للاردن .

وجدد السيد بدران خلال الاجتماع الذي حضره السيد بهجة التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني وقوف الاردن قيادة وشعبا الى جانب العراق في حربه العادلة ضد الفرس المعتدين .

وقال السيد بدران ان الاردن يقف انسجاما مع الذات وان موقفه هذا هو الطريق الصحيح والواضح من اجل تحقيق الاهداف المشتركة .

واكد ان صاحب الحق مهما تقلبت الظروف سينتصر في النهاية ما دامت هناك قيادة واضحة المبادىء وشعبا ابيا لايسمد ان ينتصر .

واشاد السيد بدران ببطولات الجيش العراقي في الحروب التي خاضها العرب ضد الكيان الصهيوني منذ عام ١٩٤٨ وحتى وقتنا الحاضر .

وقال ان انتصار العراق على العدو الفارسي هو شرف عظيم سيسجله التاريخ للاجيال القادمة وسيكون انتصار العراق في معركته الحالية هو انتصار للعرب في اية معركة مع الاعداء .

والقى السيد نعيم حداد كلمة خلال الاجتماع اشاد فيها بوقفة الاردن ملكا وحكومة وشعبا الى جانب العراق في معركته العادلة .

وقال ان وقفة الاردن الشقيق ما هي الا شعور عال بالمسؤولية القومية لمواجهة التحديات .

واشار الى انه لابد ان تقوم الجماهير العربية باجتثاث رؤوس الخيانة مهما كانت الظروف وقال ان الامبريالية والصهيونية وبعض الانظمة الرجعية تحاول دائما ان تستنزف العراق وتشغله من اجل تمرير المشاريع الاستسلامية .

واضاف السيد نعيم حداد ان انتصار العراق هو نقطة انطلاق للامة العربية في معاركها القادمة وهذه المرة الاولى التي يقاتل بها جيش عربي اعداء حقيقيين ومدعومين مباشرة من قبل الكيان الصهيوني والامبريالية .

واكد السيد حداد في ختام كلمته اننا في حربنا العادلة نريد الحفاظ على حق الامة وكرامتها وشرفها .

وكان السيد نعيم حداد قد وصل الى عمان على رأس وفد من المجلس في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام .

واشاد السيد نعيم حداد في تصريح عقب وصوله باصالة القومية والعروبة الصميمية للاردن الشقيق لوقفته ازاء جميع المخاطر والتحديات التي تواجه امتنا العربية سواء بوقفته الصميمية ضد العدوان الصهيوني المتكرر على الامة العربية او لوقفته الاخيرة ضد التحدي الفارسي على الجناح الشرقي للامة العربية .

وقال ان علاقتنا مع القطر الاردني الشقيق جيدة جدا ويتحمل القطران مسؤولية الدفاع ضد التحديات التي تواجه الامة العربية ضد الفرس المعتدين والصهاينة .

واضاف ان العراق يتحمل مسؤولية الدفاع عن الاردن واي قطر عربي يتعرض للعدوان .

واشاد السيد حداد بموقف جلالة الملك الحسين والحكومة الاردنية والشعب الاردني في عطائه الثري للمعركة القومية العادلة التي يخوضها الشعب العراقي .

وقال ان زيارته للاردن تاتي لتعميق العلاقة الاخوية الصميمية بين شعبي القطرين ولكي تتعمق اكثر واكثر لتتوسع من خلال لقاءاتنا مع الاخوة المسؤولين في الاردن .

واوضح السيد حداد بان العدو الصهيوني يعمل باستمرار للتوسع على حساب الامة العربية والارض العربية وان العدو الفارسي العنصري يحاول بالتنسيق مع العدو الصهيوني اطالة امد الحرب بهدف اشغال العراق عن تنفيذ مهماته القومية .

وقال اننا وبمساندة الشرفاء من الامة العربية وفي مقدمتهم جلالة الملك الحسين واخوتنا في الاردن استطعنا ان نصد العدوان الفارسي الشرس المدعوم من الكيان الصهيوني .

وقال اننا سننسق مواقفنا على الصعيد البرلماني لاطلاع برلمانات العالم على قضايانا القومية والتحديات التي تواجه امتنا العربية .

وكان في استقبال السيد نعيم حداد السادة بهجة التلهوني رئيس مجلس الاعيان واحمد الطراونة رئيس المجلس الوطني الاستشاري الاردني والسيد ابراهيم شجاع السفير العراقي في عمان واركان السفارة .. كما كان في الاستقبال الدكتور رفعة عودة رئيس لجنة مساندة كفاح الشعب العراقي واعضاء اللجنة .

كما اجتمع السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني والوفد المرافق له مع كل من السيد بهجة التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني والسيد احمد الطراونة رئيس المجلس الوطني الاستشاري الاردني .

واكد السيدان بهجة التلهوني واحمد الطراونة خلال الاجتماعين وقوف الاردن ملكا وحكومة وشعبا الى جانب العراق الشقيق في حربه القومية التي يخوضها ضد المعتدين الفرس دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي .

كما اكد السيدان التلهوني والطراونة ان التفاف الشعب والجيش العراقي حول قيادته الحكيمة يعتبر بحد ذاته انتصارا عظيما للعرب جميعا .

واكد السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني خلال هذين الاجتماعين ان العراق لا يدافع عن ارضه الوطنية فحسب بل يدافع عن ارض عربية وان اي قطر عربي لايستطيع الدفاع عن ارضه الوطنية لايستطيع الدفاع عن الارض القومية .

واشار السيد حداد الى الاطماع التوسعية للحكومات الفارسية في المنطقة عبر التاريخ وقال ان الحرب التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية هي حرب قومية وعادلة .

واكد ان انتصارنا على العدو الفارسي سيكون المحطة الاولى على طريق تحرير فلسطين .

تصاعد حدة الصراع – بقية

الشعوب الايرانية .

لقد اعترفت اذاعة طهران الليلة ان اشتباكا عنيفا وقع عشية امس بين قوى المعارضة وحرس خميني في مدينة بوكان بكردستان .

وادعت الاذاعة ان ثمانية من المعارضين قتلوا خلال الاشتباك اضافة الى جرح عدد اخر .

من جهة اخرى اعترف رئيس النظام الفارسي علي خامنئي ان نظامه طلب من الولايات المتحدة تزويده بقطع غيار للطائرات وبمعدات عسكرية اخرى .

وزعم خامنئي الذي اشار الى ذلك في تصريح نقله راديو طهران اليوم ان ذلك تم بموجب اتفاقات وعقود كانت قد وقعتها ايران مع الولايات المتحدة .

وكانت انباء واشنطن قد اكدت في وقت سابق ان نظام خميني طلب من مصانع نورثروب للطائرات الامريكية شراء قطع غيار .

وقالت هذه الانباء انه قد تم تحويل طلب ايران الى وزارة الدفاع الامريكية لاتخاذ الاجراءات اللازمة .

من جهة اخرى شب حريق امس في واحدة من اهم محطات الكهرباء في طهران مما ادى الى تدمير المحطة وقطع وانقطاع الكهرباء عن العاصمة الايرانية طهران .

واتجهت عدة سيارات اطفاء الى مكان محطة السلوم بقرب طهران لاخماد الحريق .. ولم تذكر المصادر الرسمية الفارسية اية تفاصيل اخرى عن هذا الحادث الذي يعتقد انه جاء بفعل قصاعد نشاطات المعارضة الوطنية الايرانية ضد نظام خميني الدموي .

وفي انقرة طلب ضابطان ايرانيان حق اللجوء السياسي الى تركيا بعد ان هبطا بطائرة عمودية في مطار وان التركي المحاذي للحدود الايرانية التركية المشتركة عصر امس :

وقالت صحيفة حريت التركية التي اوردت بنشر النبأ اليوم ان الضابطين الايرانيين وهما الملازم الاول الطيار علي هاشمي والملازم الطيار – صادق معصومه قد طلبا من السلطات التركية تسهيل سفرهما الى باريس .

واضافت الصحيفة ان الضابطين ابلغا المسؤولين الاتراك في ولاية « وان » رغبتهما السفر الى فرنسا [illegible] بصفوف [illegible] المعارضة الايرانية هناك .

[illegible] ايران وزارة الخارجية [illegible] حاليا طلب الضابطين [illegible] في وقت لاحق او [illegible] الحكومة التركية حيال [illegible]

وكانت السلطات العسكرية التركية في الولاية قد أعلنت [illegible] الطائرة الايرانية [illegible]

[illegible] السلطات التركية [illegible] حالات مماثلة [illegible] مغادرة طالب حق [illegible] الاراضي التركية [illegible] محاولات [illegible] الايراني لتسليم الضباط اللاجئين .

الصحفيون يزورون – بقية

مقاتلو جند العراق الشجعان واستعدادهم الدائم لتحقيق المزيد من الملاحم البطولية حتى يرضخ العدو لحقوقنا المشروعة .

المعارضة الايرانية تعلن – بقية

هذا وكان علي نوباري حاكم المصرف المركزي الايراني السابق الذي فر اخيرا من ايران قد ابلغ وكالة رويتر في فيينا الشهر الماضي بان احتياطات المصرف قد انخفضت من ١٤ – مليار دولار الى مليارين وان ديون ايران تتزايد وتعرض الواردات الى الخطر .

اراء ومواقف الصحافة العربية والعالمية

(دياريو) الاسبانية :

القليبي : وحدة الوطن العربي

اكد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية في تصريحات نشرتها صحيفة (دياريو) الاسبانية امس في مدريد أن القرار الصهيوني بضم الجولان (قد يكون له اثر ايجابي في زيادة وحدة العالم العربي بعد مؤتمر فاس) .

ويرى القليبي الذي ادان قرار الكيان الصهيوني مرة اخرى ان انضمام اسبانيا الى السوق الاوربية المشتركة قد يساعد على تغيير الموقف الاوربي المؤيد للكيان الصهيوني ويساهم في عدم توقف العلاقات بين الدول الاوربية والكيان الصهيوني على تصرف هذا البلد .

(ذي اوبزرفر) البريطانية :

تجارب نووية فرنسية

ذكرت صحيفة (ذي اوبزرفر) البريطانية امس ان فرنسا تفكر في اجراء تجارب نووية تحت سطح الارض امام سواحل جزر كيرغويلين [illegible] المحيط الهندي وليس في المحيط الهادي بالقرب من موروروا كما كان مقررا من قبل .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها ان مثل هذا القرار قد يثير قلق الحكومة الاسترالية التي تخشى تسرب بعض الاشعاعات التي من شانها ان تلوث المياه الاسترالية .

« ذي ناشيونال كونكورد » النيجيرية :

نيجيريا لن تعيد علاقاتها مع الكيان الصهيوني

نفى وزير الدولة للشؤون الخارجية النايجيرية احتمال اعادة نيجيريا لعلاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني ..

واكد الوزير النيجيري في تصريح نشرته صحيفة (ذي ناشيونال كونكورد) النايجيرية ان بلاده ملتزمة بقرار منظمة الوحدة الافريقية الذي نص على ان تقطع جميع البلدان الافريقية علاقاتها مع الكيان الصهيوني حتى تنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة .

قوات الأمن البحرينية تكتشف مخابىء للأسلحة تابعة لشبكة التخريب المرتبطة بحكام طهران

المنامة – ٢٠ – واع : نقلت وكالة انباء الخليج تقريرا عن شبكة التخريب الفارسية قالت فيه .. بدت معالم الارتياح الشعبي واضحة للاجراءات التي اتخذتها حكومة البحرين من خلال برقيات التأييد والمساندة من كافة قطاعات الشعب في البحرين في اعقاب الاجراءات التي اتخذتها الحكومة بعد احباط المحاولة التخريبية التي استهدفت امن وسلامة البحرين واقطار الخليج العربي .

وقال مسؤولون في وزارة داخلية البحرين ان شبكة التخريب التي القي القبض على اعضائها اطلقوا باعترافات دقيقة عن مخطط تخريبي يستهدف اقطار المنطقة كلها كما كشفت ارتباط النظام الايراني بهذه الشبكة ودعمه لها بالتدريب وتزويدها بالمال والسلاح .

وقد كشفت المصادر الامنية يوم امس عن تمكن قوات الامن في البحرين من العثور على مخبأ جديد للاسلحة تابع لشبكة التخريب في مخبأ تحت الارض في احد المنازل على عمق خمسة اقدام .. ويشتمل على قنابل يدوية ومسدسات ومدافع رشاشة ومتفجرات اضافة الى ملابس رسمية لقوات الامن في البحرين تم جلبها من ايران .

كما كشفت المصادر الامنية عن وجود مخابىء اخرى تم ضبطها في وقت سابق في الاسبوع الماضي .

واهتمت اقطار الخليج العربي بهذه القضية واعربت عن تأييدها المطلق لكل ما اتخذته البحرين من اجراءات في سبيل المحافظة على امن المنطقة وسلامة مواطنيها من سياسة الترويع العدوانية للنظام الايراني .

وقد ابدى زعماء اقطار المنطقة واقطار عربية اخرى وقوفهم الى جانب البحرين في وجه اي تهديد يستهدف عروبتها من خلال الاتصالات الهاتفية وبرقيات بعث بها هؤلاء الزعماء الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين .

ووصل يوم امس الى المنامة الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودية حيث وقع مع البحرين اتفاقية امنية بين بلاده والبحرين .

وذكرت مصادر سياسية ان توقيع [illegible] الاتفاقية الامنية بين البحرين والمملكة العربية السعودية في هذه الظروف يعكس اهتمام السعودية بالامن الخليجي بصورته الثنائية والجماعية .

وقالت هذه المصادر انه بالرغم من الاعداد المسبق لتوقيع الاتفاق الامني بين القطرين الا ان الاصرار [illegible] على توقيعهما في الوقت الراهن وفي البحرين [illegible] هذا الاهتمام [illegible] على ان اقطار الخليج العربي يدا واحدة في وجه كل من يحاول ان يعبث بالامن والاستقرار في اي قطر من اقطاره .

وكان الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي قد قال في [illegible] المؤامرة التخريبية التي [illegible] في البحرين لم تستهدف البحرين وحدها ولكنها [illegible] وما فيها السعودية .

[illegible] الامير نايف النظام [illegible] هذه المؤامرة [illegible] بها خلق الفوضى [illegible] ذات سيادة [illegible] امن السعودية .

[illegible] النظام الايراني [illegible] تعلن كل التفاصيل [illegible] الصحيفة

[illegible] مجلس التعاون [illegible] التعاون الامني فيما [illegible] على امن [illegible] النظام الايراني مؤكدا ان مصلحة هذا النظام الا يسود الامن الخليج العربي .

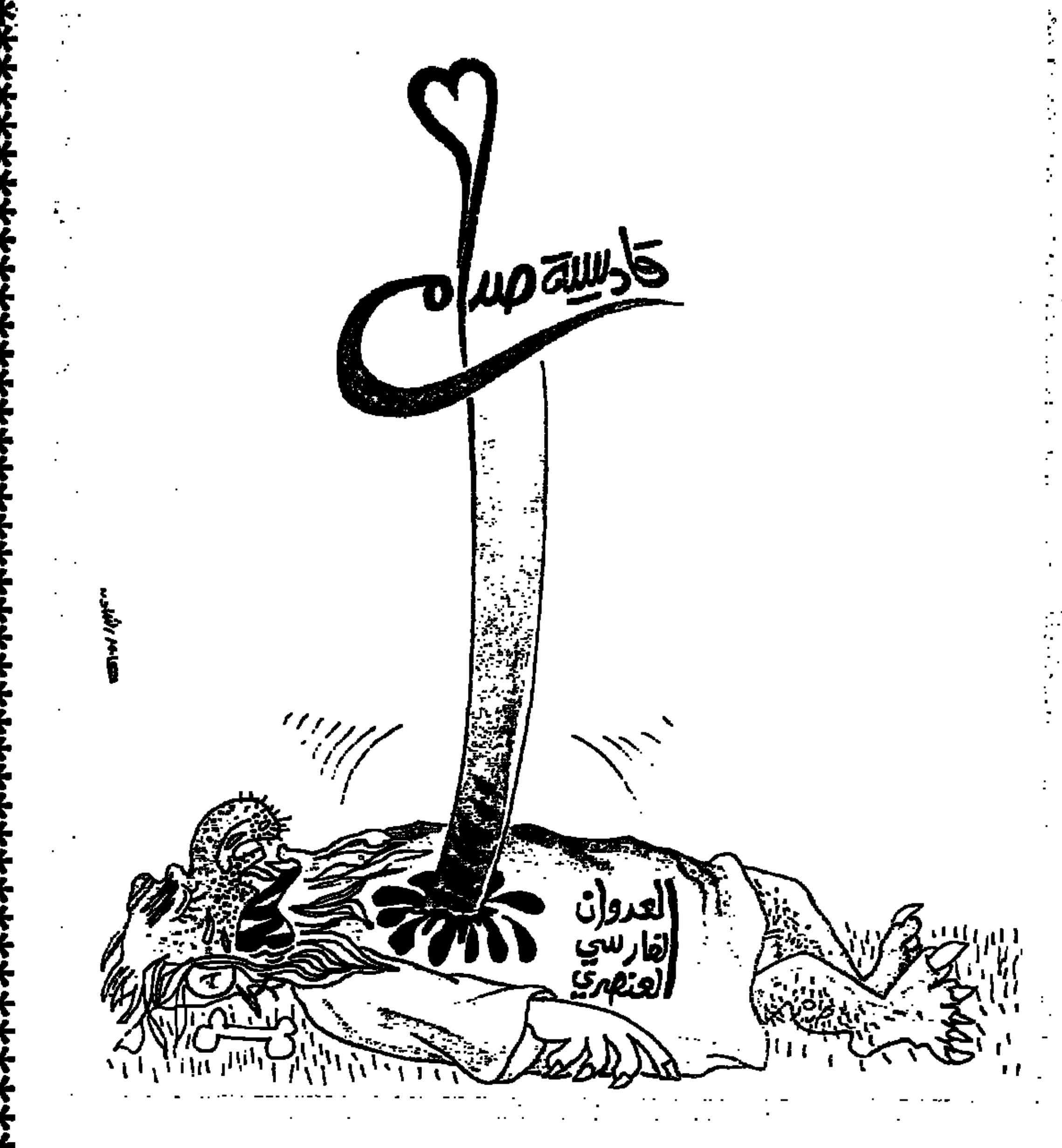
واوضح بان الاتفاقية التي وقعت بين البحرين والسعودية هي مجرد تنظيم للتعاون الامني بين القطرين واعرب عن امله في ان توقع اتفاقيات مماثلة بين جميع اقطار الخليج العربي .

وكانت وزارة الداخلية البحرينية قد اعلنت يوم الاحد الماضي انها تمكنت من القبض على مجموعة تضم افرادا من شبكة تخريبية قدموا الى البحرين من ايران بعد ان تدربوا على حمل السلاح هناك للقيام باعمال تخريبية تستهدف المنشآت الحيوية وتعمل على اثارة الفوضى ونشر الذعر بين المواطنين في البحرين .. كما كانت هذه المجموعة تستهدف ايضا كبار المسؤولين في البحرين وقوات الامن وقوة دفاع البحرين .

وذكر البيان ان التحقيق الاولي دل على ان المخطط الذي وضع لم يكن يستهدف البحرين وحدها وانما كان يشمل اقطارا اخرى في المنطقة .

وقد توالت تصريحات المسؤولين عن الامن في البحرين بالكشف عن المزيد من التفاصيل حول هذه الشبكة الهدامة ونشرت الصحف الصادرة في البحرين صورا من الاسلحة المضبوطة والاجهزة اللاسلكية ووسائل الاتصال التي كان من المقرر ان تستعمل في الاتصالات مع افراد المجموعة .

وما زالت برقيات الاستنكار الشعبي والخارجي تنهال على الديوان الاميري بدولة البحرين وقد ندد خطباء المساجد يوم الجمعة الماضي بهذه المؤامرة وطالبوا من افراد الشعب بالوقوف الى جانب العسكرية للقضاء على هذه المؤامرة التي ارادت ان تستبيح الامن والاستقرار التي تنعم بها دولة البحرين واقطار المنطقة وطالبوا بانزال اشد العقوبات بهؤلاء المجرمين .



الى شهدائنا في القادسيات جميعاً

عبدالرزاق عبدالواحد

- هل أعطينا ؟
- أعطيتم ، وترابي يشهد
- هل وفينا ؟
- وفيتم بدم لا يبرد
وفيتم للماضي
وفيتم للآتي
ودفعتم عن كل حليب في أثداء امرأة حرة
أن يُستعبد

...

- أبي وفى
جئت إليه خوذته
شددت نطاقه بيدي
فقبّلني وغادر ..
لم يكن هرما
ولكني جئت إليه وهو يجوز باب البيت
يقول لأمي اللهفى :
كرامة .. أبلغي ولدي
بأن نطاقي المعقود لفاه
سيبقى رهن عقدته
فلا يرضيه لا والله غير يديه عن جسدي
ويوم تدافعوا في البيت
جئت صدر أمي ..
أيقظني
جئت أركض
صوتك .. محمود ..
أمسك بي نطاق أبي
فصاحت : لا ..
دعوه فإنه موعود
دعوه يبقى مزهواً نطاق أبيه في جسده
وصيته إلى ولده ..
ومن دونه مرتجف الجوانح دامع العينين
قبلت لصوت أمي وهي تصرخ بي :
أخوفاً من أبيك ؟؟

...

إذن أعنه يا ابن هذا البيت
وفاء أبيك يا محمود
وهذا نطاقه المشدود
فقد وفى

وها هو ذا نطاق أبي
وخوذته بجدار البيت
ستكبر ثم تلبسهن ..
فقلت لها بكل جوارحي :
بليت ..!

يوميات الثورة

يكتبها :
نوري نجم

القائد .. والامل

كان الارتياح باديا على وجهها ويعكس انفراجا حقيقيا في مشكلاتها التيكانتقبل ساعات هماكبيرا يكاد يحبس انفاسها لولا الامل المضيء الذي كانت تتحدث عنه بثقة كبيرة ·

انها ام تعاني من مشكلة تتعلق باحد ابنائها، الذي يواجه موقفا صعبا بسبب تصرف ادرك خطأه بعد فترة ·· ولم يكن امامها بعد ان اغلقت المنافذ بوجهها ، سوى التوجه الى القائد صدام حسين لعرض المشكلة على سيادته ، فقد عود القائد ابناءه على الاخذ بايديهم ، واستعداده الدائم للقائهم وحسم مشكلاتهم بالاستناد الى مبادىء العدالة، والى جوهر وروح القانون ··

وبعد أن ترددت قليلا ، توجهت الى جهاز الهاتف حيث ادارت الرقم الخاص بالسيد الرئيس وطلبت مقابلة الرئيس القائد ، وتحدد موعد المقابلة فعلا ، وذهبت ، وهي لم تتعود على مواجهة اي موقف فيه قدر من الاحراج ، فهي لم تواجه ولم تتعامل فيحياتها الا مع دائرة محدودة من البشر تشكل عائلتها الجزء الاكبر منها ، لم اسمع انها قابلت وزيرا مثلا على قضية او حتى مديرا عاما ·· الخ، الا انها اليوم تشعر انها بصدد مقابلة انسان قريب منها ، قريب من همومها ومشكلاتها ، ولما استفسر منها عن سبب هذه الشجاعة ، اجابت بوضوح ،ان الرئيس صدام حسين منا ، وهو يعيش معنا ، ويتفقد احوالنا ، ويتحدث مع الناس جميعا بلغة بسيطة يفهمها الجميع ، وان الذين قابلوه خرجوا ومشاكلهم اخذت طريقها الى الحل ·· وله مواقف كريمة مع الجميع ·

وعندما عادت ،كان الفرح والبشرى والشعور بالسعادة يطغي على حواسها . فقد قابلت القائد ، وكان عادلا في التعامل مع مشكلتها ، وكريما في لقائه ·· وبعد تلك المقابلة الكريمة ، شعرت انني امام انسانة من نوع جديد . اثرت فيها ، فهي كسبت ابنها وتأكدت ان ظنها لم يخب ، وهذا وحده يجعلها تفخر ··

انها حالة عشناها ، وهي واحدة من مئات الحالات التي يشهدها العراقيون كل يوم ، فالقائد رغم كل مشاغله ورغم متطلبات معركتنا الظافرة مع العدو الفارسي يحرص علىاللقاء بابناء العراق يستمع اليهمويشاركهمالهموم ويأخذبايديهم ،لقدزرع الامل في كل بيت ، واصبح وجوده على راس المسيرة الضمانة والامل وعلامة الاطمئنان ··

امسية شعرية لمناسبة ذكرى وفاة السياب

منتدى الادباء الشباب في بغداد ، يقيم لمناسبة ذكرى السياب امسية شعرية ، في قاعة المنتدى الساعة الخامسة من مساء اليوم الاثنين ·

تضم الامسية حديثا من حياة وادب الشاعر السياب وقراءات شعرية للشعراء الشباب



مع احدث موضة للمعاطف

موضة المعاطف لهذا الشتاء توزعت بين الكلاسيكي والمتحرر ولكن الكلاسيكي يبقى هو الاقرب الى قلوب النساء ·· في الصورة اخر ما عرض من نماذج للمعاطف في باريس ·

عاشق الأفاعي !!

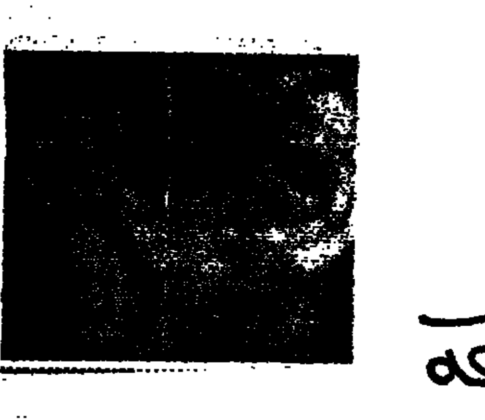
اثار « هال تيوسم » البالغ من العمر ٣٠ سنة ، سكان تكساس عندما قام بتقبيل افعى سامة من نوع الكوبرا يبلغ طولها ١٥ قدما يقول هال ·· تعتبر الكوبرا من الحيوانات الوحيدة في العالم التي تستطيع القضاء على فيل ضخمبعضةواحدةمن انيابها السامة ويوجد سم كاف في العضة الواحدة لافعى الكوبرا لقتل ٣٥ رجلا بالاضافة الى عدم وجود عقار مضاد لسمها الخطير ·

وتستطيع هذه الافعى ان ترتفع الى خمسة اقدام . كما يمكنها مهاجمة العدو بسرعة مذهلة ·

ومن المستحيل تدريب الافاعي وذلك بسبب ضعف ذاكرتها وطباعها العنيفة ، لقد تعرض هال الى التسمم مرتين بسبب افعى ذات الاجراس ، اما في حالة تعرضه الى سم افعى الكوبرا فسيكون لديه اقل من دقيقتين فقط للعيش ولكنه لم يكن يفكر بهذا الموضوع بل بردة الفعل لدى الافعى عندما يقوم بتقبيلها · بالطبع كان الشيء الوحيد الذي يخشاه هو ان تقوم باعادة القبلة له ، لانها ستكون في هذه المرة قاتلة !!

● ترجمة : تغريد ●

متابعة فنية



سماعة

لضعاف السمع ابتكرتاجهزة الكترونية عبارة عن اذن صناعية تعمل الكترونياحيث تثبت داخل الاذنبسهولة تامة ·· ورغم صغرها فهيتضم بداخلها بطارية ومنظما لدرجات الصوت ·



حوض سباحة

المؤسسة العامة للآثار وطرق البحث عن اللقى والمكتشفات الاثارية

بين فترة واخرى نقرا في الصحف عن اكتشاف مواقع اثارية جديدة ولقى اثارية عثر عليها في سامراء او بابل او اية بقعة من العراق فكيف يتم الكشف عنها · ؟

المؤسسة العامة للاثار والتراث تقع على عاتقها هذه المسؤولية حيث يبذل المتخصصون فيها جهودا كبيرة لاكتشاف الاثار وبعث الروح فيها من جديد والحفاظ عليها من التلف والتآكل ·

وحتى نتعرف على طريقة الاكتشاف التي تمثل تاريخنا العريق التقينا بالسيد مدير التحريات الاثارية في المؤسسة العامة للاثار الذي قال ·

كانت اولى الاكتشافات الاثارية في العراق عام ١٩٣٦ وقد اعتمدت طرق البحث عن الاثار بصورة عامة على الخبرات العلمية العراقية لان معظم التلال تعرف من المسح الاثاري للتلول والمواقع والتقاط الحجر والكسر الفخارية والمواد الموجودة على سطح التل لتحديد تاريخها ومدتها ويتم الكشف عن الاثار ايضا من خلال اعمال الانسان اليومية في الزراعة وحفر الخنادق وبناء السدود والطرق والخزانات ·· وفي بعض المواقع توجد مصادر تاريخية حصلنا عليها من الكتابات والرقم الطينية والمخطوطات تشير الى اسماء مواقع مهمة سواء كانت مراكز اقتصادية او ادارية او فنية والتي بموجبها يبدا عمل الاثاريين الذين تكون مهمتهم اعطاء صورة عن الحياة الاجتماعية للاقوام التي سكنت تلك المواقع المراد كشفها وهذا العمل يتطلب جمع المعلومات من السجل الاثاري الذي تكون عندنا نتيجة كتابات الاثاريين اثناء عمليات التنقيب المتواصلة ·

وعن الالات المستعملة في الاكتشاف قال السيد مدير التحريات الاثارية لقداعتادت هيئات التنقيب في الماضي الى استخدام الطرق الاولية في الحفر والالات المعروفة والبسيطة ·· ولكن بعد الاتجاه العام في تطورنا نحو استخدام المكننة والتكنولوجيا وجعل عملنا ميكانيكيا بدلا من العمل اليدوي·· وهذه الطريقة تستعمل لاول مرة في منطقة الشرق الاوسط حيث استخدمت الاحزمة الناقلة للاتربة بدلا من الالات والمكائن التي تنقل الاتربة الى اماكن نهائية وقد استخدمت ايضا احدث الاليات وتوفرت للمهندسين والمساحين الاتهندسية وميكانيكية بعد ان كانت غير متوفرة سابقا واصبحت المؤسسة تستخدم في المواقع العمال العراقيين والعرب والاجانب للتعجيل في عمليات الاكتشاف والصيانة ·

● شاكر عباس ●



يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦١

العنوان
بغداد ـ طريق معسكر الرشيد ـ ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشر خطوط ٩٦١٦٩١
تلكس ٢٢١٥ ـ ص · ب ٢٠٠٩

بريطانيا
فرنسا